

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

درجة التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية والتدريس

وامتحان الدلف الفرنسي

فاطمة موسى مسلم عسكر

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1438هـ/2017م

درجة التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية والتدريس
وامتحان الدلف الفرنسي

إعداد:

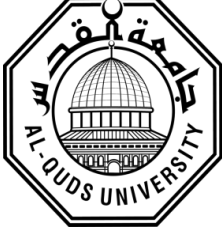
فاطمة موسى مسلم عسكر

بكالوريوس اللغة الفرنسية وآدابها / الجامعة الأردنية

المشرف: د. محسن محمود عدس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس
العامة من برنامج أساليب التدريس / عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

1438هـ / 2017 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج اساليب التدريس

إجازة الرسالة

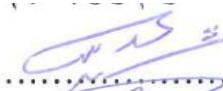


درجة التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية والتدريس وامتحان الدلف الفرنسي

اسم الطالبة: فاطمة موسى مسلم عسكر

الرقم الجامعي: 21412360

المشرف: الدكتور: محسن محمود عدس

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 19 / 2 / 2017 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم:

- | | |
|---|--|
|التوقيع:  | 1. رئيس لجنة المناقشة: د. محسن محمود عدس |
|التوقيع:  | 2. ممتحنا داخليا: أ. د. عفيف زيدان |
|التوقيع:  | 3. ممتحنا خارجيا: د. علي أبو راس |

القدس-فلسطين

1438هـ/2017م

الإهداء

إلى من ربياني صغيراً وأحباني كثيراً ... روح أمي التي لم تغادرني يوماً. وطيبة والدي التي سكنت روحي.

إلى من دعمني دوماً لتخطي الصعاب وفرش لي الدرب بسمة وألفة.. صديقي وزوجي الغالي بكر عسكر

إلى بناتي وابني قرة عيني ليلي، ريم، أيوب، سارة، وغزالتني الصغيرة بتول.....

إلى غاليتي و ينبوع الطيبة والمحبة.. أختي وصديقتي وسيلة....

أهدي إليهم جميعاً هذا الجهد المتواضع

الباحثة: فاطمة عسكر

إقرار:

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة حيث ورد. وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

الاسم: فاطمة موسى مسلم عسكر

التاريخ: 2017/2/19

شكر وتقدير:

الله الحمد والشكر أولاً وأخيراً أن منّ علي بحسن توفيقه وصدق التوكل عليه، الله الفضل أن يسر لي ما تعسر وسخر لي من عباده من أعانني في هذا إعداد هذه الدراسة، الحمد لله الذي أكرمني بالعلم وبنفعني به.

يسرني ويقلب صادق أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لمشرفي الدكتور محسن عدس على سعة صدره وحسن توجيهه لي في إعداد هذه الدراسة وتعزيزه البناء لي طيلة فترة الدراسة.

كما أتوجه بالشكر إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بمراجعة الرسالة ومناقشتها وإثرائها بملاحظاتهم القيمة التي ساعدت في خروج الرسالة على الوجه الأفضل. كما يسعدني أن أشكر كل من تفضل بتحكيم أدوات الرسالة ومراجعتها واقتراح التعديلات القيمة. الشكر الموصول لأساتذتي الأفاضل طوال رحلة الماجستير الرائعة، لكم مني كل التقدير لتفانيكم وعطائكم والتجارب الملهمة التي منحتموني إياها.

ولن يفوتني أن أقدم خالص شكري لمعلمي ومعلمات اللغة الفرنسية في فلسطين، وخاصة في منطقة الجنوب، ولطاقم السفارة الفرنسية في قسم التعاون اللغوي على دعمهم وتعاونهم معي في تطبيق أدوات الرسالة.

أخيراً، الشكر والجزيل لكل من مد لي يد العون أو أسدى لي نصيحة أو ذكرني في دعاء له أو تمنى لي الخير، لكم مني التقدير والاحترام.

الباحثة: فاطمة موسى عسكر

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى لفحص درجة التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية والتدريس وامتحان الدلف الفرنسي بمستوياته الأول والثاني.

ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتبني إطار لتحليل المهارات اللغوية الأربعة المتضمنة لكل من مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية للصفين التاسع والعاشر، والتدريس وامتحان الدلف الفرنسي، وهو الإطار المترجم عن الإطار المرجعي للغات المشتركة المنبثق عن الاتحاد الأوروبي. كذلك تم رصد الأهداف واحتساب تكراراتها ومن ثم احتساب التناغم بين العناصر الثلاث باستخدام نموذج بورتر للتناغم.

وبعد جمع البيانات وتحليلها، أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- تناغم جيد بين المقرر والتدريس بقيمة 0.6510.
- تناغم جيد بين المقرر وامتحان الدلف أيضا بقيمة 0.677.
- تناغم ضعيف بين التدريس وامتحان الدلف بقيمة 0.550.

من حيث الأهداف أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- تناغم جيد بين المقرر وامتحان الدلف بقيمة 0.7225.
- تناغم جيد بين المقرر والتدريس بقيمة 0.751
- تناغم ضعيف بين التدريس وامتحان الدلف بقيمة 0.5515.

من حيث التقييم، أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- تناغم ضعيف بين المقرر وامتحان الصف التاسع بقيمة 0.5525
- تناغم جيد بين امتحان الدلف الأول وامتحان الصف التاسع بقيمة 0.7215.

وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصت الباحثة بضرورة اطلاع معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية على الإطار المرجعي المشترك للغات الصادر عن الاتحاد الأوروبي بشكل مفصل لتبني معاييرها في التدريس وتحديد الأهداف والمهارات التي يتم تدريسها. كذلك تزويد المعلمين بدورات تدريبية في أساليب تدريس المهارات اللغوية، وإجراء المزيد من الدراسات البحثية حول تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في فلسطين.

Alignment Between the French language curriculum in Palestine, The Teaching And the Delf Exam.

Prepared by: Fatima Moussa Askar

Supervised by: Dr. Muhsen Mahmoud Adas

Abstract

This study aimed to identify the degree of alignment between the Palestinian curriculum and teaching French language and French DELF exam first and second levels.

To achieve the objective of the study, the researcher adopted a framework for the analysis of the four language skills included in the Palestinian French curriculum for 9th grade / 10th grade and teaching and the French DELF exam. This frame is translated to Arabic from the common framework reference framework for languages created by the European Union. It has been applied to monitor the recurrence of skills and goals and then calculating the alignment between the three elements using Porter's alignment Index.

After data collection and analysis, the study showed the following results:

-A good degree of alignment between the curriculum and teaching valued of 0.6510.

-A good degree of alignment between the curriculum and exam DELF also valued of 0.677.

-A low degree of alignment between teaching and DELF exam valued of 0.550%

In terms of objectives results it showed the following:

-A good degree of alignment between the curriculum and exam DELF valued of 0.7225.

-A good degree of alignment between the curriculum and teaching the value of 0.751.

-A low degree of alignment between teaching and DELF exam valued of 0.5515.

In terms of evaluation, the study showed the following results:

-A low degree of alignment between the curriculum and exam ninth grade valued of 0.5525.

-A good degree of alignment between the first high DELF exam and exam ninth grade valued of 0.7215.

As a result of the study, the researcher recommended the necessity of training the French language teachers on the common reference framework for languages of the European Union to adopt its detailed standards in teaching, setting goals and skills that are taught. As well as provide teachers with training courses in teaching language skills, methods, and making further research studies about learning and teaching the French as a foreign language in Palestine.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

للغة أهمية كبرى في حياة الشعوب، فهي وسيلة الاتصال والتواصل الأكثر كفاءة وتعبيراً عن حاجات الإنسان وأحاسيسه منذ قديم الأزل. فعن طريق اللغة كتابة وقراءة وتعبيراً، يستطيع الفرد الخروج من محيطه الضيق إلى المجتمع الأوسع والثقافات الأخرى ليحقق ما يصبو إليه.

وللغة وظيفتان أساسيتان مهمتان في عملية التواصل، أولهما وظيفة تعبيرية، وتعتبر الوظيفة الأساسية للغة، لأنها تشمل التعبير عن الأفكار وسائر العمليات العقلية المركبة منها والبسيطة على حد سواء. وثانيهما وظيفة تواصلية، حيث نلاحظ أن الكثير من صور التعبير قد لا يراد بها إيصال الأفكار إلى المخاطب، ومن هنا تبرز الأهمية الثانية للغة وهي الوظيفة التواصلية أو التبليغية، والمقصود بالتبليغ/ التواصل هو اشتراك طرفين في عملية تبليغ المعلومات وإيصالها، وتبادلها بين طرفين أو أكثر (العربي، 1998)

وأصبح الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية منحىً مهماً في حياة الشعوب، وقدرتها على نقل وإيصال ثقافتها وعاداتها ولغتها إلى الشعوب الأخرى، ولا سيما في عصر يشهد تطوراً علمياً وتكنولوجياً سريعاً، وتعلم اللغات الأجنبية دائم بدوام الشعوب والجنس البشري.

كما يتيح تدريس اللغات الأجنبية للفرد اكتشاف ثقافات جديدة تختلف عن ثقافته، وتعزز من الهوية الثقافية لديه وتعد ميزة إضافية لمتعلمها في مجالات الدراسة والعمل والسياحة، فقد حدد مركز اللغات والصوتيات والدراسات الإقليمية قائمة بأكثر من سبعمائة سبب وجيه وجيد لتعلم اللغات الأجنبية،

استقاها من منشورات جامعية ووثائق سياسية وشهادات حية لأشخاص يتعلمون واحدة من اللغات الأجنبية، وتتركز هذه الأسباب في 70 مجالاً رئيساً تلعب اللغات الأجنبية فيها دوراً مهماً أو تفيد فيها المتعلم بشكل مباشر، من بينها أن تعلم اللغة الأجنبية يساعد في اكتساب الفرد للمهارات التواصلية وتزوده باستراتيجيات تعلم فعالة وتطور لديه القدرة على التفكير الناقد، كما تزود المتعلم فهماً أكبر للقضايا المعاصرة كالعولمة وتعدد اللغات والتماسك الاجتماعي وغيرها من القضايا الحيوية.

ولذا نجد أن أساس اللغات الأجنبية يتحدد في مهارات لغوية أربع: مهارة الاستيعاب أو الفهم السماعي، مهارة فهم المقروء، مهارة التعبير الكتابي ومهارة التعبير الشفوي. وتمثل هذه المهارات الأربع العمود الفقري لتدريس اللغات الأجنبية مهما اختلفت مصادر التعلم، سواء أكانت كتباً أو وسائل سمعية أو بصرية أو عبر شبكة الانترنت، وترتبط هذه المهارات ارتباطاً وثيقاً بعضها البعض (Tagliante, 2002) في هذا الإطار، سعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في ظل التغيرات المتسارعة لمواكبة هذا التطور بتبني تدريس اللغات الأجنبية في مدارسها الحكومية والخاصة، بدءاً باللغة الإنجليزية وامتداداً إلى اللغات الأخرى، حيث تحتل اللغة الفرنسية المرتبة الثانية في المدارس الفلسطينية، يليها تعلم اللغات الألمانية والتركية والإيطالية في المدارس بنسب أقل.

ووجدت اللغة الفرنسية مكانتها بين اللغات الأجنبية المتعلمة على مستوى العالم، فهي تعد اللغة الثانية الأوسع انتشاراً في العالم بعد اللغة الإنجليزية ويبلغ عدد متحدثي اللغة الفرنسية حول العالم ما يقارب 200 مليون شخص فهي اللغة الرسمية في أكثر من 29 بلداً تعرف بالمجتمع الفرنكوفوني. كما أنها اللغة الثانية في 54 دولة في العالم، وقد اعتبرت لوقت طويل بأنها لغة النخبة في أوروبا ولغة وظائف المجال الدبلوماسي. (www.ciep.fr)

وإدراكاً لهذه الأهمية انطلقت فكرة تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الحكومية في فلسطين عام 1995، لإتاحة الفرصة للطلبة الفلسطينيين للتعرف على الثقافة الفرنسية والاستفادة من هذه اللغة في مجالات الدراسة والعمل، خصوصاً أن فلسطين من الدول التي تستقطب السياح من كل مكان، مما يزيد في الحاجة للتعلم والتواصل بلغات أجنبية أخرى غير اللغة الإنجليزية.

إن الشراكة التي تنشأ أثناء عملية دراسة اللغات، لا تضم المعلمين والمتعلمين في الفصول فحسب، بل تحوي كذلك الإدارات التعليمية والكتب المختارة للتدريس والتقويم الذي يخضع له دارسو اللغة

بمستوياتهم كافة. وهذا يتطلب تكاتف جهود هؤلاء جميعا والعمل بمتابعة لمساعدة متعلمي اللغة لبلوغ أهدافهم، حيث يتطلب تحقيق هذا الهدف وجود نوع من التناغم بين مكونات النظام التعليمي السابق ذكرها.

لذا تصف فكرة التناغم التعليمي مدى توفر الشروط بالتقاء مكونات تعليمية ثلاث، هي النتائج المرجوة والعمليات التدريسية والتقييم، وهي فكرة قديمة جديدة، لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار في تحقيق جودة التعليم (Cohen, 1984).

ومن هنا جاءت فكرة اختيار الباحثة لموضوع الدراسة وهو التناغم بين المكونات الثلاث: المنهاج الفلسطيني للغة الفرنسية والتدريس من قبل معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية وامتحان الدلف الفرنسي، لتتفحص الباحثة عن كثب درجة التناغم بينها، من أجل تحقيق تعلم ناجح وفعال للغة الفرنسية في المدارس الحكومية الفلسطينية، والسعي لتحقيق هذا التناغم قدر الإمكان لما له من أثر بالغ في الحكم على جودة التعليم.

2.1 مشكلة الدراسة

من خلال دراسة الباحثة لطرائق وأساليب التدريس في مساقات الماجستير، وعملها كمشرفة للغة الفرنسية وتواصلها المستمر مع طاقم معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية في منطقة الجنوب في مدينتي بيت لحم والخليل، على مدار الخمس سنوات الماضية، فقد استشعرت الباحثة تدني مستوى الطلبة في اللغة الفرنسية في المدارس الحكومية، وأهمها أنه بالرغم من تلقي الطلبة حصصاً لتعلم اللغة الفرنسية على مدار الأسبوع بواقع أربع حصص، وبالرغم من استخدام المعلمين لمنهاج مخصص لتعليم اللغة الفرنسية للأجانب يتناسب تماماً مع فئاتهم العمرية، وبالرغم من أن هذا المنهاج صادر عن دار نشر فرنسية متخصصة، إلا أن نتائج الطلبة في امتحان الدلف الفرنسي بمستوياته الأولى والثاني في الصفين التاسع والعاشر الأساسي لا ترقى إلى المستوى المطلوب من حيث نسب النجاح، كذلك المهارات اللغوية للطلبة الفعلية التي لاحظتها الباحثة من خلال زيارتها لحصص المعلمين تعكس ضعفاً واضحاً في إتقان تلك المهارات، خصوصاً في مهارتي التعبير سواء أكان كتابياً أو شفوياً، هذه المسألة بانت مؤرقة ليس فقط للباحثة، إنما للقائمين على برنامج اللغة الفرنسية في

المدارس الحكومية سواء من الجانب الفلسطيني ممثلاً بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، أو من الجانب الفرنسي ممثلاً القنصلية الفرنسية، والتي تتولى تدريب وتأهيل المعلمين بشكل دوري. وهناك جانب ثالث وهم أهالي الطلبة أنفسهم الذين يرون في تعلم أبنائهم وبناتهم للغة الفرنسية أفقاً جديداً واعداً لمستقبلهم الدراسي والمهني، التدني في مستوى الطلبة في اللغة الفرنسية أدى إلى البحث عن وسائل للارتقاء بمستوى الطلبة في اللغة الفرنسية والوقوف على مواطن الضعف وعلاجها، ولعل البحث عن درجة التناغم بين كل من المنهاج وتدريب المعلمين والمعلمات وامتحان الدلف الفرنسي جاء ليلبي هذه الحاجة، ويجب عن كل تلك التساؤلات، إن كل ما سبق ذكره، دفع الباحثة إلى التفكير في دراسة هذا الموضوع الهام والذي لم يسبق تناوله في دراسات فلسطينية سابقة على حد علم الباحثة، وبالتالي تحددت مشكلة هذه الدراسة، في الكشف عن درجة التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني وتدريب اللغة الفرنسية في المدارس الحكومية في فلسطين وامتحان الدلف الفرنسي.

3.1 أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تطبيق المعلمين للمهارات اللغوية الأربعة المتضمنة في مقرر اللغة الفرنسية والكشف عن هذه المهارات في محتوى المقرر، وذلك من أجل الكشف عن درجة التناغم بين المقرر المطبق وكل من التدريس وامتحان الدلف الفرنسي، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما المهارات التي يركز عليها كل من مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس وامتحان

الدلف الفرنسي؟

2. ما درجة التناغم في المهارات اللغوية الأربعة بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس

وامتحان الدلف الفرنسي؟

3. ما الأهداف التي يركز عليها كل من مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس وامتحان

الدلف الفرنسي؟

4. ما درجة التناغم في الأهداف بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس وامتحان الدلف

الفرنسي؟

5. ما درجة التناغم في التقويم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس وامتحان الدلف الفرنسي؟

4.1 أهمية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة مرتكزة على البحث عن درجة التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس وامتحان الدلف الفرنسي لتحقيق تعلم أفضل لهذه اللغة من قبل دارسيها. وتتمثل أهميتها النظرية أنها توفر للباحثين في هذا النوع من الدراسات إطارًا لتحليل كل من المهارات اللغوية الأربعة في ضوء الإطار الأوروبي المشترك للغات (Cadre European Commun de Reference des Langues) المنبثق عن الاتحاد الأوروبي، وبالتالي يتم تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف الفرنسي، ومدى توافر هذه المهارات فيها بالكمية والكيفية التي تضمنها الإطار الأوروبي لها، كذلك توفر هذه الدراسة للباحثين إطارًا لتحليل أهداف كل من المنهاج والتدريس وامتحان الدلف في ضوء المستويات المعرفية لدى بلوم، عبر تحديد مدى تمثيل هذه العناصر الثلاث لمستويات العمليات المعرفية وانسجامها مع المهارات اللغوية الواردة في كل منها.

أما على الصعيد العملي تأتي هذه الدراسة استجابة لتوجهات وزارة التربية والتعليم لتحديد مدى جودة برنامج تعليم اللغة الفرنسية في المدارس الحكومية، فهي وسيلة تساعد واضعي ومخططي برنامج تعليم اللغة الفرنسية في بناء خططهم المستقبلية وتحديد استمرارية هذا البرنامج، كما تساعد القائمين على إعداد مناهج اللغة الفرنسية ومخططيها في مراعاة توزيع المهارات اللغوية الأربعة، وتضمينها في الكتب المدرسية وفق الإطار الأوروبي للغات (CECRL). كما تساعد معلمي ومعلمات اللغة

الفرنسية في فلسطين، مراعاة تضمين حصصهم للمهارات اللغوية الأربعة الواردة في الإطار، وكذلك تناغم تدريسهم مع كل من المقرر وامتحان الدلف الفرنسي بمستوييه.

كما تساعد هذه الدراسة كل من يهتم بموضوع تدريس اللغة الفرنسية في فلسطين، من مديري المدارس ومديري المراكز الثقافية والقنصلية الفرنسية، للحكم على مدى جودة البرنامج ومحاولة علاج نقاط الضعف فيه إن وجدت. أما على الصعيد البحثي، فستفتح هذه الدراسة آفاقا لدراسات أخرى تتناول جوانب ومتغيرات مختلفة من مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني، وطرق تدريسه ومتغيرات أخرى خاصة بامتحان الدلف الفرنسي لم تتطرق إليها هذه الدراسة.

5.1 محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية في الضفة الغربية في فلسطين. كما اقتصرت على مقرر اللغة الفرنسية المعتمد من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

6.1 مصطلحات الدراسة

الإطار الأوروبي المشترك للغات (Cadre European Commun de references des langues)

دراسة، تدريس، تقويم

هو دليل يستخدم في وصف إنجازات المتعلمين في اللغات الأجنبية في جميع أنحاء أوروبا، قام بوضعه الاتحاد الأوروبي باعتباره جزءا رئيسا من مشروع تعلم اللغات من أجل المواطنة الأوروبية بين عامي 1989 و1996، والهدف الرئيس منه هو توفير وسيلة للتعليم والتدريس والتقويم تنطبق على جميع اللغات في أوروبا، وقد أوصى مجلس الاتحاد الأوروبي في العام 2001 القرار باستخدام الإطار الأوروبي للغات كوسيلة للتحقق من القدرة اللغوية للمتعلمين وفقا للمستويات

اللغوية المرجعية وهي ستة مستويات (A1, A2, B1, B2, C1, C2) والتي أصبحت مقبولة على نطاق واسع باعتباره المعيار الأوروبي لتصنيف الكفاءة اللغوية (CECRL, 2005).

وفيما يلي توضيح عام للمهارات التي حددها الإطار الأوروبي المشترك للغات للمستويين الأول والثاني:

<p>المتعلم قادر على فهم واستخدام التعبيرات اليومية المألوفة والعبارات التي تهدف إلى تلبية احتياجات محددة، يستطيع أن يعرف عن نفسه أو عن غيره. قادر أن يستفسر عن مكان سكن شخص آخر، عن عائلته وأصدقائه، ممتلكاته، كما بإمكانه الإجابة عن نفس النوع من الأسئلة. يستطيع أن يتواصل تواصلًا بسيطًا إذا ما تم التحدث إليه بطريقة بطيئة.</p>	<p>A1 المستوى المبتدئ</p>	<p>A المستوى المبتدئ</p>
<p>قادر على فهم جمل منفصلة وعبارات متكررة تتعلق بمجالات عامة مثل: معلومات شخصية وعائلية بسيطة، التسوق، العمل والبيئة الفردية. كما يمكنه التواصل من خلال مهام بسيطة لا تتطلب أكثر من مجرد تبادل معلومات بسيطة ومباشرة حول موضوعات مألوفة له. يمكنه أن يصف بعبارات بسيطة بيئته المباشرة والتطرق إلى مواضيع متعلقة باحتياجاته الآنية.</p>	<p>A2 المستوى المتوسط</p>	<p>المستوى المبتدئ</p>

(عبد الجواد وآخرون، 2008)

المهارات اللغوية الأربعة

يقصد بها مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من التعبير باللغة الأم أو باللغة الأجنبية وهذه المهارات مصنفة وفقا لوظائفها الأساسية وهي: التعبير الشفوي، فهم النص الكتابي، التعبير الكتابي والفهم السمعي (CECRL, 2005).

التناغم

هو مواءمة مناهج المعرفة والمهارات والموضوعات والمفاهيم التي يتم تدريسها للطلبة، والدروس والمواد المستخدمة في التدريس مع معايير تعليمية محددة. (<http://edglossary.org/alignment>) وفي هذه الدراسة يشير التناغم إلى درجة الاصطفاف بين المقرر والتدريس وامتحان الدلف الفرنسي من خلال معادلة بورتر للتناغم.

امتحان الدلف الفرنسي

هو عبارة عن تقييم في المهارات اللغوية الأربعة، مكون من ستة مستويات لتعلمي اللغة الفرنسية كلغة أجنبية تشرف عليه وزارة التربية والتعليم الفرنسية، ويقوم بإعداده المركز الدولي للدراسات التربوية التابع للوزارة وتتبنى هذه المستويات من الوثيقة الأوروبية المشتركة للغات، وهذه المستويات هي: A1, A2, B1, B2, C1, C2 (Le Cadre European Commun de Reference des Langues2005).

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني

منذ بداية مشروع تعليم اللغة الفرنسية، تنوعت المناهج والكتب التي استخدمت لتدريس هذه اللغة. منها ما كان يستورد من فرنسا من دور نشر فرنسية وبعضها من دور نشر عربية مجاورة. وحين تم اعتماد تدريس اللغة الفرنسية ابتداء من الصف السابع، قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بعقد ورشة عمل مع المعلمين وطاقم القنصلية الفرنسية لاختيار مقرر للغة الفرنسية وتم اختيار كتاب Kiosque بمستوييه الأول والثاني وهو صادر عن دار النشر الفرنسية Hachette عام 2007. وكانت مبررات اختيار هذا الكتاب بالذات كونه مصمما وفق المهارات اللغوية لأربعة في بناء وحداته (وثائق وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2016)

ويضم كل مستوى من كتاب Kiosque ثماني وحدات إضافة إلى وحدة خاصة بالثقافة الفلسطينية استحدثتها لجنة تعديل المنهاج الفلسطينية، وتضم أنشطة تعليمية تتعلق بالثقافة الفلسطينية. وتقسم كل وحدة إلى عشر صفحات تبدأ بمهارة الاستيعاب السماعي والحوار الخاص بها ثم نص لفهم المقروء وتمارين للمفردات ودرسين للقواعد في كل وحدة، كما تضم الوحدة الواحدة صفحتين كاملتين لتدريبات القواعد والصوتيات، وصفحة أخرى للتواصل الشفوي والكتابي، وصفحتان للثقافة الفرنسية وتنتهي كل وحدة بصفحة التقويم التي تضم أيضا تمارين في المهارات اللغوية الأربعة والتي تدل على مستوى الدلف الذي تدرب عليه هذه التمارين (kiosque, 2007)

يرافق الكتاب المدرسي كتاب آخر للتمارين، يتسق في ترتيبه مع ترتيب وحدات الكتاب المقررة، ويضم مجموعة من التمارين في المهارات اللغوية الأربعة، وعدداً كبيراً من تمارين القواعد والمفردات اللغوية (Kiosque, 2007).

يدرس الكتاب الأول (Kiosque1) للصفين السابع والثامن: الوحدات (1-4) للصف السابع والوحدات (5-8) للصف الثامن، ويسري هذا التوزيع الذي ارتأته وزارة التربية والتعليم على الصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الكتاب الثاني (Kiosque 2).

وقد تم تعديل هذا المقرر من قبل لجنة فلسطينية في وزارة التربية والتعليم عام 2011، ليتلاءم مع الثقافة الفلسطينية المحلية، خاصة من حيث الصور وبعض المفردات الدارجة، وتقوم وزارة التربية والتعليم بطباعة الكتب محلياً وسنوياً بعد حصولها على حقوق الطبع من دار النشر الفرنسية Hachette، وهي الجهة المؤلفة للكتاب بعد أن كانت القنصلية الفرنسية تمنح الكتب في الأعوام السابقة (وثائق وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2016).

2.2. تدريس اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في فلسطين

إن لتدريس اللغة الفرنسية في فلسطين تاريخ عريق امتد لقرون مضت، فقد بدأ في المدارس الدينية الخاصة مثل مدارس راهبات مار يوسف منذ عام 1898 في مناطق مختلفة من الأراضي المقدسة في فلسطين واستمر إلى يومنا هذا.

بدأ مشروع تدريس اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الحكومية عام 1995، كمشروع ريادي في مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية الحكومية وبالاتفاق مع القنصلية الفرنسية العامة في القدس، لتدريس اللغة الفرنسية بدءاً بثلاث مدارس حكومية في الضفة الغربية وغزة، وأخذ البرنامج بالتوسع في المدارس الحكومية ليشمل جميع محافظات الوطن بواقع مدرستين حكوميتين لكل محافظة واحدة للإناث والأخرى للذكور، يشتمل البرنامج اليوم على 73 مدرسة رياضية في جميع محافظات فلسطين (وثائق وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2016).

كانت اللغة الفرنسية في بداية المشروع تدرس للطلبة من الصف الرابع الأساسي وحتى الصف الحادي عشر الثانوي، بواقع أربع حصص أسبوعية، إلا أن البرنامج تقلص وأصبح يدرس للطلبة

من الصف السابع الأساسي حتى الصف الحادي عشر، بقرار من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. وفيما يلي استعراض لأعداد الطلبة الملتحقين ببرنامج تعليم اللغة الفرنسية في المدارس الحكومية:

الجدول (1.2): أعداد الطلبة في صفوف اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية للعام الدراسي 2015\2016:

الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر	الصف الحادي عشر	المجموع
1173 طالباً	1058 طالباً	1079 طالباً	995 طالباً	105 طلاب	4411 طالباً
40 صفّاً	41 صفّاً	39 صفّاً	35 صفّاً	7 صفوف	162 صفّاً

يلتحق الطلبة لصفوف تعلم اللغة الفرنسية ابتداءً من الصف السابع الأساسي كمادة اختيارية لمادة الصحة والبيئة، ويستمر تعلم الطلبة للغة الفرنسية بشكل إجباري حتى الصف العاشر الأساسي بواقع أربع حصص أسبوعية، ثم أصبح تعلم اللغة الفرنسية اختيارياً في الصف الحادي عشر الثانوي بواقع ثلاث حصص أسبوعية، ويتقدم الطلبة لامتحان الدلف الفرنسي المعد من قبل وزارة التربية والتعليم الفرنسية في الصف العاشر للمستوى الثاني من الامتحان A2 وللمستوى الأول A1 في الصف التاسع الأساسي، ويسمح للطلبة ذوي المستويات اللغوية الأكثر كفاءة بالتقدم للمستوى الأعلى B1 مجاناً. فيما يدفع الطلبة رسوم امتحان الدلف الأول والثاني ابتداءً من العام الدراسي 2016-2017. وتقدم القنصلية الفرنسية دورات لغوية لمدة أسبوعين في مراكز لغوية في فرنسا كمكافأة للطلبة المتفوقين في المستوى الثاني A2 (وثائق وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2016) وفيما يلي استعراض لأعداد الطلبة المتقدمين لامتحان الدلف في المدارس الحكومية الفلسطينية:

الجدول (2.2): أعداد المتقدمين لامتحانات الدلف الفرنسي في المدارس الحكومية الفلسطينية للعام الدراسي 2015\2016:

عدد المدارس المشاركة	66 مدرسة من أصل 74
المجموع الكلي للطلبة المتقدمين	1383 طالباً وطالبة
الناجحون في جميع المستويات	1055 طالباً وطالبة
نسبة النجاح في المستوى الأول A1	82.57%
نسبة النجاح في المستوى الثاني A2	61.11%
نسبة النجاح في المستوى الثالث B1	28%
نسبة النجاح العامة	76.28%

يلاحظ من الجدول (2.2) أن عدد المدارس المشتركة في امتحان الدلف مرتفعة فقد بلغت 66 مدرسة من أصل 74 مدرسة، كما أن نسبة النجاح الأعلى هي في المستوى الأول وبلغت 82.57% نظراً لسهولة المستوى المخصص للمبتدئين، بينما كانت النسبة الأقل هي في المستوى الثالث وبلغت 28%.

لقد تضمنت اتفاقية التعاون اللغوي بين القنصلية الفرنسية العامة في القدس ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية بنوداً عدة منها: أن يتولى قسم التعاون التعليمي في القنصلية مسؤولية تأهيل المعلمين بدورات شهرية وأخرى فصلية من قبل طاقم القسم التعليمي ومشرفات اللغة الفرنسية في الوزارة، بهدف تحسين طرائق تدريس اللغة الفرنسية لديهم، وتحسين مستوياتهم اللغوية ومتابعتهم ميدانياً للنهوض بمستوى تعليم اللغة الفرنسية في المدارس الحكومية (وثائق وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2016).

تقوم القنصلية الفرنسية باختيار أكثر المعلمين والمعلمات كفاءة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وإرسالهم إلى فرنسا لتلقي الدورات التعليمية في طرائق تدريس اللغة الفرنسية كلغة أجنبية بشكل سنوي، حيث ترشح وزارة التربية والتعليم معلمين اثنين من المناطق الجغرافية (شمال، وسط، جنوب) ليتم إرسالهم إلى فرنسا لتلقي تلك الدورات في مراكز التدريب التربوية هناك (وثائق مكتب التعاون اللغوي/ القنصلية الفرنسية، 2016).

يقوم بتدريس اللغة الفرنسية في فلسطين كادر من المعلمين والمعلمات يبلغ عددهم الإجمالي 74 معلماً ومعلمة في الضفة الغربية وغزة، ممن يحملون شهادات البكالوريوس في الأدب الفرنسي من الجامعات الفلسطينية التي تدرس اللغة الفرنسية كتخصص رئيس فيها أو من جامعات عربية أو فرنسية، وهناك آخرون يحملون شهادات البكالوريوس في الأدب الانجليزي وتخصص فرعي للغة الفرنسية، وهم كثيرون في المحافظات الجنوبية بيت لحم والخليل، ويشرف على أداء المعلمين والمعلمات ثلاث مشرفات في الضفة الغربية للمناطق الشمالية والوسطى والجنوبية، ومشرفان آخران لمناطق غزة التعليمية (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2016).

يقوم معلمي اللغة الفرنسية بتدريب الطلبة لاجتياز امتحان الدلف الفرنسي بمستوياته، حيث يقوم معلمي الصف التاسع بتدريب الطلبة لامتحان المستوى الأول A1، بينما يقوم معلمي الصف العاشر بتدريب الطلبة على امتحان الدلف المستوى الثاني A2. يستخدم المعلمون في التدريب كتاباً خاصاً يحتوي على مهارات امتحان الدلف الأربعة، يختارونه من عدة دور نشر فرنسية، وبعضها يقدم لهم من القنصلية الفرنسية، وتتضمن كتب التدريب تمارين متنوعة في المهارات اللغوية الأربعة ذات سياقات شبيهة بمواقف الحياة اليومية الفرنسية. وفيما يخص بعض المعلمين حصة أسبوعية لتدريب الطلبة على امتحان الدلف، بينما يقوم البعض الآخر بدمج بعض التمارين من كتاب تدريب الدلف مع ما يتناسب من وحدات المقرر التي يدرسها فيثري بها المقرر والأنشطة الصفية (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2016).

3.2 الإطار الأوروبي المشترك للغات (CECRL)

دراسة، تدريس، تقويم

هو دليل يستخدم في وصف إنجازات المتعلمين في اللغات الأجنبية في جميع أنحاء أوروبا. قام بوضعه الاتحاد الأوروبي باعتباره جزءاً رئيسياً من مشروع تعلم اللغات من أجل المواطنة الأوروبية بين عامي 1989 و1996، والهدف الرئيسي منه هو توفير وسيلة للتعليم والتدريس والتقويم تنطبق على جميع اللغات في أوروبا، وقد أوصى مجلس الاتحاد الأوروبي في العام 2001 القرار باستخدام الإطار الأوروبي للغات كوسيلة للتحقق من القدرة اللغوية للمتعلمين وفقاً للمستويات

اللغوية المرجعية وهي ستة مستويات (A1, A2, B1, B2, C1, C2) والتي أصبحت مقبولة على نطاق واسع باعتباره المعيار الأوروبي لتصنيف الكفاءة اللغوية (عبد الجواد وآخرون، 2008).

يصف الإطار المرجعي المشترك للغات بشكل شامل ما الذي يتعين على الدارسين فعله ودراسته، لكي يتمكنوا من استخدام لغة ما لأغراض اتصالية، كذلك يصف ماهية المعارف والمهارات التي يجب على الدارسين تلميحها لكي يصبحوا قادرين على التعامل بنجاح وبشكل اتصالي جيد، ويغطي هذا الوصف أيضا السياق الحضاري الذي توطنت فيه اللغة، كما يحدد مستويات الكفاءة لتسيير قياس التقدم الذي يحرزه الدارس أثناء الدراسة في كل مرحلة من مراحل الدراسة. (CECRL, 2005)

الأغراض التي وضع الإطار المرجعي للغات من أجلها:

- التخطيط لبرنامج دراسة لغات مع مراعاة: الدراسة السابقة للغات والمعارف السابقة، أهدافها ومحتوياتها.
- التخطيط للشهادات اللغوية، مع الأخذ بعين الاعتبار مسائل معايير التقييم، محتويات الامتحانات، اختيار المواد التعليمية، تحديد الأهداف من قبل الدارسين أنفسهم وتطبيق أدوات التقييم الذاتي.

تحدث الإطار المرجعي للغات عن كفاءات عامة لدراسي ومستخدمي اللغة وصنفها إلى:

- كفاءة معرفية بيانية (Savoir): ويقصد بها نتاج التجارب الشخصية (معرفة العالم المحيط)، وعمليات التعليم الشكلية (المعرفة النظرية).
- المهارات والمعرفة الإجرائية (Savoir-Faire): وتعني القدرة على تنفيذ الأعمال وأداء العمليات كالعرف وقيادة السيارة أكثر من اعتمادها على المعرفة البيانية.
- الكفاءة الشخصية والآراء (Savoir-etre): ويقصد بها مجموعة المواصفات الفردية والسمات الشخصية للفرد مثل الصورة الذاتية للشخص عن نفسه والآخرين.
- القدرة على التعلم (Savoir – apprendre): وهي تنشط الكفاءات السابقة وتعتبر بمثابة معرفة إجرائية أو الاستعداد لاكتشاف الآخرين سواء أكان الأمر يتعلق باللغة أو ثقافة أخرى أو أية مجالات معرفية أخرى (عبد الجواد وآخرون، 2008).

معايير وصف مستويات اللغة

يهدف الإطار الأوروبي المشترك للغات (CECRL) إلى وصف المهارات المتوقعة للمتعلم أن يكتسبها في كل مرحلة من مراحل تعلمه للغة بشكل دقيق، وقد حددت هذه المستويات بالآتي:

NiveauIntroductif	1- المستوى المبتدئ
NiveauIntermediaire	2- المستوى المتوسط
NiveauSeuil	3- المستوى المدخلي
NiveauAvancé	4- المستوى المتقدم
NiveauAutonome	5- المستوى المستقل
NiveauMaitrise	6- المستوى الخبير

ثم تم تقسيم هذه المستويات إلى ثلاثة مستويات رئيسية موضحة في الشكل التالي:

A		B		C	
المستوى المبتدئ		المستوى المستقل		المستوى الخبير	
A2	A1	B2	B1	C2	C1
المستوى المبتدأ	المستوى المتوسط	مستوى المتقدم	مستوى القبول	مستوى الاتقان	مستوى الاستقلالية

(www.ciep.fr)

وفيما يلي وصفا مفصلا للمستوى المبتدئ بفرعيه كونه يتصل بموضوع الدراسة اتصالا مباشرا:

يعتبر مستوى A1 أدنى مستويات اللغة المنتج، فهو بمثابة النقطة التي يستطيع الدارسون عندها التفاهم في أبسط الصور، فبإمكانهم طرح الأسئلة الشخصية البسيطة، مثل السؤال عن مكان الإقامة أو عن الأقارب، أو عن الأشياء التي يمتلكها الإنسان.... إلخ، وكذلك يمكنهم الإجابة على مثل هذه الأسئلة. والتعبير عن أشياء تتعلق باحتياجاتهم أو ترتبط بموضوعات شائعة ومألوفة.

وبعكس مستوى A2 المستوى الخاص بتحديد الأهداف التعليمية، حيث نجد في هذه المرحلة المصنفات التي توضح الوظائف الاجتماعية، كأن يستطيع الشخص استخدام بعض صيغ الاحترام البسيطة اليومية عند تحية أو مخاطبة شخص ما، فيمكنه أن يحيي الشخص ويسأله عن أحواله،

كذلك يتأثر بالأخبار الجديدة، ويمكنه إجراء محادثات اجتماعية قصيرة للغاية، ويستطيع سؤال الشخص عن أوقات فراغه، أو دعوة شخص والإجابة عن مثل هذه الأسئلة، وأن يناقش الآخرين عما يريد عمله (CECRL, 2005).

المهارات اللغوية الأربعة

استخدم معلمي اللغات لوقت طويل مفاهيم المهارات اللغوية الأربعة الأساسية وهي الاستيعاب السماعي وفهم المقروء والتعبير الشفوي والتعبير الكتابي، وتسمى هذه المهارات أحيانا بـ "macro skills" لتمييزها عن "micro skills" والتي تمثل القواعد والمفردات واللفظ والتهجئة. وتتصل المهارات الأربعة بعضها البعض بطريقتين: إما بطريقة التواصل (شفوية أو مكتوبة) أو باتجاه التواصل (استقبال أو إصدار الرسالة)، فمثلا يعد الاستيعاب الشفوي مهارة استقباليه بطريقة شفوية، وعندما نتحدث عن الاستيعاب السماعي فإننا نعني بذلك أن نسمع وأن نفهم ما نسمع (العكر، 2011).

التحدث أو التعبير الشفوي هي مهارة إنتاجية بطريقة شفوية، وكغيرها من المهارات فهي أكثر تعقيدا مما تبدو عليه في البداية، وتنطوي على أكثر من مجرد كلمات تنطق، وغالبا ما ترتبط مهارة التعبير الشفوي بمهارة الاستيعاب السماعي، فالاتصال هو ثنائي الاتجاه وهو يعوض الخلل القائم في القدرة التواصلية الموجود في التعليم التقليدي (Tempel & Gillet, 1984).

فهم المقروء هي: مهارة استقباليه بطريقة كتابية ويمكن تطويرها بشكل مستقل عن مهارتي الاستيعاب السماعي والتعبير الشفوي، إلا أنها غالبا ما تتطور معهم خاصة في المجتمعات ذات التقاليد الأدبية عالية الجودة، ويمكن لفهم المقروء أن يساعد في بناء المفردات التي تساعد المتعلم في الاستيعاب السماعي في مراحل لاحقة (Tagliante, 2002).

أما التعبير الكتابي أو الإنشاء فإنها مهارة إنتاجية بطريقة كتابية وهي أيضا أكثر تعقيدا مما تبدو عليه، وتعد من أصعب المهارات اللغوية الأربعة حتى بالنسبة للناطقين باللغة الأم، إذ أنه لا ينطوي فقط على تمثيل خطي للكلمات بل وتطوير وعرض للأفكار بطريقة منظمة.

يرى العديد من أصحاب النظريات اللغوية أن جوانب اللغة تتشابك وتترابط، لذا فهم يطالبون بأن تعطى الفرصة للمتعلم لاستخدام جميع فنون اللغة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) في أنشطة ذات معنى وأنشطة تعاونية لأداء مهمة ما، وغالبا تتمحور هذه الأنشطة حول الموضوعات التي لدى المتعلمين معرفة مسبقة عنها (عبد الجواد وآخرون، 2008).

4.2 أنواع المنهاج والتناغم

إن الفكرة السائدة عن مفهوم المنهاج تتمثل في المنهاج الرسمي المقر من قبل الدولة، وهو يصف ما يحوي ذلك المنهاج من أهداف عامة ينبغي تحقيقها عن طريق استخدام محتوى ذلك المنهاج، ضمن تتابع معين، وفق التعريفات الحديثة فإن المنهاج يعبر عن مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة للطلبة داخل المدرسة وخارجها لتحقيق نمو شامل متكامل لدى الطلبة وفق أهداف تربوية مدروسة ومحددة وخطة عملية مرسومة.

فمعرفة محتوى كل منهاج يوفر معلومات هامة للمعلمين وأصحاب المصلحة وهذه المعرفة تتمثل:

1- المنهاج المقرر، والذي يكشف عن المحتوى التعليمي لأهداف المنهاج الذي يجب أن يتم تدريسه في الفصول الدراسية.

2- المنهاج المعلم، وهو يسلط الضوء على المحتوى الذي حظي الطلبة بفرصة معرفته.

3- المنهاج المتعلم، ويقصد به ماذا فهم الطلبة من شرح المعلم من خلال المنهاج المقرر في موضوع ما، وقد يتعلم الطلبة ما لم يخطط له في المنهاج، أو ما لم يخطط له المعلم في طرق تدريسه.

4- المنهاج المقوم، ويكشف عن أجزاء المحتوى التي تم تقويم الطلبة فيها كيرز وآخرون (Kurz, 2010).

وبالرغم من أن محتوى المنهاج قد يتناغم مع أهدافه، إلا أن تحقيق هذه الأهداف يعتمد بشكل واسع على تطبيق وتنفيذ هذه المناهج داخل حجرة الصف، ومن هنا يمكن للمنهج المنفذ أو المعلم أن يختلف أحيانا إلى حد كبير عن المنهج المقرر.

وواقع الحال يشير إلى أن كثيرا ما تختلف وثيقة المنهاج عن واقعه من النظرة المزدوجة للمنهاج من حيث اختلاف المنهاج كخطة مكتوبة عندما يجري تنفيذ فعلا، وكل من مارس العمل الميداني يدرك جيدا هذا الفرق، ويدرك ظروفًا كثيرة تؤخر في التطبيق العملي للوثائق المكتوبة للمنهاج (تمام، 2000).

فعندما يصل المنهاج إلى أيدي المعلمين يقوم كل منهم بتنفيذه وهو متأثر بخبراته السابقة ومستوى اعداده المهني واعداده لممارسة هذه المهنة وانتمائه إلى بيئة وثقافة معينة، كذلك مستوى تقبله للمنهاج ذاته، إن المعلم حينئذ يتنفيذ المنهاج بشكل معين وبمستوى خاص ويسير في مسارات يراها مناسبة، ولذلك يقال إن هناك ما يسمى بالمنهاج المنفذ وهو الذي يخضع لعوامل عديدة أثناء تنفيذه، بعضها متعلق بالمعلم والبعض الآخر متعلق ببيئة التعلم (بنورة، 2012)

ومن هناك تظهر الفجوة بين المنهاج المعلم (Taught) والمتعلم (learned)، وهي أن التلاميذ لا يتعلمون غالبا ما يعلمون وقد تمثل أسباب ذلك فيما يأتي:

1- فشل المعلمين في جعل المنهاج ذا معنى، وعدم قدرتهم على تفسير مفاهيمه ودعمها بأمثلة.

2- فشل المعلمين في مراقبة تعلم التلاميذ.

3- تدني مستوى الدافعية لدى التلاميذ.

4- تدني مستوى القدرات المعرفية لدى التلاميذ، وتدني مستوى الانتباه. (الشيخ، 2006)

وقد تظهر هذه الصعوبات مزدوجة في الواقع الفلسطيني، حيث تعلم اللغات الأجنبية ومن بينها اللغة الفرنسية يعد تحديا كبيرا، في ظل غياب منهاج مصمم ومعد خصيصا للثقافة والبيئة الفلسطينية أسوة بمنهاج اللغة الإنجليزية الفلسطيني، وتتمثل الصعوبات الأخرى في البيئة الصفية نفسها كاحتفاظ الصفوف بالطلبة، والتفاوت الكبير في القدرات الفردية للطلبة داخل الصف الواحد، ناهيك عن صعوبات تتعلق بتعاون الإدارات المدرسية مع المعلمين وتوجهاتها نحو تعليم اللغات الأجنبية بشكل فعال (العكر، 2011)

ولتمييز معنى تنفيذ المنهاج، هناك حاجة كبيرة للأخذ بعين الاعتبار ما الذي تعلمه الطلبة كنتيجة لذهابهم إلى المدرسة، بدلا من المعرفة والمهارات التي اكتسبوها خارج المدرسة. ومن هنا على

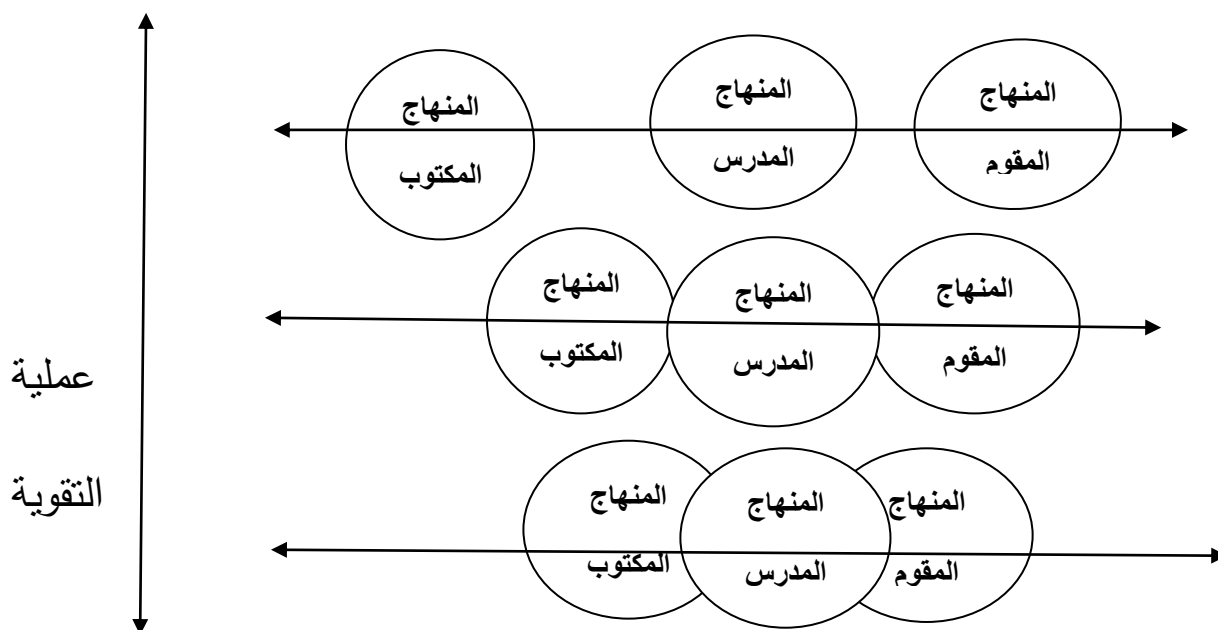
المعلمين تغيير السؤال الذي يطرحونه دوماً من: ما الذي يعرفه الطلبة ويستطيعون فعله؟ إلى السؤال " ما الذي يعرفه الطلبة ويستطيعون عمله كنتيجة لخبراتهم التعليمية في المدرسة؟" (Smith, 2012).

ولتحسين تحصيل الطلبة، وجعلهم قادرين على إنجاز أفضل ما لديهم، ومن أجل تخطيط مناسب لتعلم الطلبة لفترة زمنية ما، وذلك من خلال عملية تطوير شاملة لكل من المنهاج والممارسات العملية في التدريس والتقييم، ظهرت الحاجة لتطوير أدوات للحكم على جودة النظام التعليمي ومدى فعاليته، ومن بين هذه الأساليب، عملية " التناغم " أو ما يعرف بتناغم المنهاج الدراسي (Curriculum Alignment).

إن الهدف من وجود التناغم (الاصطفاف) هو تقليل الفجوة بين أنواع المنهاج الثلاث: المكتوب والمنفذ والمقوم، للخروج بنتائج كما خطط لها واضعو المنهاج.

(English, 2000) هو أول من تحدث عن عملية اصطفاف المنهاج، والعلاقة بين المنهاج المكتوب والمعلم والمقوم، وأسماها "ضبط الجودة" وتعني "ضبط الجودة" أنه عبر أهداف مرصودة فإن المنهاج المكتوب (written Curriculum) يصبح المحدد لممارسات عملية، وهي التدريس (Teaching) وكلاهما يشكلان جزءاً متناغماً من المنهاج المقوم (Tested Curriculum).

فالقائمون على التعليم بإمكانهم تقوية (Tighten) ضبط الجودة في المنهاج، ولكن ضبط الجودة لا يتم إلا إذا تناغمت المناهج الثلاث. ويظهر الشكل الآتي ضبط الجودة في تطور المنهاج:



الشكل (1.2): عملية التقوية بين أنواع المنهاج الثلاث (The process of Tightening) (English, 2000).

التناغم

قد يرتبط معنى التناغم في أذهان المعلمين بتصور عن تطبيق للمنهاج المكتوب، ومن ثم تقويم الطلبة دون الخروج عن محتوى ذلك المنهاج، إلا أن التصور الذي يحمله التربويون يختلف عن ذلك.

يمكن تعريف التناغم بعدة طرق منها: أن التناغم يحدث عندما تبني المناهج عبر مراحلها المختلفة وتدعم ما سبق تعلمه في سنوات سابقة. الأبحاث الحالية ذهبت إلى أبعد من ذلك، حيث يحدث التناغم عندما تصطف كل من التوقعات والتقييمات على نفس المستوى بالتزامن مع بعضها البعض باتجاه ما يفترض للطلبة من تعلمه ومعرفته (Smith, 2012).

ويشير التناغم أيضا إلى اصطفاك بين محتوى المنهاج ليتم تدريسه واختبار هذا المحتوى ليتم استخدامه في تقويم تعلم التلاميذ (English, 2000). وقد عرف (Webb, 1999) التناغم بأنه الدرجة التي يتقف عليها كل من الأهداف والتقويم، ويقترنان بالعمل سويا لتوجيه النظام التعليمي نحو ما يتوقع من الطلبة معرفته أو القيام به (Squires, 2005).

إن أهمية التناغم تتمثل في أنه المحرك الأساسي لتطوير المنهاج بأنواعه الثلاث وإصلاح النظام التعليمي بأكمله، وقد قارن (Lezette) تناغم المنهاج بعملية التخطيط العكسي (Backward mapping) بدءًا بالمنتج النهائي وهو الطالب المقوم، ومن ثم تتبع الخطوات إلى الوراء لرؤية رحلة تعلم الطالب بطريقة منطقية ومفهومة من قبل المعلم دون التركيز المفرط على الكتاب المدرسي أو وسائل التعلم. هذه العملية تسمح للمعلمين تحديد نوع التناغم القائم بين المنهاج المكتوب والمنهاج المعلم بوضوح تام (Case&Zucker, 2004).

ويرى (Mertone &Serci, 2009) أن دراسات التناغم تسمح للباحثين بدراسة مكونات مختلفة من النظام التعليمي، ومن ثم مقارنة تلك المكونات وإصدار الحكم حول مدى توافقها معا.

ويعد التناغم مهما لعدة أسباب:

1- التطابق بين المعايير والاختبارات، يساعد على ضمان فرصة عادلة للطلبة لضمان الأداء الجيد في الاختبارات.

2- إذا كان تركيز المعلمين أثناء عملية التدريس على المعايير، لن يجد الطلبة مادة في اختبار لم يتم تدريسها.

3- عدم وجود التناغم يعني وجود مادة ضمن معايير الدولة لم يتم تعليمها للطلبة، تعتبر مهمة لهم ليتعلموها ستيتشر وآخرون (Stecher, 2000).

إن التناغم ليس مفهوماً موحدًا، فهناك عمليات عديدة مرتبطة به أبسطها تناغم نص مكتوب مع نص آخر، ويكون التناغم فعالاً حين تكون خصائصه وإجراءاته محددة تماماً.

لذا طور (Webb, 1999) معايير للحكم على تناغم المحتوى والتدريس والتقييم داخل النظام التعليمي وهي:

1- تركيز المحتوى: ينبغي أن تركز مكونات النظام التعليمي على تطوير معرفة الطلبة في الموضوع بشكل كبير.

2- الترابط بين مستويات الصفوف وعمر الطلبة: لتتناغم مكونات النظام التعليمي، فإنها تحتاج إلى أن تستند إلى معرفة كافية بالنمو المعرفي لدى الطلبة في المراحل الدراسية والصفوف التي يتم قياس التناغم فيها.

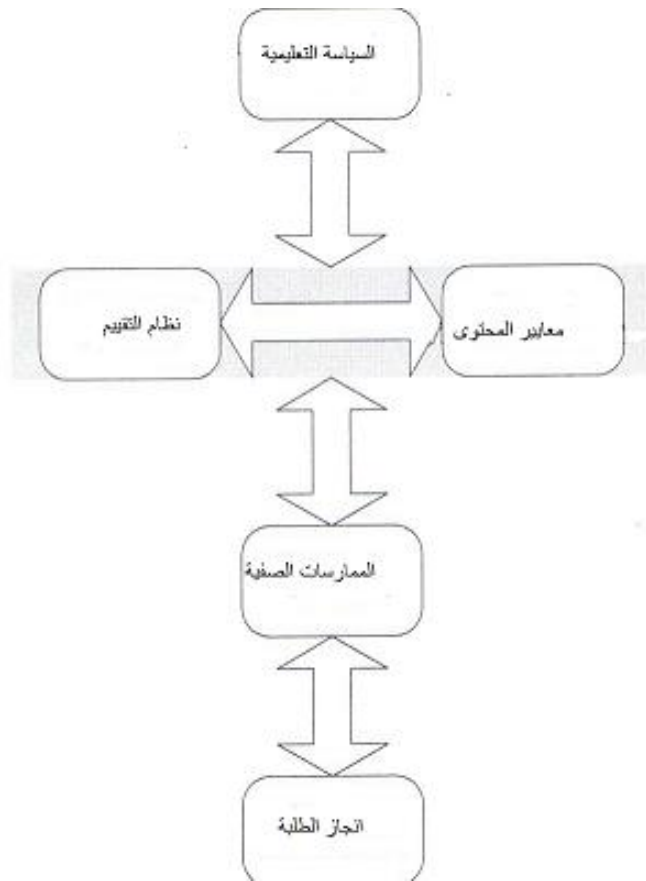
3- المساواة والعدالة: يتطلب التناغم بين الأهداف والتقييم معايير تعلم عالية ومتساوية لجميع الطلبة، وتزويد الطلبة بشكل عادل بما يتوقع منهم تعلمه.

حديثاً، بدأ الباحثون في التمييز بين التناغم الأفقي والتناغم العامودي، والتمييز بينهما يمكن العاملين في حقل التعليم من تعزيز وتطوير نظام التعليم.

يعرف كل من (Case & Zucher, 2005) التناغم الأفقي (Horizontal Alignment) بأنه الدرجة التي تتوافق أو تتطابق فيها التقييم مع معايير المحتوى المقابلة لها في مادة دراسية ما على مستوى الصف أو المرحلة الواحدة، وحتى يعتبر التناغم الأفقي قوياً، لا بد أن يتطابق التقييم مع المعايير بنفس الوقت وبنفس العمق.

وتتركز أهمية التناغم الأفقي في أنه يعزز الوضوح في النظام التعليمي من خلال تزويد الطلبة والمعلمين بمجموعات من الاحتمالات والتوقعات المتناسقة، حيث تكون هذه التوقعات متمثلة في التقويم بشكل ملموس، ويزود المعلمين والطلبة بأهداف واضحة للتركيز عليها أثناء تدريسهم أو تعلمهم. إن استخدام أساليب التدريس المتبعة للمعايير تساعد المعلمين في تحضير طلبتهم بشكل جيد للتقويم (Case & Zucker, 2005).

أما التناغم العمودي (Vertical Alignment)، حيث المعايير والتقويم يتناغمان عاموديا مع بعضهما البعض بشكل يعكس الترتيب المنطقي والثابت لتدريس محتوى موضوع معين من صف إلى الصف الذي يليه. ويمكن تمييز كلا من التناغم الأفقي والتناغم العمودي في الشكل الآتي:



الشكل (2.2): التناغم الأفقي والعمودي في النظام التعليمي (Case & Zucker, 2005).

يعتبر (Webb, 1999) أن كلا من المعايير والتقويم هي الأساس في السياسة التعليمية لذا يجب أن يتناغمان أفقياً أولاً، ومن ثم يتناغمان عمودياً مع المنهاج والتدريس، ويمكن اعتبارهما أي المعايير والتقويم كأهداف رئيسية تؤدي مع جميع العناصر الأخرى إلى نجاح النظام التعليمي.

المنهجيات التقليدية للتناغم

هناك ثلاث منهجيات تقليدية للحكم على التناغم:

1- التنمية المتتابعة: حيث يتم تطوير المعايير والتقييمات بطريقة تسلسلية، وهي أكثر منهجيات التناغم وضوحاً وشيوعاً، رغم أنها تتطلب وقتاً طويلاً، في هذه المنهجية يتم وضع المعايير أولاً ثم يتم استخدامها من قبل المطورين كمخطط لبنية ومضمون التقييم، وميزة هذه المنهجية هي أنه من خلال عملية التنمية، يمكن للمطورين تحديد الموضوعات التي تتناغم مع كل مستوى وبالتالي توفير دليل شامل للتناغم.

2- مراجعة الخبراء: كما يوحي الاسم، فهي منهجية تعتمد على آراء المختصين الذين يملكون المعرفة الكافية لمدى تضمن المعايير للمحتوى، ومعرفتهم بتطوير التقييمات التعليمية. وعموماً تستخدم هذه المنهجية من خلال تحليل التناغم بين المعايير والتقييمات، عندما يكون كلاهما قد تم سبق تطويره. وقد تضم هذه المنهجية معلمين وإداريين وأولياء أمور وأعضاء آخرين من المجتمع إضافة إلى خبراء المحتوى، ويمكن دمج هذه المنهجية مع منهجية التنمية المتتابعة.

3- تحليل وثائق: وفي هذه المنهجية يتم تحليل وثائق كل من المعايير والتقييمات باستخدام نظام ترميز والمحتوى والبنية، ويمكن قياس التناغم بصورة كمية، وتستخدم هذه المنهجية لدراسات التناغم المعقدة، مثل المقارنة بين المناهج الدراسية في بعض الدول، وتستخدم وثائق أخرى مثل الكتاب المدرسي، وكما هو الحال في مراجعة الخبراء فإن الاعتماد على الخبراء في الترميز بدقة هو معيار الحكم على جودة التناغم (Porter, 2002, Porter, 2004).

لقد طور الباحثون نماذج متعددة للتناغم تفاوتت من الأبسط إلى الأقل تعقيداً، وكان أبسطها النموذج الذي ارتكز على بعد واحد من المحتوى ويوفر الأساسيات لمتابعة الدراسات كافة.

ومن هذه النماذج الأكثر شيوعا واستخداما: نموذج ويب (Webb Model)، نموذج الإنجاز (Achieve Model)، نموذج دراسة المناهج (Survey of Enacted Curriculum) ونموذج بورتر (Porter Model)، والذي تميز بأنه أكثر النماذج اعتدالا من حيث التعقيد، وكان تميزه لسببين هما:

- محاولة بورتر لتطوير لغة مشتركة لوصف المعايير والممارسات الصفية والاختبارات لضمان الاتساق بين العينات.
- اعتماد نهج ذي درجة معتدلة من حيث التعقيد، حيث ركز Porter على بعدين في تحليل التناغم (المحتوى والأهداف المعرفية) (Liang & Yuan, 2007).

إن تطوير بورتر للغة مشتركة واعتماده مؤشر لقياس كمي في نمودجه يسمح بقياس ومقارنة درجة التناغم بين المعايير أو الممارسات أو التقييمات.

ومن النماذج الأخرى المقترحة الأكثر تعقيدا هو نموذج مجلس التعليم الأساسي، حيث استخدمت أربعة معايير لتقييم درجة التناغم وهي:

1. المحتوى
2. تحقيق التوازن بين أجزاء المحتوى.
3. الصرامة Rigor.
4. نوع الاستجابة (بنورة، 2012).

أما نموذج ويب (Webb, 1997) فقد اقترح تقييم التناغم من خلال خمسة معايير هي:

1. المحتوى Content
2. التعبير وفق نتائج الخريجين Articulation across grads.
3. الإنصاف والعدل Equity and Fairness.
4. الآثار التربوية Pedagogical Implications.
5. نظام التطبيق System Applicability.

ثم قام Webb بعد عدة سنوات بتعديل نمودجه واستخدام أربعة معايير هي:

1. اتساق المعرفة Categorical Concurrence.
 2. تطور التناسق المعرفي Development of Knowledge Consistency.
 3. مدى ترابط المعرفة Range of Knowledge Correspondence.
 4. التوازن في التمثيل Balance of Representation.
- أما نموذج دراسة المناهج (Survey Enacted Curriculum) فقد اعتمد ثلاثة أبعاد لقياس التناغم هي:

1. تطابق المحتوى Content Match
2. توقعات أداء الطلبة Expectations for Students Performance
3. محتوى التدريس Instructional Content (Smith, 2012).

5.2 الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي، فقد تمكنت الباحثة من استعراض الدراسات التي تناولت عملية التناغم بين المنهاج والتدريس والتقويم في العديد من المجالات العلمية، ومن أحدثها ما ورد في الدراسات الآتية:

في دراسة قام بها شين وآخرون (Chen, 2016) هدفت إلى إيجاد التناغم بين المنهاج الوطني للعلوم والاختبارات المعيارية في المدارس الثانوية في الصين. استخدم الباحثون نموذج Survey Enacted Curriculum (SEC) ونموذج بورتر لقياس التناغم، وذلك بعد جمع عدة اختبارات من عدة مناطق منذ عام 2010 وحتى تاريخ تنفيذ الدراسة، كما قاموا بدراسة الاختبارات لمنطقة واحدة على مدار خمس سنوات من (2007 حتى 2011). وكانت المعايير المستخدمة تتعلق بالمحتوى ومستويات المعرفة المطلوبة. أظهرت النتائج أن التناغم بين معايير المنهاج والاختبارات كانت أقل من (0.050)، كما أن هناك تناغماً مفقوداً (misaligned) في توزيع المحتوى في الاختبارات.

وفي دراسة وصفية قام بها ترويا وآخرون (Troia, 2016) هدفت إلى تقييم وإيجاد التناغم بين محتوى المعايير الأساسية المشتركة للكتابة في سبع ولايات أمريكية وبين معايير الدولة في موضوع الكتابة، قام الباحثون بإجراء مقارنة بين محتوى معايير الدولة للكتابة واللغة (CCSS-WL) ومن

ثم تقييم مدى تغطية محتوى معايير الولايات لمعايير الدولة. استخدم الباحثون نموذج بورتر لقياس التناغم. أظهرت النتائج أن معايير الولايات السبع لم تتناغم بشكل قوي مع معايير الدولة إذ بلغت النسبة (0.041)، كما أظهرت عدم تطابق (mismatch) بين أدوات المناهج والأساليب التدريسية المقدمة رغم تطويرها وفق معايير الدولة.

أما دراسة بهاتي (Bhatti, 2015) فقد هدفت إلى تحليل التناغم بين مخرجات التعلم لدى الطلبة (Students Learning Outcome) وكتب الأحياء المدرسية في المدارس الثانوية في ولاية بنجاب. قام الباحث بإيجاد التناغم في خمس فئات هي (المعرفة، الفهم، الترتيب، المهارات والاتصال)، تم استخدام نموذج دراسة المناهج (SEC) لقياس التناغم بين المخرجات وكتب الأحياء. أظهرت النتائج غياب التناغم في فئة الاتصال بنسبة بلغت (0.030)، بينما وجد التناغم بينهما في فئة المعرفة وتناغم أقل في فئة الفهم.

وقام كل من تويدي وكيم (Tweedie & Kim, 2015) بدراسة هدفت لإيجاد درجة التناغم بين مناهج اللغة الانجليزية للأغراض الأكاديمية وبين تدريس التنقيف الاجتماعي لطلبة السنة الجامعية الأولى في مجموعة من الكليات الجامعية الكندية، وأظهرت النتائج أن درجة تمثيل التنقيف اللغوي والاجتماعي لهؤلاء الطلبة منخفضة في التدريس التنقيف الاجتماعي من قبل المعلمين ومصممي البرامج، كما أظهرت النتائج تناغماً بين المناهج والتدريس في مهارات عمل المجموعات والكتاب وأخذ الملاحظات.

وقام ناصر وآخرون (Naser, 2014) بدراسة هدفت إلى إيجاد التناغم بين المنهاج المطور من قبل المعلمين ومعايير التعليم الوطنية في قطر، وتضمنت الدراسة 3 مصادر للبيانات: منها استجابات المعلمين للاستبيان والمقابلات واستبيان الخبراء، وذلك لقياس التناغم في الجوانب المتعلقة بالأهداف والأنشطة وعناصر الدرس والتصميم، وأظهرت النتائج أن هناك تناغماً متطابقاً في الأهداف والدروس في المواد الدراسية الأربعة (اللغة العربية والرياضيات واللغة الانجليزية والعلوم) وتناغماً مرضياً من حيث المحتوى والمستوى المعرفي مع المعايير الوطنية وأظهرت أيضاً وجود تناغم بين المناهج والمعايير في مستويات النمو والتطور خاصة في الجوانب المعرفية في المواد الدراسية الأربعة وأن حجم الأنشطة المقدمة في المناهج يشكل عبئاً على المعلمين.

في دراسة شاتيللا (Shatila, 2014) هدفت إلى معرفة مدى التناغم بين الخطوط العريضة لمنهاج الرياضيات اللبناني مع كل من الأهداف الخاصة بمنهاج الرياضيات للمرحلة المتوسطة وبين اختبارات الشهادة المتوسطة (Brevet)، قامت الباحثة بتطوير معايير خاصة لتقييم الأهداف العامة لكل الخطوط العريضة والمنهاج واختبارات الشهادة المتوسطة كأساس لتقييم هذا التناغم، وأظهرت النتائج أن أهداف المرحلة المتوسطة (OMCI) تتناغم جيدا مع الأهداف العامة لمنهاج الرياضيات (GOM)، إلا أن الأهداف الخاصة بالمرحلة المتوسطة أهملت تماما الخطوط العريضة لمنهاج الرياضيات اللبناني، أما بالنسبة لتناغم الاختبارات (Brevet) فهي أكثر تعبيراً عن الخطوط العريضة للمنهاج اللبناني، إلا أنها أهملت ذلك في السنوات الأربعة الأخيرة من عام 2001 حتى 2013، وأوصت الباحثة بضرورة إعادة النظر في المنهاج اللبناني للرياضيات والكتب المدرسية وأدوات التقييم من حيث اتساقها مع الأهداف.

قامت حرب (Harb, 2014) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة التناغم بين وجهات نظر كل من المعلمين والمدراء نحو القيادة الفعالة في المدارس الحكومية والخاصة اللبنانية، وقد استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة احتوت على 7 أسئلة مفتوحة، طبقتها على 12 مديراً و12 معلماً من الذكور والإناث، كما قامت ببناء نموذجين للخلفية المهنية لكل من المدراء والمعلمين ونموذجاً آخرًا لخلفية المدارس المشاركة، وقد أظهرت النتائج تناغماً واضحاً بين وجهات نظرهم حول القيادة الفعالة وأن مصدر هذا التناغم يأتي من كونهم يشتركون في نفس البيئة والمجتمع ونفس الموروثات الثقافية السائدة لديهم.

دراسة بوليكوف وبورتر (Polikoff & Porter, 2014) هدفت إلى إيجاد مدى تناغم تدريس المعلمين مع محتوى المعايير والتقييم المرتبط بإنجاز الطلبة، ومدى تناغم تدريس المعلمين ومقياس فعالية المعلمين المركب، استخدم الباحثان نموذج بورتر للتناغم وقاما بتطبيق استبيان شمل 81 معلماً في ست ولايات أمريكية، وأظهرت النتائج تناغماً منخفضاً بين تدريس المعلمين و محتوى المعايير بحسب المواد الدراسية المختارة وهي الرياضيات واللغة الإنجليزية بنسبة 0.20 في الرياضيات ونسبة 0.28 في اللغة الإنجليزية.

وقام كل من بروك وإنده، (Broek & Ende, 2013) بدراسة موسعة تابعة للاتحاد الأوروبي هدفت إلى معرفة مدى استخدام الإطار الأوروبي المشترك للغات في التقويم وتطوير المناهج

الدراسية والكتب المدرسية وتدريب المعلمين، وكذلك تحليل الطرق التي ينتهجها نظام التعليم الإلزامي لتعليم اللغة الأجنبية. وخلصت الدراسة إلى أنه على الرغم من وجود روابط بين الاختبارات والإطار الأوروبي المشترك للغات إلا أنها غالباً ليست معتمدة، كما أن المنهجية العامة المتبعة في تعليم اللغة هي المنهجية التفاعلية المستمدة من الإطار الأوروبي المشترك للغات، كما أن المناهج والكتب المدرسية تأخذ بعين الاعتبار الموقف السياقي والمنهجية التفاعلية في محتواها، ومع ذلك يمكن تجديد محتوى تلك الكتب والمناهج وزيادة تأثير الإطار الأوروبي المشترك للغات فيها. كما خلصت الدراسة إلى عشرة نتائج أهمها أن تنفيذ واستخدام الدول للإطار الأوروبي المشترك للغات تفاوت بين التطبيق الكامل إلى التجاهل التام له، وأنه كلما زاد تطبيق واستخدام الإطار في السياسة التعليمية والمناهج، زاد استخدامه في الاختبارات والتقويم وتدريب المعلمين، ومن النتائج الأخرى أن هناك ضعفاً واضحاً في إيجاد الروابط التي تربط بين مخرجات التعلم ومستويات الإطار الأوروبي الستة، كذلك عدم قدرة المعلمين على استخدام الإطار في التدريس على النحو المطلوب.

أما هجز (Hughs, 2013) فقد قام بدراسة لمعرفة مدى التناغم بين إطار التقييم الوطني لمنهاج الرياضيات وبين المعايير الأساسية المشتركة للولاية الخاصة بمادة الرياضيات، واستعان الباحث بمعيارين لوصف درجة التناغم هما درجة تضمين المعايير في المحتوى الصف الذي تم تضمين منهاجه لهذه المعايير، وقام بعمل خريطتين لكل من إطار التقييم الوطني وإطار المعايير المشتركة. أظهرت النتائج أن محتوى المعايير الأساسية المشتركة لم تتناغم جيداً مع إطار التقييم الوطني في المواضيع الفرعية والأهداف للصفوف الرابع والثامن، وأن الاختلافات بينهما تركزت في أن المحتوى في المعايير المشتركة بدأ أكثر صرامة في الجبر والهندسة للصف الثامن وأن المعايير ركزت على تطوير الخبرات الرياضية بشكل عام، في حين أن إطار التقييم يركز على مهارة التقدير بشكل منفصل، كما اتصف إطار التقييم الوطني بأنه أكثر دقة وأقل شمولية من المعايير الأساسية المشتركة للولاية لمادة الرياضيات.

قام كل من دولوكا وبلارا (DuLuca & Bellara, 2013) بدراسة هدفت إلى تحليل التناغم بين سياسات تعليم المعلمين (Accreditation) وبين المعايير المهنية للتقويم وتقويم المنهاج (Preserve course)، من خلال إيجاد منهجية للتناغم وتضمنت الأدوات دراسة لوثيقتين لسياسات التعليم ووثيقتين للمعايير المهنية وعشرة برامج تعليمية للمعلمين لولاية فلوريدا في الولايات

المتحدة الأمريكية. صم الباحثان إطارا للتحليل تضمن ثلاثة ابعاد وهي: 1-فئة التنافس 2-عمق المعرفة 3-معدل المعرفة، وذلك بدلا من استخدام نموذج بورتر للتناغم (2001). أظهرت النتائج أن برامج تعليم المعلمين تتاغمت بشكل جيد مع المعايير المهنية خاصة في جوانب التقويم وعدالة التقويم، بينما اختلف كل من السياسات والمعايير والبرامج في تمثيلها لفئات كل من الهدف من التقويم وتقييم التعلم والبيئة الصفية، وأن هذه الفئات كانت واضحة بشكل كبير في وثائق سياسة التعليم إلا انها لم تكن ممثلة بشكل جيد في المعايير المهنية.

قامت بنورة (2012) بدراسة هدفت إلى إيجاد درجة التناغم بين أهداف ومحتوى منهاج العلوم الحياتية للصف الثاني عشر علمي وامتحان الثانوية العامة في فلسطين. صممت الباحثة إطارا لتحليل المحتوى طبق على وثيقة الخطوط العريضة ومقرر العلوم الحياتية للصف الثاني عشر وامتحانات الثانوية العامة بين 2007-2011، واستخدمت الباحثة معادلة بورتر Porter للتحقق من التناغم. وأظهرت النتائج عدم تحقيق التكافؤ بين المستويات المعرفية والنفس حركية والوجدانية، فقد حاز المجال المعرفي على النسبة الأكبر من الأهداف بنسبة 97%، وكانت النسبة الأقل للمجال الوجداني ولم يحظ المجال النفس حركي بأي تمثيل، كما أظهرت النتائج وجود تناغم بين الأهداف العامة والأهداف الخاصة في الخطوط العريضة للمنهاج وعدم وجود تناغم بين الأهداف الخاصة للخطوط العريضة والأهداف في مقرر العلوم الحياتية للصف الثاني عشر، أما بالنسبة لتمثيل موضوعات المقرر في امتحان الثانوية العامة، فقد كان هناك تناغم بين امتحانات الثانوية العامة والأهداف للنسخ التي تم تحليلها للأعوام من 2007 حتى 2009 بمؤشرات: 0.482 للعام 2007 ومؤشر 0.598 للعام 2008 ومؤشر 0.618 للعام 2009، ووجود تناقض كبير بين الخطوط العريضة للمنهاج وبين محتوى مقرر العلوم الحياتية.

قامت سليمان (Sleiman, 2012) بدراسة هدفت إلى إيجاد التناغم لامتحان مستوى الرياضيات الوطني اللبناني للفرع الأدبي والعلوم الإنسانية في المدارس الثانوية وبين منهاج الرياضيات المعدل بجوانبه الثلاث (المكتوب والمدرّوس والمقوم)، اتبعت الباحثة منهجا كميًا ونوعيًا تضمن مقابلات مع مطوري الاختبار ومطوري المنهاج وتحليل محتوى كل من الاختبارات الرسمية والنموذجية الواردة في المنهاج والاختبارات الرسمية فيما يتعلق بالأهداف التفصيلية والمجالات المعرفية، كما أظهرت النتائج تناغما ايجابيا منخفضا (0.600) بين الاختبارات النموذجية في المنهاج

والاختبارات الرسمية، حيث تهمل الأخيرة بعض الموضوعات التي تشكل جزءاً من محتوى المنهاج، وتهمل المنطق وتركز على المعرفة والتطبيق.

وفي دراسة قام بها لو وليو (Lu & Liu, 2012) لإيجاد مدى التناغم الكمي بين المعايير الوطنية لمنهاج مادة الأحياء والامتحان النهائي للمرحلة العليا (HSEE) في أربع محافظات في الصين عام 2009، وقد قام الباحثان باستخدام إطار تحليل المحتوى وفق أهداف بلوم المعرفية لتحليل كل من المعايير الوطنية وامتحان منهاج الأحياء، واستخدم الباحثان نموذج بورتر للتناغم Porter Alignment Index، وأظهرت النتائج التناغم بين الامتحانات والمعايير كان منخفضاً في المحافظات الأربع، ويرجح الباحثان السبب إلى أن الأهداف التي غطتها الامتحانات كانت ضمن المستويات الدنيا لأهداف بلوم في حين أن أهداف المعايير الوطنية كانت ضمن المستويات العليا لأهداف بلوم.

قام كل من سيل وكارا وسبني (Cepni, Kara, Cil, 2012) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة التناغم بين الخطوط العريضة لمنهاج العلوم والتكنولوجيا التركي للمرحلة الثانوية وبين امتحان القبول الجامعي لكلية العلوم التركية. تركزت أوجه البحث على المحتوى ومخرجات التعلم وعمليات العلم وقيم البيئة والمجتمع والأهداف المعرفية، حيث تم تحليل جميع الوثائق ذات الصلة من قبل 15 معلماً من معلمي العلوم في المدارس الثانوية والجامعة، وأشارت النتائج إلى أن أسئلة ومعايير امتحان القبول لم تتناغم تماماً مع الخطوط العريضة لمنهاج العلوم والتكنولوجيا، وذلك لأن الجزئين الأولين من معايير الامتحان كانت ذات تركيز عالٍ، بينما المعارف المتمثلة في المنهاج كانت ذات تركيز منخفض.

وفي دراسة قام بها بوليكونوف (Polikoff, 2012) هدفت إلى قياس درجة التناغم الموجه في نظام التعليم القائم على المعايير في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة، واستعان في دراسته بتحليل محتوى المعايير والتقويم في الولاية والبيانات الخاصة بطرق التدريس لأكثر من 27 معلم لمواد الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية، من أجل قياس درجة التناغم في تلك المواد بين عامي 2003 و2009 للصفوف من الروضة وحتى الثانوية، وأظهرت النتائج أن تناغم كل من الرياضيات واللغة الانجليزية قد ازداد من نسبة 0,19 إلى 0,65 في حين أن تناغم العلوم قد ازداد فقط للصفوف من الثالث إلى الثامن.

قام إيرفن وآخرون (Irven et al, 2012) بدراسة هدفت إلى معرفة التناغم بين معايير الولاية المشتركة (CCSS) وبين نظام التقييم التكويني للرياضيات للصفوف من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني. قام الباحثون بعمل مقايضة بين المعايير ونظام التقييم واستخدموا استبياناً لقياس معرفة المعلمين لمهارات تدريس الرياضيات وفق معايير الولاية المشتركة، وتم تطبيق الأداة على 35 معلماً تراوحت خبرتهم بين 3 إلى 12 سنة في 17 ولاية أمريكية، وأظهرت النتائج أن 71% من المعايير وجدت في نظام التقييم بمعدل تناغم بلغ (1.56) لـ 32 فقرة من أصل 45 فقرة لمرحلة رياض الأطفال، وأن 55% من المعايير وجدت في نظام التقييم للصف الأول بمعدل تناغم (1.84)، أما الصف الثاني فقد وجدت 78% من المعايير في نظام التقييم التكويني لدى المعلمين بنسبة تناغم بلغت (1.64).

وفي دراسة قام بها جبر وآخرون (2011) هدفت إلى معرفة مدى توافق محتوى الهندسة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين مع المعايير العالمية للرياضيات (NCTM200). اعتمد الباحثون أسلوب تحليل المحتوى المستند على المعايير العالمية لتحليل محتوى الهندسة في كتب الرياضيات للصفوف الأساسية (1-4) في فلسطين وتكونت الأداة من أربعة محاور. وأظهرت النتائج أن محاور الهندسة في كتب الرياضيات لتلك الصفوف توافقت بدرجة ضعيفة مع المعايير العالمية (NCTM 200)، حيث كانت نسب التوافق كالتالي: 22% للصف الأول، 33.9% للصف الثاني، 11.9% للصف الثالث، 30.5% للصف الرابع، وأن متوسط تقدير الباحثين حول معايير محتوى الهندسة في كافة كتب الرياضيات للصفين الثالث والرابع الأساسيين اختلفت مع المعايير الأربعة العالمية للرياضيات المدرسية (NCTM).

وقام إدوارد (Edwards, 2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى التناغم بين المعارف والمفاهيم في محتوى منهاج العلوم الفيزيائية للصف الثاني عشر في جنوب أفريقيا والامتحانات النهائية للعامين 2008 و 2009. استخدم الباحث نسخة معدلة من نموذج بورتر لتحليل تلك المعارف والمفاهيم في المواد الدراسية لمنهاج العلوم الفيزيائية للصف الثاني عشر (الفيزياء والكيمياء) وفق تصنيف بلوم للمستويات المعرفية الستة، كما استخدم نفس النموذج لتحليل الامتحانات النهائية للعامين 2008 و 2009 وقد أظهرت النتائج تناقضا بين المستويات المعرفية

ومجالات المحتوى في المادتين (الفيزياء والكيمياء)، حيث افتقر امتحاني الفيزياء والكيمياء لمستوى التذكر بشكل كبير، بينما كان مستوى الفهم والتطبيق ممثلين أكثر في امتحان الكيمياء.

وفي دراسة أخرى قام بها كيرز وآخرون (Kurz et al, 2010) لإيجاد التناغم بين المنهاج المقصود (Enacted Curriculum) وبين المنهاج المخطط (Planned Curriculum) والصادر عن التعليم العام والتعليم الخاص وعلاقته بإنجاز الطلبة. تم تحليل العلاقة بين التناغم وتحصيل الطلبة في ثلاثة اختبارات تكوينية واختبار واحد للولاية في مدينة ناشفيل الأمريكية على مدار العام، باستخدام نموذج بورتر للتناغم. أظهرت النتائج تناغماً منخفضاً بين المنهاج المقصود والمخطط بمؤشر تناغم < 0.48 لـ 238 طالباً ومعلماً، بينما أظهر فحص العلاقة بين التناغم والتحصيل لمجموعة من المعلمين ارتباطاً قوياً بلغ < 0.75 لمعلمي التعليم الخاص فقط.

وقام حماد (2006) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى التناغم في منهاج اللغة العربي للصف العاشر الأساسي في فلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من منهاج اللغة العربية للصف العاشر والمتمثل في وثيقة الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية للصف العاشر للعام الدراسي 2005/2004 كتابي المطالعة والنصوص والعلوم اللغوية، إضافة إلى اختبارات اللغة العربية الموحدة ومعلمي الصف العاشر، استخدم الباحث تحليل المحتوى لاشتقاق الأهداف وإيجاد تناغمها مع الأهداف العامة في الخطوط العريضة وتناغمها مع أسئلة الاختبارات الموحدة، أظهرت النتائج أن الأهداف تركزت على المستويات المعرفية الدنيا وكان أغلبها في المجال المعرفي مع إهمال المجال الوجداني والنفس حركي، كما أن تناغم الاختبارات مع المحتوى كان قليلاً جداً وكذلك الحال في تناغم الاختبارات مع التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة

تبين من خلال مراجعة مجموعة من الدراسات السابقة التي تتعلق بالتناغم بين المقرر أو المنهاج والتدريس والتقويم أن هناك تفاوتاً في نسب التناغم في أغلب الدراسات السابقة التي تم استعراضها فقد توافقت كل من دراسة شين (Chen, 2016) ودراسة بهاتي (Bhatti, 2015) في استخدام نفس نوع الأداة وهي نموذج الانجاز (SEC)، وكذلك في النتائج بوجود تناغم ضعيف وآخر مفقود بين عينات الدراسة، في حين توافقت دراستي توربا وآخرون (Troia, 2016) ودراسة تويدي وكيم (Tweedie & Kim, 2015) في استخدام نفس الأداة أيضاً وهي نموذج بورتر للتناغم وفي النتائج أيضاً بوجود تناغم جيد بين عينات الدراسة وهي المنهاج والتدريس. من جهة أخرى فقد تنوعت عينات الدراسات فمن الدراسات ما ركز على إيجاد التناغم بين الخطوط العريضة والأهداف كدراسة شاتيل (Shatila, 2014) ودراسة سيل وسيل وكارا وسبني (Cepni, Kara, Cil, 2012)، ومنها ما ركز على إيجاد التناغم بين المنهاج والتدريس كما هو الحال في دراسة تويدي وكيم (2015) Tweedie & Kim، ودراسة ناصر وآخرون (Naser, 2014)، وفي كل الحالات يكون الهدف من هذه الدراسات تقييم جودة التعليم أو تطويره.

تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها الأولى من نوعها - حسب علم الباحثة - في فلسطين بشكل خاص، وفي الوطن العربي بشكل عام التي تناولت موضوع تناغم كل من مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية وتدريس المعلمين وامتحان الدلف الفرنسي من حيث متغيرات المهارات اللغوية الأربعة والأهداف والتقويم، وفق طريقة كمية تعتمد على التكرارات لاحتساب التناغم بين تلك العناصر، حيث اعتمدت الباحثة على نموذج بوتر العالمي المستخدم في العديد من الدول الأجنبية. كما انفردت هذه الدراسة بأنها الأولى من نوعها في فلسطين حسب علم الباحثة التي تناولت تحليلاً لمقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية في المهارات اللغوية الأربعة والأهداف المعرفية.

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة، كما يشمل الأدوات المستخدمة لغرض التحليل، بالإضافة إلى حساب الصدق والثبات، والتحليل الإحصائي والطرق التي استخدمت في استخلاص النتائج وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وفق نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وذلك لتتعرف إلى درجة التناغم بين أهداف ومحتوى مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس من قبل معلمي اللغة الفرنسية ومعلماتها في فلسطين وامتحان الدلف الفرنسي، لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة وليحقق أهدافها.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً: كتاب اللغة الفرنسية الفلسطيني: حيث تكونت العينة من مجتمعها وهو كامل كتاب اللغة الفرنسية الفلسطيني والذي يدرس في المدارس الفلسطينية الحكومية والخاصة منذ العام 2007 والمعدل من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عام 2011 والصادر عن دار النشر الفرنسية Hachette ومقرها في فرنسا عام 2007 وهو كتاب kiosque 2 ويدرس للصفين التاسع والعاشر الأساسيين.

ثانياً: عينة الحصص: وهي مشاهدات لحصص اللغة الفرنسية في فلسطين تكونت من 13 حصة.

وتنوعت الحصص بين المهارات اللغوية الأربعة كالاستيعاب السماعي وفهم المقروء، وكانت مهارتي التعبير الشفوي والكتابي ضمن تلك الحصص ولم يفرد لها حصص مخصصة.

ثالثاً: امتحان الدلف الفرنسي المدرسي: وهو نموذج لآخر امتحان قدم العام الماضي 2016 للمستوى الأول نموذج لآخر امتحان قدم للمستوى الثاني وهو الامتحان المعد من قبل المركز الدولي للدراسات التربوية (CIEP) التابع لوزارة التربية والتعليم الفرنسية، ويتكون هذا الامتحان من تمارين وأسئلة تقيس أربعة مهارات لغوية هي: الاستيعاب السماعي، فهم المقروء والتعبير الكتابي والتعبير الشفوي. تبلغ مدة امتحان الدلف الأول A1 ساعة و47 دقيقة بينما تبلغ المدة الزمنية لامتحان الدلف الثاني A2 ساعة و55 دقيقة. يعقد هذا الامتحان مرة واحدة سنوياً تتزامن في معظم دول العالم في جميع المراكز اللغوية التابعة للقنصليات الفرنسية خارج فرنسا ويعقد أيضاً لمعلمي اللغة الفرنسية داخل فرنسا.

رابعاً: امتحان المعلمين: وهي نماذج لأربعة اختبارات نهائية لمعلمي اللغة الفرنسية للصفين التاسع والعاشر.

3.3 أداة الدراسة

بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي وخاصة الإطار الأوروبي المشترك للغات (CECRL)، حيث قامت الباحثة بالآتي:

- ترجمة مستويات الإطار التفصيلية للمستويين الأول والثاني من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية ومن ثم قامت بعد ذلك بفترة زمنية بترجمة النسخة العربية إلى اللغة الفرنسية مرة أخرى ومقارنتها مع الإطار الأصلي.
- بتبني هذا الإطار المترجم عن الإطار الأوروبي المشترك للغات (CECRL) لاستخدامه في جمع البيانات واستخدامه كإطار لتحليل مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني. كذلك قامت الباحثة باستخدام نفس معايير الأداة كبطاقة ملاحظة لحصص معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية واستخدامها أيضاً كأداة لتحليل امتحانات الدلف الفرنسي بمستوييه الأول والثاني.

ويتكون إطار التحليل من 4 مهارات هي:

- 1- مهارة الاستيعاب السماعي: وتتألف من 3 مؤشرات فرعية للمستوى الأول، و 7 مؤشرات فرعية للمستوى الثاني.
- 2- مهارة فهم المقروء: وتتألف من 6 مؤشرات فرعية للمستوى الأول، و 5 مؤشرات فرعية للمستوى الثاني.
- 3- مهارة التعبير الكتابي: وتتألف من 6 مؤشرات فرعية للمستوى الأول، و 4 مؤشرات فرعية للمستوى الثاني.
- 4- مهارة التعبير الشفوي: وتتألف من 11 مؤشرا فرعيًا للمستوى الأول، و 9 مؤشرات فرعية للمستوى الثاني (الملحق 2، إطار التحليل للمستويين الأول والثاني).

1.3.3 صدق إطار التحليل

تحققت الباحثة من صدق إطار التحليل من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية وأساليب التدريس. وخصوصا المحكمين ذوي تخصص اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في فلسطين والخارج، وقامت الباحثة بالأخذ بملاحظاتهم وتعديل الأداة وفقراتها وفقا لملاحظاتهم.

2.3.3 ثبات التحليل

تم احتساب ثبات التحليل كالاتي:

أولا: تحليل المحتوى:

- الثبات الضمن شخصي: حيث قامت الباحثة بإجراء عملية التحليل مرتين وبفارق زمني شهر واحد من التحليل الأول، حيث تم احتساب نسبة الاتفاق بين المرة الأولى والثانية، وقد بلغت نسبة الثبات المحسوبة (0,95) وتعتبر هذه النسبة مناسبة لأغراض الاستخدام.
- الثبات البين شخصي، حيث اتفقت الباحثة مع معلمة اللغة الفرنسية للصف التاسع للقيام بعملية التحليل لمنهاج اللغة الفرنسية الفلسطيني باستخدام إطار التحليل المعد مسبقا، ومن

ثم تم احتساب نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل المعلمة، وقد بلغت نسبة الثبات المحسوبة (0.94) وتعتبر هذه النسبة مناسبة لأغراض الاستخدام.

ثانيا: الملاحظة الصفية للتدريس:

- الثبات الضمن شخصي: حيث قامت الباحثة بإجراء تحليل لمشاهدات الحصص مرتين وبفارق زمني شهر واحد من التحليل الأول، حيث تم احتساب نسبة الاتفاق بين المرة الأولى والثانية، وقد بلغت نسبة الثبات المحسوبة (0.92) وتعتبر هذه النسبة مناسبة لأغراض الاستخدام.

- الثبات البين شخصي لمشاهدات حصص اللغة الفرنسية، حيث اتفقت الباحثة مع مبعوثة السفارة الفرنسية لشؤون التعليم للقيام بتحليل حصص معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية باستخدام إطار التحليل المعد مسبقا، ومن ثم تم احتساب نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل المعلمة، وقد بلغت نسبة الثبات المحسوبة (0.95) وتعتبر هذه النسبة مناسبة لأغراض الاستخدام.

ثالثا: الاختبارات:

- الثبات الضمن شخصي: حيث قامت الباحثة بإجراء تحليل للاختبارات مرتين وبفارق زمني شهر واحد من التحليل الأول، حيث تم احتساب نسبة الاتفاق بين المرة الأولى والثانية، وقد بلغت نسبة الثبات المحسوبة (0,95) وتعتبر هذه النسبة مناسبة لأغراض الاستخدام.

- الثبات البين شخصي، حيث اتفقت الباحثة مع معلمة اللغة الفرنسية للصف التاسع والعاشر للقيام بعملية التحليل لاختبارات المعلمين للصفين التاسع والعاشر، ومن ثم تم احتساب نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل المعلمة، وقد بلغت نسبة الثبات المحسوبة (0.92) وتعتبر هذه النسبة مناسبة لأغراض الاستخدام.

4.3 إجراءات تطبيق الدراسة

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة.

2. الاطلاع على وثيقة الإطار الأوروبي المشترك للغات وقراءة وترجمة مجالات المحتوى والمهارات اللغوية الأربعة فيها.

3. إعداد أداة الدراسة (إطار تحليل المحتوى)

4. تحليل محتوى مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني للصفين التاسع والعاشر:

- تمت قراءة الوحدات الدراسية بشكل كامل.
- تم تحليل الوحدات الدراسية والدروس تبعا للمهارات اللغوية الأربعة المتضمنة في الوحدات والدروس.
- تفرغ تكرارات المهارات في أداة التحليل في بنودها الأساسية والفرعية.
- احتساب مجاميع تكرارات المهارات لكل مستوى (الصف التاسع والصف العاشر) ومن ثم استخراج النسب المئوية لكل مهارة.

5. تحليل أهداف المقرر المعرفية بحسب تصنيف بلوم.

- تمت قراءة الأهداف العامة لكل وحدة من وحدات المقرر.
- تم تصنيف الأهداف إلى مستوياتها المعرفية بحسب تصنيف بلوم.
- تم احتساب نسب الأهداف وأوزانها في كل وحدة من وحدات المقرر.
- إحصاء تكرار كل مستوى من مستويات التفكير الستة في الأهداف، ومن ثم استخراج النسب المئوية لكل مستوى.

6. تحليل أسئلة امتحانات الدلف الفرنسي بحسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية.

- تمت قراءة الأسئلة قراءة متأنية لفهم كل سؤال والمطلوب منه، ثم تصنيف الأسئلة إلى أسئلة تقيس مهارات التفكير الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق) وأسئلة تقيس مهارات التفكير العليا (التحليل، التركيب، التقويم).
- إحصاء تكرار كل مستوى من مستويات التفكير الستة، ومن ثم استخراج النسب المئوية لكل مستوى.

7. تحليل مشاهدات حصص المعلمين تبعا للمهارات اللغوية الأربعة المتضمنة لتلك الحصص.

- تفرغ تكرارات المهارات في أداة التحليل في بنودها الأساسية والفرعية.

- احتساب مجاميع تكرارات المهارات لكل مستوى (الصف التاسع والصف العاشر) ومن ثم استخراج النسب المئوية لكل مهارة.

8. تحليل أسئلة امتحانات المعلمين النهائية بحسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية.

- تمت قراءة الأسئلة قراءة متأنية لفهم كل سؤال والمطلوب منه، ثم تصنيف الأسئلة إلى أسئلة تقيس مهارات التفكير الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق) وأسئلة تقيس مهارات التفكير العليا (التحليل، التركيب، التقويم).

- إحصاء تكرار كل مستوى من المستويات المعرفية الستة، ومن ثم استخراج النسب المئوية لكل مستوى.

9. ترميز البيانات وتحليلها في ضوء جداول وتصنيفات.

10. تحليل النتائج والخروج بالتوصيات المناسبة.

5.3 المعالجة الإحصائية

للحصول على نتائج الدراسة، وللتعرف إلى درجة التناغم بين أهداف ومحتوى مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس وامتحان الدلف الفرنسي، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية ونموذج بورتر لقياس التناغم ("P" Porter Alignment Index) ومعادلة التناغم هي كالاتي:

$$P = \frac{1 - (\sum_{i=1} |X_i - Y_i|)}{2}$$

والمعيار الخاص به هو:

P= 1 (تناغم ممتاز)

P ≥ 0.6408 (تناغم جيد)

P < 0.6408 (تناغم ضعيف)

(لا يوجد تناغم، أعلى درجة تناقض) $P = 0$

(Lu & Lui, 2012)

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة التي هدفت إلى معرفة مدى التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس من قبل معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية وامتحان الدلف الفرنسي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة إطار تحليل المستند إلى الإطار الأوروبي المشترك للغات لتحليل مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس وامتحان الدلف الفرنسي وذلك لاستخراج المهارات اللغوية الأربعة التي تتضمنها العناصر الثلاثة السابق ذكرها.

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة والذي ينص على:

ما المهارات التي يركز عليها كل من مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس وامتحان الدلف؟

(المستوى الأول)

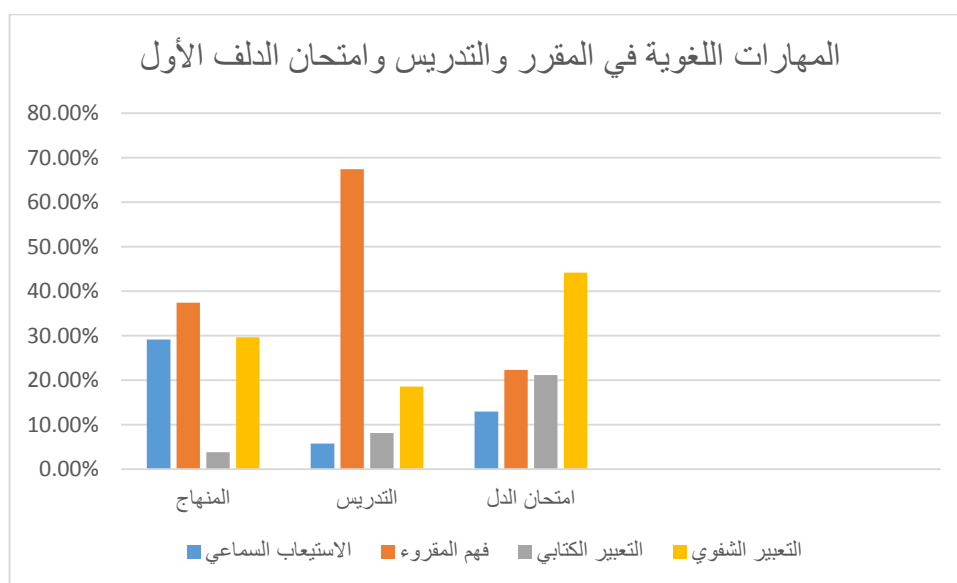
للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل وحدات مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني للصف التاسع أولاً وهي (الوحدات من 1-4) كتاب Kiosque2، كما قامت الباحثة بتحليل كل من حصص معلمي اللغة الفرنسية للصف التاسع، وامتحان الدلف الفرنسي للمستوى الأول باستخدام إطار التحليل المترجم عن الإطار المرجعي المشترك للغات، والجدول (1.4) يبين التكرارات والأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة، في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الأول.

الجدول (1.4): التكرارات والأوزان النسبية في كل من مقرر الصف التاسع والتدريس وامتحان الدلف المستوى الأول في المهارات اللغوية الأربعة:

المهارة	المقرر		التدريس		امتحان الدلف	
	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي
الاستيعاب السماعي	168	29.13%	10	5.81%	11	12.94%
فهم المقروء	216	37.43%	116	67.44%	19	22.35%
التعبير الكتابي	22	3.81%	14	8.13%	18	21.20%
التعبير الشفوي	171	29.63%	32	18.60%	38	44.18%
المجموع	577	100%	172	100%	86	100%

يتبين من الجدول (1.4) أن معظم التكرارات تركزت في مهارة فهم المقروء في كل من المقرر والتدريس، فظهر الوزن النسبي 37.43% في المقرر وأعلى وزن نسبي ظهر في التدريس وبلغ 67.44%، بينما حصد امتحان الدلف على أعلى نسبة في مهارة التعبير الشفوي وبلغت 44.18%. أما أقل التكرارات والأوزان النسبية فقد حصلت عليها مهارة التعبير الكتابي في المقرر وبلغت 3.81% بواقع 22 تكرارا فقط.

ويظهر الشكل (1.4) الأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة في كل من مقرر الصف التاسع والتدريس وامتحان الدلف المستوى الأول.



الشكل (1.4): الأوزان النسبية للمقرر والتدريس وامتحان الدلف في المهارات اللغوية الأربعة.

وفيما يلي تفصيل للمؤشرات الفرعية لكل مهارة من المهارات الأربعة، بحسب عدد تكراراتها وأوزانها النسبية:

أولاً: مهارة الاستيعاب السماعي:

الجدول (2.4): تكرارات مهارة الاستيعاب السماعي وأوزانها النسبية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف:

امتحان الدلف		التدريس		المقرر		الاستيعاب السماعي
الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	
%81.81	9	%60	6	%85.71	144	فهم مادة سماعية
%18.18	2	%40	4	%7.41	12	فهم تعليمات موجهه إليه
0	0	0	0	%7.14	12	إتباع توجيهات
%100	11	%100	10	%100	168	المجموع

يتبين من الجدول (2.4) أن مهارة الاستيعاب السماعي تتكون من أربعة مؤشرات فرعية، حصل مؤشر فهم مادة سماعية على أعلى الأوزان النسبية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف، مع احتفاظ المقرر بالنسبة الأعلى وبلغت %85.71 بواقع 144 تكراراً، بينما لم يحظ مؤشر إتباع توجيهات بأية أوزان نسبية في التدريس وامتحان الدلف.

ثانيا: فهم المقروء:

الجدول (3.4): تكرارات مهارة فهم المقروء وأوزانها النسبية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف:

امتحان الدلف		التدريس		المقرر		فهم المقروء
الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي	التكرار	
%47.36	9	%21.55	25	%75	162	فهم نصوص
%15.80	3	%34.48	40	%1.38	3	استخراج من النصوص
%10.52	2	%4.31	5	0.92	2	فهم نص مكتوب على بطاقة بريدية
15.80%	3	%13.79	16	%6.94	15	التمييز في الحياة اليومية للأسماء والكلمات والتعبيرات
0	0	%12.90	15	%13.88	30	إتباع توجيهات كتابية
%10.5	2	%12.90	15	%1.85	4	التفاعل الكتابي
%100	19	%100	116	%100	216	المجموع

يتبين من الجدول (3.4) أن مؤشر فهم نصوص في المقرر قد حصل على أعلى وزن نسبي بلغ %75 بواقع 162 تكرارا من أصل 216 تكرارا، أم النسبة الأقل حصل عليها المقرر أيضا في مؤشر فهم نص مكتوب على بطاقة بريدية وبلغ 0.92 بتكرارين فقط. يلاحظ أيضا خلو امتحان الدلف من أية تكرارات في مؤشر اتباع توجيهات كتابية.

ثالثاً: التعبير الكتابي:

الجدول (4.4): تكرارات مهارة التعبير الكتابي وأوزانها النسبية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف:

امتحان الدلف		التدريس		المقرر		التعبير الكتابي
الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي	التكرار	
%11.11	2	%64	9	%40.75	11	يكتب جمل وتعبيرات
%11.11	2	%36	5	%22.25	6	التفاعل الكتابي
%11.11	2	0	0	0	0	المراسلات
0	0	0	0	0	0	كتابة ملاحظات
%33.33	6	0	0	%37	10	كتابة رسائل
%33.33	6	0	0	0	0	تعبئة نموذج
100	18	100%	14	100%	27	المجموع

يتبين من الجدول (4.4) أن مؤشر كتابة جمل وتعبيرات في المقرر حصل على أعلى وزن نسبي بلغ %40.75 بواقع 11 تكراراً، بينما اقتصرت أوزان التدريس على مؤشرين فقط من أصل ستة مؤشرات هما كتابة جمل وتعبيرات والتفاعل الكتابي. ويلاحظ أيضاً تركيز التكرارات والأوزان في امتحان الدلف في مؤشري كتابة رسائل وتعبئة نموذج بنفس الوزن النسبي والذي بلغ %33.33، بواقع 6 تكرارات في كل منهما.

رابعاً: التعبير الشفوي:

الجدول (5.4): تكرارات مهارة التعبير الشفوي وأوزانها النسبية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف:

امتحان الدلف		التدريس		المقرر		التعبير الشفوي
الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي	التكرار	الوزن النسبي	التكرار	
%11	4	%6.25	2	%14	24	التعبير
%2	2	%12.5	4	%4	7	الحديث الفردي
%2	2	0	0	%9.94	17	توجيه الحديث للجمهور
%28.90	11	%31.25	10	%39.18	67	التفاعل الشفوي
%11	4	%6.25	2	%9.35	16	فهم محادثة باللغة الفرنسية
%2	2	%18.75	6	%3.50	6	المحادثة
%11	4	0	0	%3.50	6	التعاون لأداء عمل ما
%2	2	0	0	%2.33	4	الحصول على خدمات
%11	4	%6.25	2	%1.75	3	تدبير الأمور
%11	4	%18.75	6	%3.50	6	تبادل المعلومات
%8	3	0	0	%8.77	15	إجراء مقابلة
%100	38	%100	32	%100	171	المجموع

يتبين من الجدول (5.4) أن مؤشر التفاعل الشفوي حصل على أعلى التكرارات والأوزان في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف مع احتفاظ المقرر بالوزن النسبي الأعلى وقد بلغ %39.18 بـ67 تكراراً، بينما لم يحظ التدريس بأية تكرارات في أربع مؤشرات من أصل 11 مؤشراً، في حين تساوت تكرارات وأوزان امتحان الدلف في أربع مؤشرات هي: فهم محادثة فرنسية، التعاون لأداء عمل ما، تدبير الأمور وتبادل المعلومات بلغت %11 بواقع 4 تكرارات.

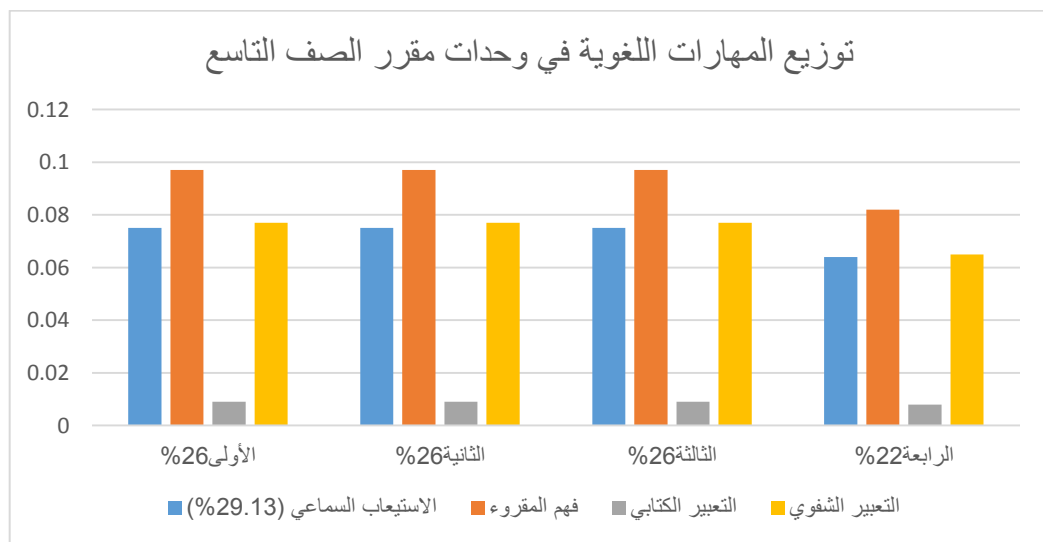
وفيما يلي نسب توزيع المهارات اللغوية الأربعة على الوحدات في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الأول:

الجدول (6.4): توزيع المهارات اللغوية الأربعة في وحدات مقرر الصف التاسع المستوى الأول:

الوحدة/ المهارة	الاستيعاب السماعي (%29.13)	فهم المقروء %37.43	التعبير الكتابي %3.81	التعبير الشفوي %29.63
الأولى 26%	0.080	0.100	0.010	0.080
الثانية 26%	0.080	0.100	0.010	0.077
الثالثة 26%	0.080	0.100	0.010	0.077
الرابعة 22%	0.064	0.100	0.010	0.065
المجموع	0.304	0.382	0.040	0.296

يتبين من الجدول (6.4) أن مهارة فهم المقروء في توزيع المهارات على وحدات المقرر قد حصلت على أعلى وزن نسبي وبلغ 0.380، بينما حصلت مهارة التعبير الكتابي على أقل نسبة وبلغت 0.040. كما يلاحظ تساوي أوزان المهارات تبعاً لتساوي أوزان الوحدات الثلاث الأولى.

ويظهر الشكل (2.4) الأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة في مقرر الصف التاسع، حيث تتقارب أوزان المهارات من بعضها البعض خصوصاً في الوحدات الثلاث الأولى وتقل قليلاً في الوحدة الأخيرة والرابعة.



الشكل (2.4): الأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة في وحدات مقرر الصف التاسع.

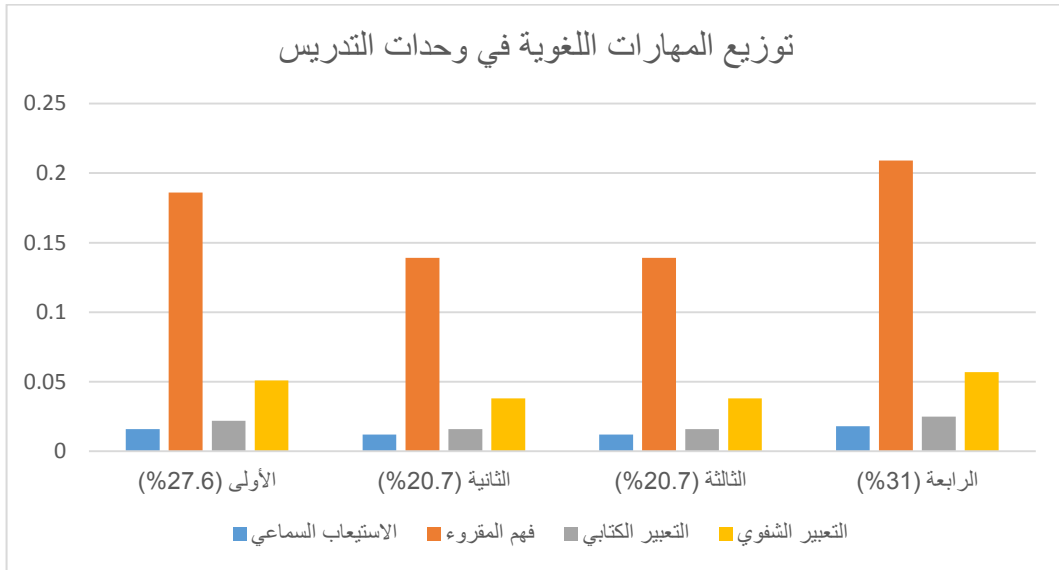
أما بالنسبة لتوزيع المهارات في تدريس المعلمين فكان كالتالي:

الجدول (7.4): توزيع أوزان المهارات اللغوية الأربعة النسبية في تدريس معلمي الصف التاسع:

الوحدة/المهارة	الاستيعاب السماعي	فهم المقروء	التعبير الكتابي	التعبير الشفوي
الأولى (27.6%)	0.020	0.186	0.022	0.051
الثانية (20.7%)	0.012	0.139	0.020	0.040
الثالثة (20.7%)	0.012	0.139	0.020	0.040
الرابعة (31%)	0.020	0.209	0.030	0.060
المجموع	0.064	0.673	0.092	0.191

يتبين من الجدول (7.4) أن مهارة فهم المقروء قد حصلت على أعلى نسبة وبلغت 0.673، بينما حصلت مهارة الاستيعاب السماعي على أقل نسبة وبلغت 0.064.

ويظهر من الشكل (3.4) تفوق مهارة فهم المقروء على باقي المهارات الأخرى في جميع وحدات التدريس، كما يلاحظ التدرج الواضح لمهارة الاستيعاب السماعي.



الشكل (3.4) توزيع الأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة في وحدات التدريس.

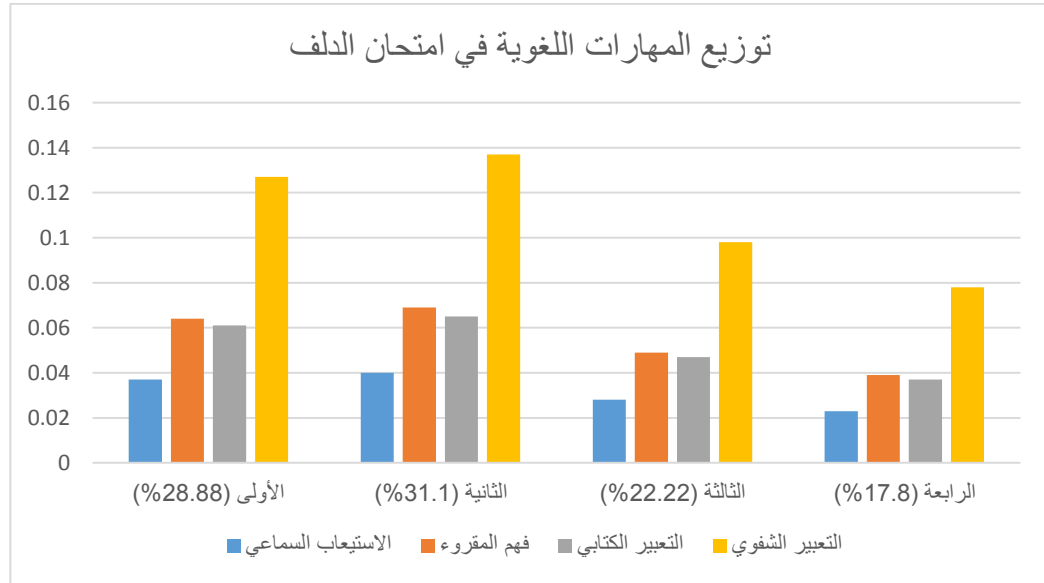
وبالنسبة لتوزيع المهارات في امتحان الدلف المستوى الأول فكان كالتالي:

الجدول (8.4): توزيع أوزان المهارات اللغوية الأربعة النسبية في امتحان الدلف الفرنسي المستوى الأول:

التعبير الشفوي %44.18	التعبير الكتابي %21.20	فهم المقروء %22.35	الاستيعاب السماعي %12.94	
0.127	0.061	0.064	0.040	الأولى (28.88%)
0.137	0.065	0.069	0.040	الثانية (31.1%)
0.098	0.047	0.049	0.030	الثالثة (22.22%)
0.078	0.037	0.039	0.023	الرابعة (17.8%)
0.440	0.210	0.221	0.133	المجموع 100%

يتبين من الجدول (8.4) أن مهارة التعبير الشفوي حصلت على أعلى نسبة وبلغت 0.440، بينما حصلت مهارة الاستيعاب السماعي على أقل نسبة وبلغت 0.133.

ويظهر من الشكل (4.4) تفوق مهارة التعبير الشفوي في جميع وحدات امتحان الدلف، كما يلاحظ تقارب أوزان مهارتي فهم المقروء والتعبير الكتابي في الوحدات الأربعة أيضا.



الشكل (4.4): توزيع أوزان المهارات اللغوية الأربعة في وحدات امتحان الدلف المستوى الأول.

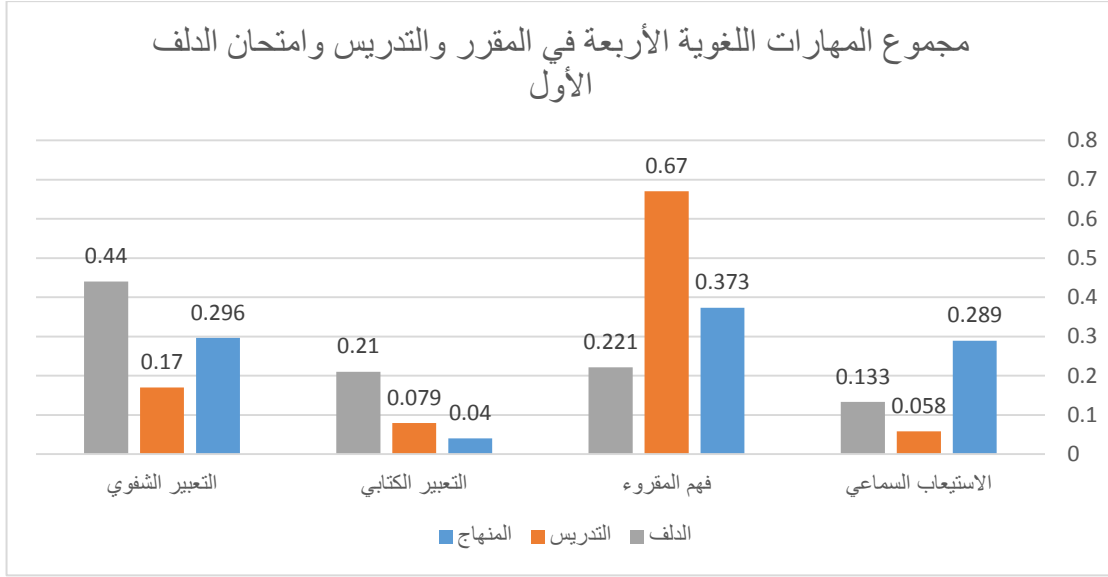
وفيما يلي استعراض لمجاميع أوزان المهارات في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف في وحدات الصف التاسع:

الجدول (9.4): نسب المهارات اللغوية الأربعة لكل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف الفرنسي - المستوى الأول:

التعبير الشفوي	التعبير الكتابي	فهم المقروء	الاستيعاب السماعي	الوحدة/ المستوى	
0.077	0.009	0.097	0.075	المقرر	الوحدة الأولى
0.051	0.022	0.186	0.016	التدريس	
0.127	0.061	0.064	0.037	الدلف	
0.077	0.009	0.097	0.075	المقرر	الوحدة الثانية
0.038	0.016	0.139	0.012	التدريس	
0.137	0.065	0.069	0.040	الدلف	
0.077	0.009	0.097	0.075	المقرر	الوحدة الثالثة
0.038	0.016	0.139	0.012	التدريس	
0.098	0.047	0.049	0.028	الدلف	
0.065	0.008	0.082	0.064	المقرر	الوحدة الرابعة
0.057	0.025	0.209	0.018	التدريس	
0.078	0.037	0.039	0.023	الدلف	
0.296	0.040	0.373	0.289	المقرر	المجموع
0.170	0.079	0.670	0.058	التدريس	
0.440	0.210	0.221	0.133	الدلف	

يتبين من الجدول (9.4) أن أعلى نسبة حصل عليها امتحان الدلف المستوى الأول في مهارة التعبير الشفوي وبلغت 0.440، بينما حصل المقرر على أقل نسبة في مهارة التعبير الكتابي وبلغت 0.040، في حين تقاربت النسب للمقرر في باقي المهارات. أما التدريس فقد تباينت النسب في المهارات اللغوية لديه ما بين مرتفعة في مهارة فهم المقروء وبلغت 0.670 ومنخفضة جدا في مهارة الاستيعاب السماعي وبلغت 0.058، بالنسبة لامتحان الدلف فكانت النسب متجانسة مع تفوق مهارة التعبير الشفوي لديه وبلغت النسبة 0.440.

ويظهر الشكل الآتي بصريا بشكل مجمل المهارات اللغوية الأربعة في كل من المقرر والتدريس و امتحان الدلف المستوى الأول:



الشكل (5.4) مجموع نسب المهارات اللغوية الأربعة في المقرر والتدريس و امتحان الدلف الأول.

يظهر من الشكل (5.4) أن مهارة فهم المقروء في التدريس قد حصلت على أعلى نسب المهارات الأربعة، بينما تفوق امتحان الدلف الأول في مهارة التعبير الشفوي.

المهارات التي يسعى لتحقيقها كل من مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية والتدريس و امتحان الدلف (المستوى الثاني):

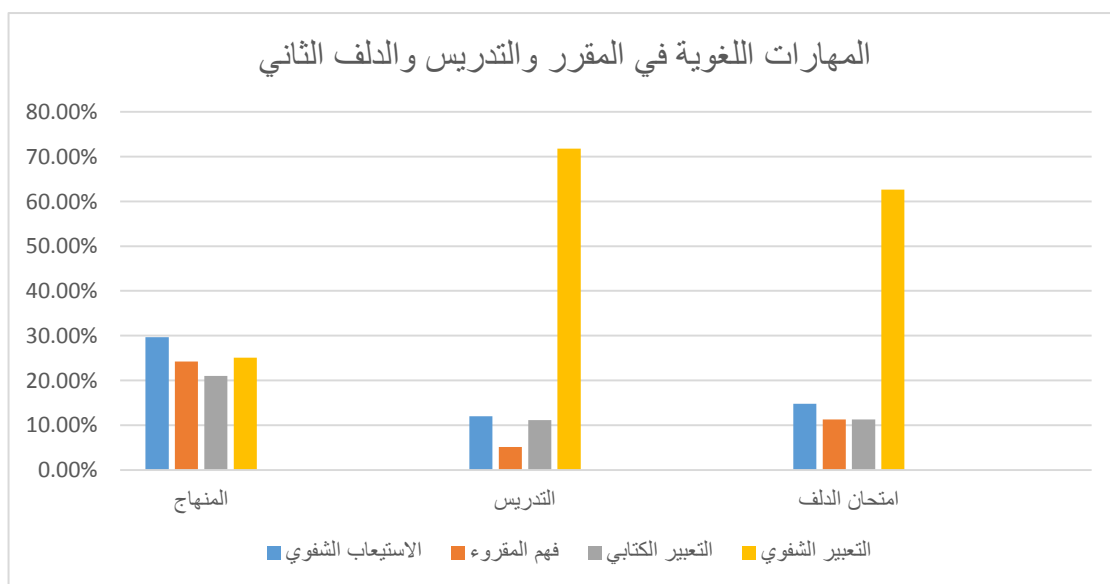
قامت الباحثة بتحليل كل من مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية للصف العاشر، والتدريس و امتحان الدلف الفرنسي المستوى الثاني، للتعرف على المهارات اللغوية الأربعة فيها ورصد تكراراتها وأوزانها النسبية:

الجدول (10.4): تكرارات المهارات اللغوية الأربعة وأوزانها النسبية في كل من مقرر الصف العاشر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني:

المهارة	المقرر		التدريس		امتحان الدلف	
	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي
الاستيعاب الشفوي	99	29.64%	14	12%	17	14.80%
فهم المقروء	81	24.25%	6	5.10%	13	11.30%
التعبير الكتابي	70	21%	13	11.11%	13	11.30%
التعبير الشفوي	84	25.11%	84	71.79%	72	62.60%
المجموع	334	100%	117	100%	115	100%

يتبين من الجدول (10.4) أن مهارة التعبير الشفوي في التدريس كانت الأعلى وزناً وبلغت 71.79% بواقع 84 تكراراً، مع ملاحظة تقارب الأوزان في امتحان الدلف في المهارات الثلاث باستثناء التعبير الشفوي، النسبة الأقل كانت من نصيب مهارة فهم المقروء في التدريس أيضاً وبلغت 5.10% بواقع 6 تكرارات فقط، بالنسبة للمقرر فقد توزعت المهارات بشكل متقارب تراوحت بين 21% في التعبير الكتابي 29.64% في الاستيعاب الشفوي.

يظهر من الشكل (6.4) تفوق مهارة التعبير الشفوي في كل من التدريس وامتحان الدلف، بينما تساوت تقريبا المهارات الأربعة في المقرر.



الشكل (6.4): أوزان المهارات اللغوية الأربعة النسبية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني.

وفيما يلي استعراض للمؤشرات الفرعية في كل مهارة من المهارات الأربعة في المستوى الثاني:

أولاً: الاستيعاب السماعي:

الجدول (11.4): تكرارات مهارة الاستيعاب السماعي وأوزانها النسبية في كل من مقرر الصف العاشر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني:

امتحان الدلف		التدريس		المقرر		الاستيعاب السماعي
الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	
17.64%	3	42.86%	6	67.67%	67	فهم محادثة فرنسية
11.76%	2	0	0	0	0	فهم إعلانات
0	0	0	0	0	0	فهم رسائل صوتية
5.90%	1	0	0	0	0	فهم تعليمات شفوية
5.90%	1	0	0	1%	1	فهم برامج إذاعية بسيطة
35.29%	6	28.57%	4	13.13%	13	فهم تسجيلات
23.51%	4	28.57%	4	18.18%	18	اقتباس المعلومة الأساسية لتسجيلات
100%	17	100%	14	100%	99	المجموع

يتبين من الجدول (11.4) أن مؤشر فهم محادثة فرنسية في المقرر قد حصل على أعلى وزن نسبي وبلغ 67.67% مع خلو المقرر أيضا من أية تكرارات في ثلاث مؤشرات هي: فهم إعلانات وفهم رسائل صوتية وفهم تعليمات شفوية، واحتفظ المقرر أيضا بأقل وزن نسبي لمؤشر فهم برامج إذاعية بسيطة بلغت 1%. يلاحظ أيضا أن مؤشر فهم رسائل صوتية لم يحظ بأي تكرار في العناصر الثلاث: المقرر والتدريس والدلف.

ثانياً: مهارة فهم المقروء:

الجدول (12.4): تكرارات مهارة فهم المقروء وأوزانها النسبية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني:

امتحان الدلف		التدريس		المقرر		فهم المقروء
الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	
%15.40	2	0	0	%8.64	7	فهم المراسلات
%30.76	4	%50	3	%33.33	27	القراءة لاستخراج معلومات محددة
%7.68	1	0	0	%7.40	6	فهم اللافتات واللوحات اليومية.
%30.76	4	%50	3	%46.91	38	القراءة بهدف النقاش
%15.40	2	0	0	%3.70	3	القراءة لتنفيذ تعليمات
%100	13	%100	6	%100	81	المجموع

يتبين من الجدول (12.4) أن المقرر قد حصل على أعلى عدد في التكرارات وبلغت 81 تكراراً، بينما حصل التدريس على أقل التكرارات وبلغت 6 تكرارات. كما يلاحظ خلو التدريس التكرارات في ثلاث مؤشرات هي: فهم المراسلات، فهم اللافتات واللوحات والقراءة لتنفيذ تعليمات.

ثالثاً: التعبير الكتابي:

الجدول (13.4): تكرارات مهارة التعبير الكتابي وأوزانها النسبية في كل من مقرر الصف العاشر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني:

امتحان الدلف		التدريس		المقرر		التعبير الكتابي
الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	
0	0	0	0	%8.57	6	التفاعل الكتابي
%7.70	1	0	0	%1.42	1	المراسلات
0	0	0	0	0	0	تعبئة نموذج
%92.30	12	%100	13	%90	63	الكتابة الإبداعية بجمل مترابطة
%100	13	%100	13	%100	70	المجموع

يتبين من الجدول (13.4) أن مؤشر الكتابة الإبداعية بجمل مترابطة قد حصل على أعلى نسب في المقرر والتدريس وامتحان الدلف، وأن مؤشر تعبئة نموذج لم يحظ بأية تكرارات في العنصر الثالث أيضاً.

رابعاً: مهارة التعبير الشفوي:

الجدول (14.4): تكرارات مهارة التعبير الشفوي وأوزانها النسبية في كل من مقرر الصف العاشر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني:

امتحان الدلف		التدريس		المقرر		التعبير الشفوي
الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	
%16.66	12	%15.47	13	%7.14	6	وصف بجمل بسيطة
%22.22	16	%11.90	10	%27.3	23	حديث فردي متتابع
%4.20	3	%14.28	12	%7.14	6	التفاعل الشفوي: فهم محادثة فرنسية
%9.72	7	%23.80	20	%14.2	12	المحادثة
%8.30	6	0	0	%9.52	8	نقاش بين الأصدقاء غير رسمي
%4.20	3	0	0	0	0	نقاش رسمي
%2.80	2	%4.80	4	0	0	التعاون لأداء عمل ما
%18	13	0	0	%8.33	7	الحصول على خدمات
%13.88	10	%29.75	25	%26.19	22	تبادل المعلومات
%100	72	%100	84	%100	84	المجموع

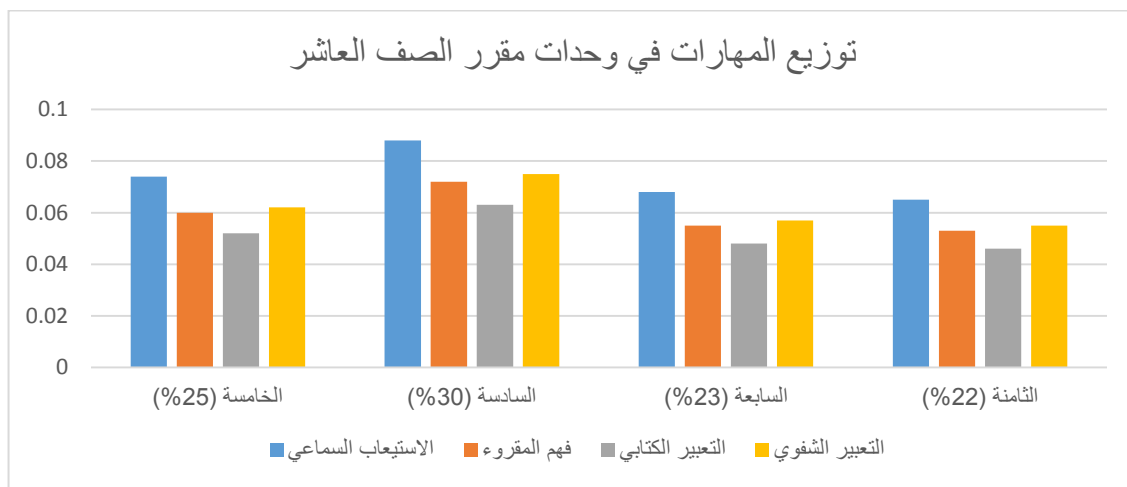
يتبين من الجدول (14.4) أن مؤشر تبادل المعلومات في التدريس قد حصل على أعلى وزن نسبي وبلغ %29.75، أما مؤشر نقاش رسمي لم يحظ بأية تكرارات في المقرر والتدريس.

وفيما يلي نسب توزيع المهارات اللغوية الأربعة على الوحدات في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني:

الجدول (15.4): توزيع الأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة في وحدات منهاج الصف العاشر:

الوحدة/المهارة	الاستيعاب السماعي (%29.64)	فهم المقروء %24.25	التعبير الكتابي %21	التعبير الشفوي %25.11
الخامسة (25%)	0.074	0.060	0.052	0.062
السادسة (30%)	0.088	0.072	0.063	0.075
السابعة (23%)	0.068	0.055	0.048	0.057
الثامنة (22%)	0.065	0.053	0.046	0.055
المجموع	0.295	0.240	0.209	0.249

يتبين من الجدول (15.4) أن مهارة الاستيعاب السماعي حصلت على أعلى نسبة بلغت 0.295، بينما حصلت مهارة التعبير الكتابي على أقل نسبة وبلغت 0.209.



الشكل (7.4) توزيع المهارات اللغوية الأربعة في وحدات منهاج الصف العاشر.

يظهر الشكل (7.4) التقارب الواضح بين الأوزان النسبية للمهارات الأربعة في وحدات مقرر الصف العاشر مع تفوق مهارة التعبير الشفوي من بين المهارات الأربعة.

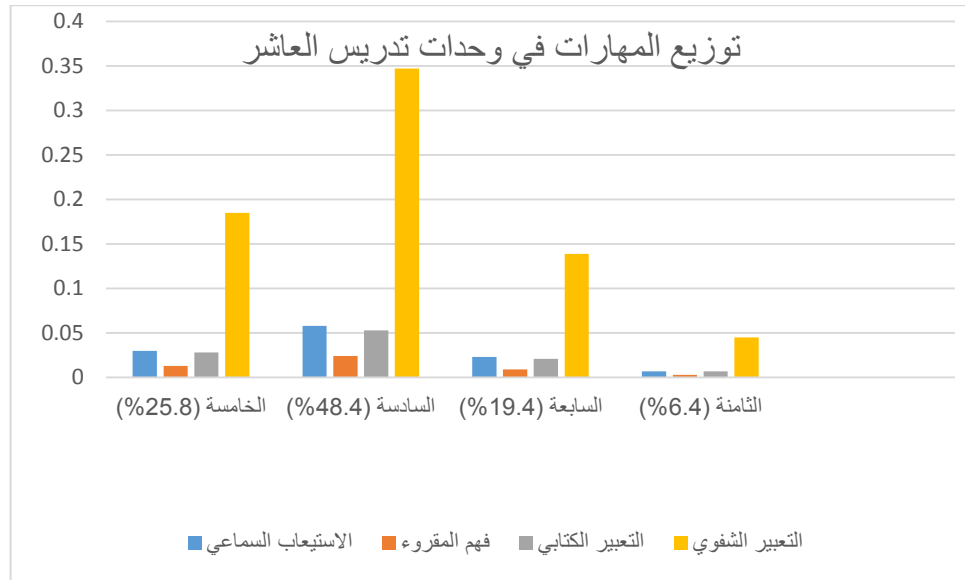
أما بالنسبة للتدريس فقد كان توزيع المهارات على الوحدات كالتالي:

الجدول (16.4): الأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة في وحدات التدريس للصف العاشر:

الوحدة/المهارة	الاستيعاب السماعي (%12)	فهم المقروء %5.10	التعبير الكتابي %11.11	التعبير الشفوي %71.79
الخامسة (25.8%)	0.030	0.013	0.028	0.185
السادسة (48.4%)	0.058	0.024	0.053	0.347
السابعة (19.4%)	0.023	0.009	0.021	0.139
الثامنة (6.4%)	0.007	0.003	0.007	0.045
المجموع	0.118	0.049	0.109	0.716

يتبين من الجدول (16.4) أن مهارة التعبير الشفوي حصلت على أعلى نسبة في توزيع المهارات وبلغت 0.716، بينما حصلت مهارة فهم المقروء على أقل المهارات نسبة وبلغت 0.049.

يظهر الشكل (8.4) تباين واضح في أوزان المهارات الأربعة في التدريس وارتفاع الوزن النسبي لمهارة التعبير الشفوي بشكل كبير خصوصا في الوحدة السادسة ومن ثم الوحدة الخامسة.



الشكل (8.4) توزيع المهارات في وحدات تدريس الصف العاشر.

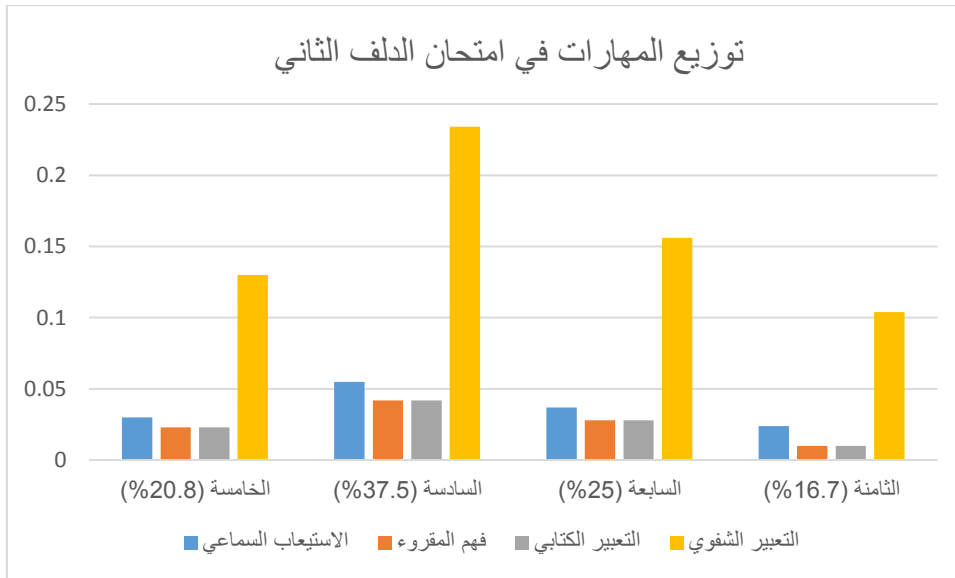
أما بالنسبة لامتحان الدلف الفرنسي المستوى الثاني فقد كان توزيع المهارات في الوحدات كالاتي:

الجدول (17.4): توزيع الأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة في امتحان الدلف المستوى الثاني:

الوحدة/المهارة	الاستيعاب السمعي (%)	فهم المقروء (%)	التعبير الكتابي (%)	التعبير الشفوي (%)
الخامسة (20.8%)	0.030	0.023	0.023	0.130
السادسة (37.5%)	0.055	0.042	0.042	0.234
السابعة (25%)	0.037	0.028	0.028	0.156
الثامنة (16.7%)	0.024	0.010	0.010	0.104
المجموع	0.146	0.103	0.103	0.624

يتبين من الجدول (17.4) أن مهارة التعبير الشفوي حصلت على أعلى نسبة وبلغت 0.624، بينما تساوت مهارتي فهم المقروء والتعبير الكتابي كأقل المهارات نسبة وبلغت 0.103.

يظهر الشكل (9.4) تفوق مهارة التعبير الشفوي في امتحان الدلف الثاني كأعلى المهارات نسبة مع وجود تقارب بين باقي المهارات في النسب.



الشكل (9.4) توزيع المهارات في امتحان الدلف الثاني.

وفيما يلي استعراض لمجاميع أوزان المهارات في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف في وحدات الصف العاشر:

الجدول (18.4): مجموع نسب المهارات اللغوية الأربعة لكل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف الفرنسي - المستوى الثاني:

الوحدة/ المستوى	الاستيعاب السماعي	فهم المقروء	التعبير الكتابي	التعبير الشفوي	
الوحدة الخامسة	المقرر	0.074	0.060	0.052	0.062
	التدريس	0.030	0.013	0.028	0.185
	الدلف	0.030	0.023	0.023	0.130
الوحدة السادسة	المقرر	0.088	0.072	0.063	0.075
	التدريس	0.058	0.024	0.053	0.347
	الدلف	0.055	0.042	0.042	0.234
الوحدة السابعة	المقرر	0.068	0.055	0.048	0.057
	التدريس	0.023	0.009	0.021	0.139
	الدلف	0.037	0.028	0.028	0.156
الوحدة الثامنة	المقرر	0.065	0.053	0.046	0.055
	التدريس	0.007	0.003	0.007	0.045
	الدلف	0.024	0.018	0.018	0.104
المجموع	المقرر	0.295	0.240	0.209	0.249
	التدريس	0.118	0.049	0.109	0.716
	الدلف	0.146	0.103	0.103	0.624

يتبين من الجدول (18.4) أن مهارة التعبير الشفوي في التدريس حصلت على أعلى نسبة وبلغت 0.716، بينما حصلت مهارة فهم المقروء في التدريس أيضا على أقل نسبة وبلغت 0.049. مهارة التعبير الشفوي في امتحان الدلف كانت مرتفعة أيضا إذ بلغت 0.624. المهارات اللغوية في المقرر جاءت أوزانها النسبية متقاربة تراوحت بين 0.295 في الاستيعاب الشفوي و0.209 في التعبير الكتابي.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة والذي ينص على:

ما درجة التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية والتدريس وامتحان الدلف في المهارات اللغوية الأربعة؟

أولاً: التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية والتدريس:

المستوى الأول:

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل المهارات اللغوية الأربعة في كل من مقرر اللغة الفرنسية للصف التاسع وتحليل المهارات اللغوية الأربعة في تدريس معلمي ومعلمات الصف التاسع،

حيث تم احتساب تكرارات المهارات اللغوية الأربعة في كل من المقرر والتدريس وتحويلها إلى نسب مئوية ليتم استخدامها لحساب التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير Porter's Alignment Index (P)، ثم تمت مقارنة نسب المهارات اللغوية الأربعة في المقرر وفي التدريس، كما تظهر في الجدول الآتي:

الجدول (19.4): نسب التناغم بين المقرر والتدريس في المهارات اللغوية الأربعة:

الرقم	المهارة	المقرر (Yi)	التدريس (Xi)	Xi- Yi
-1	الاستيعاب السماعي	0.289	0.058	0.231
-2	فهم المقروء	0.373	0.670	0.297
-3	التعبير الكتابي	0.035	0.079	0.044
-4	التعبير الشفوي	0.296	0.170	0.126
	المجموع			0.698

يتبين من الجدول (19.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Y_i و X_i هو (0.698)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين مناهج اللغة الفرنسية للصف التاسع وتدریس معلمي ومعلمات الصف التاسع وكانت نتيجة التناغم جيدة حيث بلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |X_i - Y_i|}{2} = 0.651$$

درجة التناغم بين المقرر والتدریس (المستوى الثاني):

قامت الباحثة أيضا بتحليل المهارات اللغوية الأربعة في كل من مقرر اللغة الفرنسية للصف العاشر وتحليل المهارات اللغوية الأربعة في تدریس معلمي الصف العاشر، وتحويلها إلى نسب مئوية ليتم استخدامها لحساب التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير Porter's Alignment Index (P)، ثم تمت مقارنة نسب المهارات اللغوية الأربعة في كل من مقرر الصف العاشر وتدریس معلمي الصف العاشر كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول (20.4): نسب التناغم بين المقرر والتدریس في المهارات اللغوية الأربعة للمستوى الثاني:

الرقم	المهارة	المقرر (Yi)	التدریس (Xi)	Xi-Yi
-1	السماعي	0.295	0.118	0.177
-2	المقروء	0.240	0.049	0.191
-3	الكتابي	0.209	0.109	0.100
-4	الشفوي	0.249	0.716	0.467
	المجموع			0.935

يتبين من الجدول (20.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Xi وYi هو (0.935)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين مقرر اللغة الفرنسية للصف العاشر وتدریس معلمي الصف العاشر وكانت نتيجة التناغم منخفضة حيث بلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |X_i - Y_i|}{2} = 0.5325$$

ثانيا: التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية وامتحان الدلف الفرنسي في المهارات اللغوية الأربعة:

(المستوى الأول)

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل المهارات اللغوية الأربعة في كل من مقرر اللغة الفرنسية للصف التاسع وتحليل المهارات اللغوية الأربعة في امتحان الدلف الفرنسي المستوى الأول، حيث تم احتساب تكرارات المهارات اللغوية الأربعة في كل من المقرر والتدريس وتحويلها إلى نسب مئوية ليتم استخدامها لحساب التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير Porter's Alignment Index (P)، ثم تمت مقارنة نسب المهارات اللغوية الأربعة في المقرر وفي التدريس، كما تظهر في الجدول الآتي:

الجدول (21.4): نسب التناغم بين مقرر الصف التاسع وامتحان الدلف المستوى الأول:

الرقم	المهارة	المقرر (Xi)	امتحان الدلف (Yi)	Xi-Yi
-1	السماعي	0.304	0.133	0.174
-2	المقروء	0.382	0.221	0.182
-3	الكتابي	0.040	0.210	0.170
-4	الشفوي	0.296	0.440	0.144
	المجموع			0.646

يتبين من الجدول (21.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Xi و Yi هو (0.646)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين مقرر اللغة الفرنسية للصف التاسع وامتحان الدلف المستوى الأول وكانت نتيجة التناغم جيدة حيث بلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |Xi - Yi|}{2} = 0.677$$

درجة التناغم بين المقرر وامتحان الدلف المستوى الثاني:

قامت الباحثة أيضا بتحليل المهارات اللغوية الأربعة في كل من مقرر اللغة الفرنسية للصف العاشر وتحليل المهارات اللغوية الأربعة في امتحان الدلف الفرنسي المستوى الثاني، وتحويلها إلى نسب مئوية ليتم استخدامها لحساب التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير Porter's Alignment Index (P)، ثم تمت مقارنة نسب المهارات اللغوية الأربعة في كل من مقرر الصف العاشر وامتحان الدلف الفرنسي المستوى الثاني كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول (22.4): نسب التناغم بين المقرر وامتحان الدلف المستوى الثاني في المهارات اللغوية الأربعة:

الرقم	المهارة	المقرر (Xi)	الدلف (Yi)	Xi - Yi
-1	السماعي	0.295	0.146	0.149
-2	المقروء	0.240	0.111	0.129
-3	الكتابي	0.209	0.111	0.098
-4	الشفوي	0.249	0.624	0.375
	المجموع			0.760

يتبين من الجدول (22.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Xi و Yi هو (0.760)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين مقرر اللغة الفرنسية للصف العاشر وامتحان الدلف الثاني وكانت نتيجة التناغم منخفضة حيث بلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |Xi - Yi|}{2} = 0.620$$

ثالثاً: التناغم بين امتحان الدلف الفرنسي والتدريس في المهارات اللغوية الأربعة:
(المستوى الأول):

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل المهارات اللغوية الأربعة في كل امتحان الدلف الفرنسي المستوى الأول وتحليل المهارات اللغوية الأربعة في تدريس معلمي ومعلمات الصف التاسع، حيث تم احتساب تكرارات المهارات اللغوية الأربعة في كل من امتحان الدلف الأول والتدريس وتحويلها إلى نسب مئوية ليتم استخدامها لحساب التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير (Porter's Alignment Index (P)، ثم تمت مقارنة نسب المهارات اللغوية الأربعة في امتحان الدلف وفي التدريس، كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول (23.4): نسب التناغم بين امتحان الدلف والتدريس للمستوى الأول في المهارات اللغوية الأربعة:

الرقم	المهارة	التدريس (Xi)	امتحان الدلف الأول (Yi)	X-Yi
-1	السماعي	0.062	0.133	0.071
-2	المقروء	0.670	0.221	0.449
-3	الكتابي	0.079	0.210	0.131
-4	الشفوي	0.191	0.440	0.249
	المجموع			0.900

يتبين من الجدول (23.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Xi و Yi هو (0.900)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين امتحان الدلف المستوى الأول وتدريس معلمي الصف التاسع وكانت نتيجة التناغم منخفضة حيث بلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |Xi - Yi|}{n} = 0.550$$

درجة التناغم بين امتحان الدلف والتدريس (المستوى الثاني):

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل المهارات اللغوية الأربعة في كل امتحان الدلف الفرنسي المستوى الثاني وتحليل المهارات اللغوية الأربعة في تدريس معلمي ومعلمات الصف العاشر، حيث تم احتساب تكرارات المهارات اللغوية الأربعة في كل من امتحان الدلف الثاني والتدريس وتحويلها إلى نسب مئوية ليتم استخدامها لحساب التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير (Porter's Alignment Index (P)، ثم تمت مقارنة نسب المهارات اللغوية الأربعة في امتحان الدلف وفي التدريس، كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول (24.4) نسب التناغم بين امتحان الدلف المستوى الثاني والتدريس في المهارات اللغوية الأربعة:

الرقم	المهارة	الدلف (Xi)	التدريس (Yi)	Xi - Yi
-1	السماعي	0.146	0.118	0.028
-2	المقروء	0.103	0.049	0.054
-3	الكتابي	0.103	0.109	0.006
-4	الشفوي	0.624	0.716	0.092
	المجموع			0.180

يتبين من الجدول (24.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين X_i و Y_i هو (0.180)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين امتحان الدلف المستوى الثاني وتدريس معلمي ومعلمات الصف العاشر وكانت نتيجة التناغم جيدة جداً:

$$P = 1 - \sum |X_i - Y_i| = 0.0.908$$

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة والذي ينص على:

ما الأهداف التي يركز عليها كل من مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية والتدريس وامتحان الدلف؟ (المستوى الأول)

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بتحليل كل من مقرر الصف التاسع وامتحان الدلف الفرنسي المستوى الأول وتدريب معلمي ومعلمات الصف التاسع، ورصد تكرارات الأهداف المتضمنة فيها واحتساب أوزانها، وفق مستويات الأهداف الستة لدى بلوم، وفيما يلي تفصيلاً للأهداف وتكراراتها وأوزانها النسبية.

الجدول (25.4): تكرارات الأهداف وأوزانها النسبية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الأول:

امتحان الدلف		التدريس		المقرر		الوحدة
الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	
28.88%	13	27.6%	8	26%	18	الأولى
31.10%	14	20.70%	6	26%	18	الثانية
22.22%	10	20.70%	6	26%	18	الثالثة
17.80%	8	31%	9	22%	15	الرابعة
100%	45	100%	29	100%	69	المجموع

يتبين من الجدول (25.4) أن توزيع الأهداف في المنهاج قد تساوى في الوحدات الثلاث الأولى حيث بلغ الوزن النسبي لكل منها 26% بواقع 18 هدفاً للوحدة الواحدة من أصل 69 هدفاً، أما في التدريس فتركزت النسبة الأعلى للأهداف في الوحدة الرابعة حيث بلغت 31%، بينما في امتحان الدلف جاءت النسبة الأكبر للأهداف في الوحدة الثانية بنسبة 31.10%.

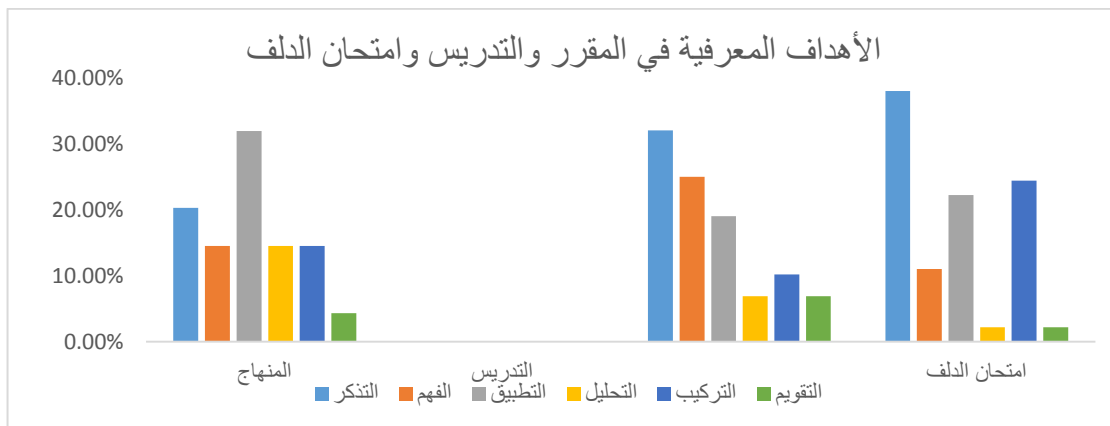
أما بالنسبة لتوزيع الأهداف وفق مستويات المعرفة لدى بلوم في كل من المنهاج والتدريس وامتحان الدلف فكانت كما يلي:

الجدول (26.4): تكرارات الأهداف وأوزانها النسبية وفق المستويات المعرفية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف:

امتحان الدلف		التدريس		المقرر		المستوى المعرفي
الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	
38%	17	32%	9.3	20.30%	14	التذكر
11%	5	25%	7.2	14.50%	10	الفهم
22.2%	10	19%	5.5	31.90%	22	التطبيق
2.2%	1	6.9%	2	14.50%	10	التحليل
24.4%	11	10.2%	3	14.50%	10	التركيب
2.2%	1	6.9%	2	4.30%	3	التقويم
100%	45	100%	29	100%	69	المجموع

يتبين من الجدول (26.4) أن المقرر قد حصل على أعلى عدد في تكرارات المستويات المعرفية وبلغت 69 هدفاً، بينما حصل التدريس على أقل عدد للأهداف وبلغ 29 هدفاً.

وللتوضيح والإشارة بصرياً لتوزيع الأهداف في المستويات المعرفية لكل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف، تم تمثيلها من خلال الشكل البياني الآتي:



الشكل (10.4) توزيع الأهداف على المستويات المعرفية للمقرر والتدريس وامتحان الدلف.

يظهر الشكل (10.4) التفاوت الواضح بين كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف الأول في توزيع أهداف كل منها على المستويات المعرفية، ويتضح ذلك بقوة في امتحان الدلف فمع ارتفاع نسبة مستوى التذكر في الامتحان نجد تديناً كبيراً في مستويات التحليل والتقييم، أما في التدريس فقد ركز على المستويات الدنيا أكثر من العليا كالتذكر والفهم والتطبيق. ونجد تقارباً المستويات المعرفية في أهداف المنهاج مع تركيز عال على مستوى التطبيق.

وفيما يلي عرض للمستويات المعرفية في وحدات كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف:

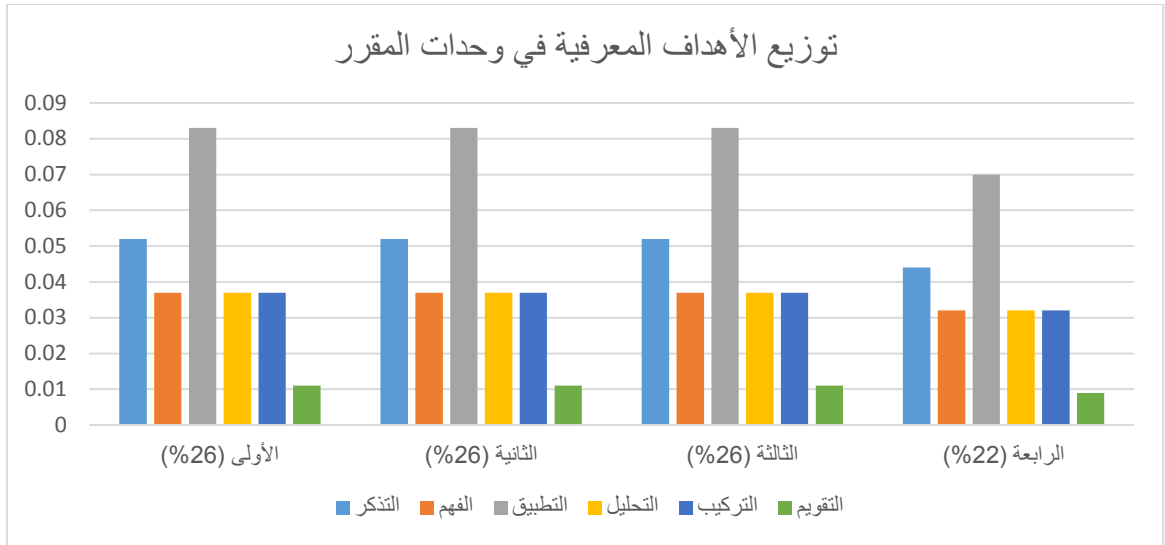
أولاً: مقرر الصف التاسع:

الجدول (27.4): المستويات المعرفية ونسب توزيعها في وحدات مقرر الصف التاسع:

مستويات الهدف						
الوحدة	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
	20.30%	14.50%	31.90%	14.50%	14.50%	4.30%
الأولى (26%)	0.052	0.037	0.083	0.037	0.037	0.011
الثانية (26%)	0.052	0.037	0.083	0.037	0.037	0.011
الثالثة (26%)	0.052	0.037	0.083	0.037	0.037	0.011
الرابعة (22%)	0.044	0.032	0.070	0.032	0.032	0.009
المجموع	0.200	0.143	0.319	0.143	0.143	0.042

يتبين من الجدول (27.4) أن أعلى نسبة في التوزيع كانت من نصيب مستوى التطبيق، حيث بلغت 0.319، بينما كانت النسبة الأقل لمستوى التقويم وبلغت 0.042. يلاحظ أن مجموع النسب الأكبر تركز في المستويات المعرفية الدنيا أكثر من المستويات العليا.

وفيما يلي شكل بياني لتوضيح هذا التوزيع بصريا:



الشكل (11.4) توزيع المستويات المعرفية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف.

يظهر الشكل (11.4) أن مستوى التطبيق قد حظي بالنسبة الأعلى من بين المستويات الستة في جميع وحدات المقرر، وتساوي مستوي التحليل والتركيب في الوحدات الثلاث الأولى، أما مستوى التذكّر فقد كان في المرتبة الثانية بعد مستوى التطبيق.

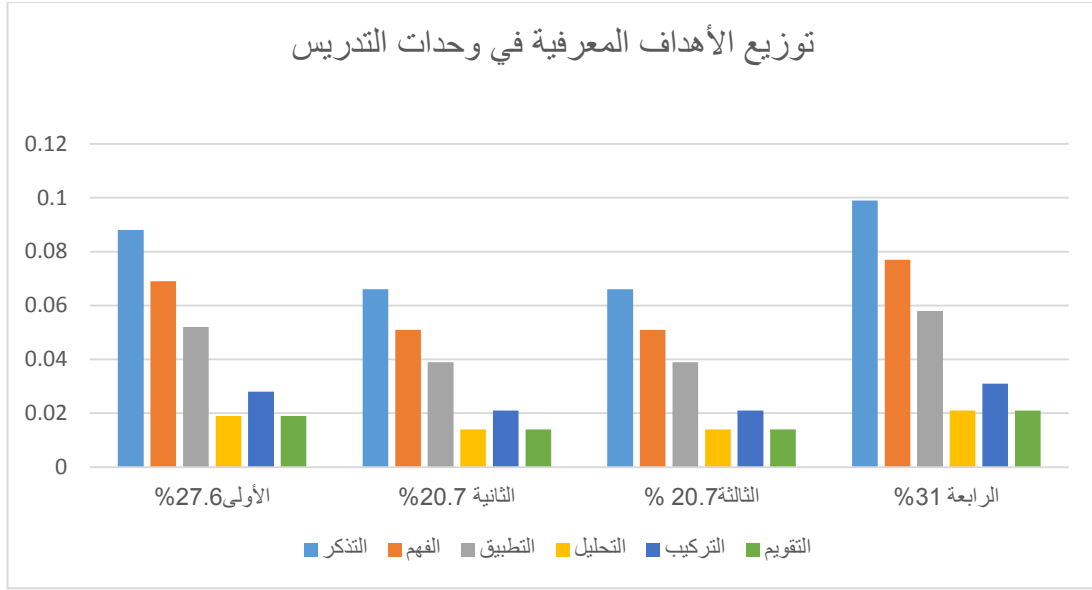
ثانياً: التدريس

الجدول (28.4): المستويات المعرفية ونسبها في تدريس معلمي اللغة الفرنسية للصف التاسع:

الوحدة/المستوى	التذكّر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
الأولى 27.6%	0.088	0.069	0.052	0.019	0.028	0.019
الثانية 20.7%	0.066	0.051	0.039	0.014	0.021	0.014
الثالثة 20.7%	0.066	0.051	0.039	0.014	0.021	0.014
الرابعة 31%	0.099	0.077	0.058	0.021	0.031	0.021
المجموع	0.319	0.248	0.188	0.068	0.101	0.068

يتبين من الجدول (28.4) أن النسبة الأعلى في التدريس حصل عليها مستوى التذكّر وبلغت 0.319، بينما كانت النسبة الأقل كانت لمستوي التحليل والتقويم وبلغت 0.068.

وفيما يلي الشكل البياني الذي يوضح بصرياً توزيع المستويات المعرفية في وحدات التدريس:



الشكل (12.4): توزيع المستويات المعرفية في وحدات التدريس للصف التاسع.

يظهر الشكل (12.4) أن معظم أهداف التدريس تركزت على المستويات المعرفية الدنيا: التذكر والفهم والتطبيق، مع تدني النسب في المستويات العليا في الوحدات الأربعة. احتل مستوى التذكر النسبة الأعلى في التدريس على عكس مستوى التحليل الذي حصل على أقل نسبة.

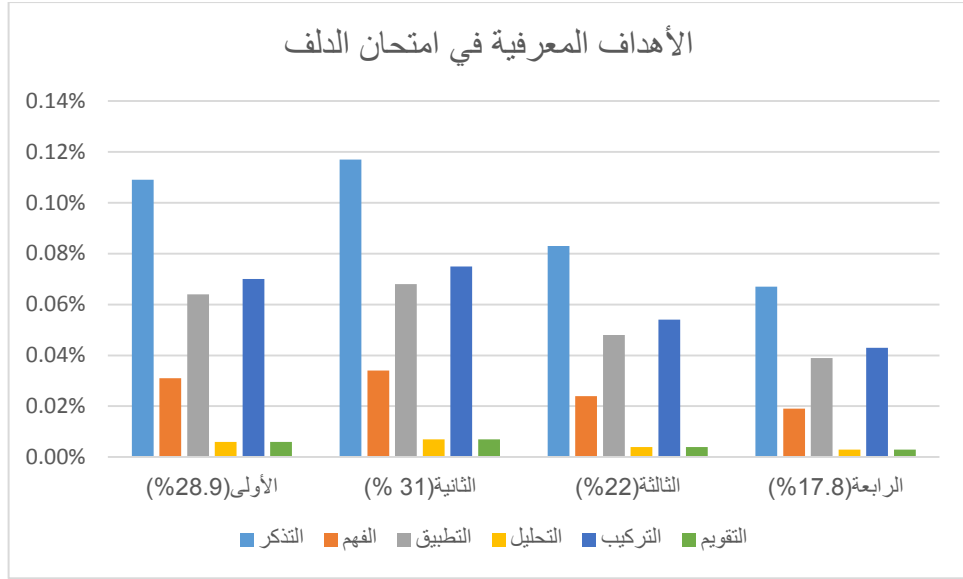
أما بالنسبة لامتحان الدلف المستوى الأول فكان التوزيع كالاتي:

الجدول (29.4): المستويات المعرفية ونسبها في امتحان الدلف المستوى الأول:

الوحدة/المستوى	التذكّر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
	38%	11%	22.2%	2.2%	24.40%	2.20%
الأولى (28.9%)	0.109	0.031	0.064	0.006	0.070	0.006
الثانية (31%)	0.117	0.034	0.068	0.007	0.075	0.007
الثالثة (22%)	0.083	0.024	0.048	0.004	0.054	0.004
الرابعة (17.8%)	0.067	0.019	0.039	0.003	0.043	0.003
المجموع	0.376	0.108	0.219	0.020	0.242	0.020

يتبين من الجدول (29.4) أن النسبة الأعلى كانت من نصيب مستوى التذكر وبلغت 0.376، بينما بلغت النسبة الأدنى لمستوي التحليل والتقويم 0.020.

وفيما يلي الشكل البياني الذي يوضح بصريا توزيع المستويات المعرفية في امتحان الدلف:



الشكل (13.4): توزيع المستويات المعرفية في أهداف امتحان الدلف الأول.

يظهر من الشكل (13.4) أن مستوى التذكر قد حصل على أعلى نسبة في وحدات امتحان الدلف الأول ويليه مستوى التركيب. كما يلاحظ تدني مستوي التحليل والتقويم بشكل كبير مقارنة في المستويات الأخرى. ركز امتحان الدلف أيضا على المستويات المعرفية الدنيا أكثر من المستويات العليا.

وفيما يلي تلخيص لمجموع النسب في وحدات كل من المقرر والتدريس وفق المستويات المعرفية:

الجدول (30.4) نسب الأهداف المعرفية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الأول:

الوحدة/ المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
الوحدة الأولى	المقرر	0.052	0.037	0.082	0.037	0.011
	التدريس	0.088	0.069	0.052	0.019	0.019
	الدلف	0.109	0.031	0.064	0.006	0.006
الوحدة الثانية	المقرر	0.052	0.037	0.082	0.037	0.011
	التدريس	0.066	0.051	0.039	0.014	0.014
	الدلف	0.117	0.034	0.068	0.007	0.007
الوحدة الثالثة	المقرر	0.052	0.037	0.083	0.037	0.011
	التدريس	0.066	0.051	0.039	0.014	0.014
	الدلف	0.083	0.024	0.048	0.004	0.004
الوحدة الرابعة	المقرر	0.044	0.031	0.070	0.031	0.009
	التدريس	0.099	0.077	0.058	0.021	0.021
	الدلف	0.067	0.019	0.039	0.003	0.003
المجموع	المقرر	0.200	0.143	0.319	0.143	0.042
	التدريس	0.319	0.248	0.188	0.068	0.068
	الدلف	0.376	0.108	0.219	0.020	0.020

يتبين من الجدول (30.4) أن أعلى نسبة حصل عليها امتحان الدلف في مستوى التذكر وبلغت 0.376، بينما أقل نسبة كانت لامتحان الدلف أيضا في مستويي التحليل والتقويم وبلغت 0.020، حصل مستوى التذكر في العناصر الثلاث على النصيب الأعلى من النسب (0.200، 0.319، 0.376)، وحصل مستوى التقويم على أدنى النسب أيضا في المقرر والتدريس وامتحان الدلف حيث بلغت نسبه (0.042، 0.068، 0.020). حصلت المستويات المعرفية الدنيا أيضا على أعلى النسب مقابل النسب الأدنى للمستويات المعرفية العليا.

الأهداف التي يسعى لتحقيقها كل من مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية والتدريس وامتحان الدلف؟
(المستوى الثاني)

بنفس الخطوات التي اتبعتها الباحثة في المستوى الأول قامت بعمل تحليل الأهداف في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني للصف العاشر، واحتساب تكرارات الأهداف وأوزانها النسبية ومستوياتها المعرفية في العناصر الثلاث. كما يظهر في الجداول التالية.

الجدول (31.4) تكرارات الأهداف وأوزانها النسبية في المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني بحسب عدد الأهداف:

امتحان الدلف		التدريس		المقرر		الوحدة
الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	
%20.8	10	%25.8	8	%25	15	الخامسة
%37.5	18	%48.4	15	%30	18	السادسة
%25	12	%19.4	6	%23	14	السابعة
%16.7	8	%6.4	2	%22	13	الثامنة
%100	48	%100	31	%100	60	المجموع

يتبين من الجدول (31.4) أن توزيع الأهداف على الوحدات في المقرر كان متقاربا في الأوزان النسبية، وكذلك الحال في امتحان الدلف، بينما جاءت الأوزان النسبية متفاوتة في وحدات التدريس، حيث تركزت الأهداف في الوحدة السادسة وكانت أعلى الوحدات نسبية بين العناصر الثلاث إذ بلغت %48.4. وفي نفس وحدات التدريس حصلت الوحدة الثامنة على أقل الأهداف وزنا إذ بلغت %6.4

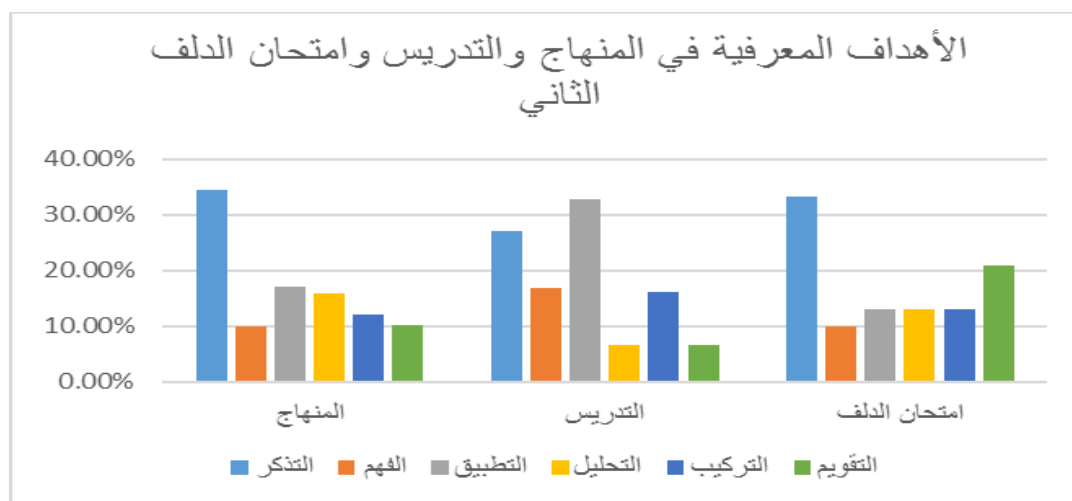
أما بالنسبة لتمثيل الأهداف في المستويات المعرفية لدى بلوم فكانت كالآتي:

الجدول (32.4): المستويات المعرفية في المقرر والتدريس وامتحان الدلف حسب عدد الأهداف:

امتحان الدلف		التدريس		المقرر		المستوى المعرفي
الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	الوزن النسبي	التكرارات	
33.3%	16	27%	8.4	34.4%	20	التذكر
10%	5	16.8%	5.2	10%	6	الفهم
13%	6	32.9%	10.2	17.20%	10	التطبيق
13%	6	6.5%	2	16%	9	التحليل
13%	6	16.16%	5	12%	7	التركيب
20.8%	10	6.5%	0.2	10.3%	6	التقويم
100%	48	100%	31	100%	58	المجموع

يتبين من الجدول (32.4) أن مستوى التذكر قد حصل على الوزن الأعلى للأهداف في كل من مقرر الصف العاشر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني. حيث بلغت الأوزان (34.4، 27، 33.3%)، أما النسبة الأعلى فقد حصل عليها مستوى التذكر في المقرر وبلغت 34.4%، بينما كانت النسبة الأدنى لمستويي التحليل والتقويم في التدريس وبلغت 6.2%.

ولتوضيح هذا التوزيع بصريا من خلال الشكل البياني الآتي والذي يوضح التشابه والتباين في هذه المستويات الستة في كل من مقرر الصف العاشر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني.



الشكل (14.4): توزيع المستويات المعرفية لدى بلوم في وحدات المقرر والتدريس وامتحان الدلف:

يظهر من الشكل (14.4) بوضوح تركيز كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف على مستوى التذكر بشكل كبير مع تقارب باقي المستويات في كل من المقرر وامتحان الدلف وتفاوتها في النسب في التدريس. وفيما يلي توزيع المستويات المعرفية على وحدات المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني:

أولاً: مقرر الصف العاشر

الجدول (33.4): أوزان الوحدات ومستويات المعرفة لمقرر الصف العاشر المستوى الثاني:

الوحدة/المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
	34.4%	10%	17.20%	16%	12%	10.3%
الخامسة (25%)	0.086	0.025	0.043	0.040	0.030	0.035
السادسة (30%)	0.103	0.030	0.051	0.048	0.036	0.030
السابعة (23%)	0.079	0.023	0.039	0.036	0.027	0.023
الثامنة (22%)	0.075	0.022	0.038	0.035	0.026	0.022
المجموع	0.343	0.100	0.171	0.159	0.119	0.110

يبين الجدول (33.4) أن أعلى نسبة حصل عليها مستوى التذكر وبلغت 0.343، بينما كانت أقل نسبة من نصيب مستوى الفهم وبلغت 0.100

ثانياً: التدريس للصف العاشر.

الجدول (34.4): توزيع نسب مستويات المعرفة على الوحدات في تدريس معلمي الصف العاشر:

الوحدة/المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
	27%	16.8%	32.90%	6.5%	16.16%	6.5%
الخامسة (25.8)	0.069	0.043	0.084	0.016	0.041	0.016
السادسة (48.4%)	0.130	0.081	0.159	0.031	0.078	0.031
السابعة (19.4%)	0.052	0.032	0.063	0.012	0.031	0.012
الثامنة (6.4%)	0.017	0.010	0.021	0.004	0.010	0.004
المجموع	0.268	0.166	0.327	0.063	0.160	0.063

يظهر الجدول (34.4) أن أعلى نسبة في المستويات المعرفية للتدريس قد حصل عليها مستوى التطبيق وبلغت 0.327 بينما كانت أقل نسبة لمستويي التحليل والتقويم وبلغت 0.063.

ثالثاً: امتحان الدلف المستوى الثاني

الجدول (35.4): نسب أهداف امتحان الدلف ومستويات المعرفة الخاصة بامتحان الدلف المستوى الثاني:

الوحدة/المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
	%33.3	%10	%13	%13	%13	%20.8
الخامسة (20.8)	0.069	%0.020	%0.027	%0.027	%0.027	0.043
السادسة (37.5)	0.125	%0.037	%0.048	%0.048	%0.048	0.078
السابعة (25%)	0.083	%0.025	%0.032	%0.032	%0.032	0.052
الثامنة (16.7%)	0.056	%0.016	%0.021	%0.021	%0.021	0.034
المجموع	0.333	0.098	0.128	0.128	0.128	0.207

يبين الجدول (35.4) أن أعلى نسبة للمستويات المعرفية في امتحان الدلف المستوى الثاني حصل عليها مستوى التذكر وبلغت 0.333، بينما كانت أقل نسبة لمستوى الفهم وبلغت 0.098.

وفيما يلي مجموع الأوزان النسبية لمستويات المعرفة في جميع وحدات كل من مقرر الصف العاشر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني:

الجدول (36.4) نسب الأهداف المعرفية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني:

الوحدة/ المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
الوحدة الخامسة	المقرر	0.086	0.025	0.043	0.040	0.035
	التدريس	0.069	0.043	0.084	0.016	0.016
	الدلف	0.045	0.020	0.027	0.027	0.060
الوحدة السادسة	المقرر	0.103	0.030	0.051	0.048	0.030
	التدريس	0.130	0.081	0.159	0.031	0.031
	الدلف	0.082	0.037	0.048	0.048	0.108
الوحدة السابعة	المقرر	0.079	0.023	0.039	0.036	0.023
	التدريس	0.052	0.032	0.063	0.012	0.012
	الدلف	0.055	0.025	0.032	0.032	0.075
الوحدة الثامنة	المقرر	0.075	0.022	0.038	0.035	0.022
	التدريس	0.017	0.010	0.021	0.004	0.004
	الدلف	0.036	0.016	0.021	0.021	0.048
المجموع	المقرر	0.343	0.100	0.171	0.159	0.110
	التدريس	0.268	0.166	0.327	0.063	0.063
	الدلف	0.218	0.098	0.128	0.128	0.291

يتبين من الجدول (36.4) أن أعلى الأوزان النسبية قد تركزت في المستويات المعرفية الدنيا في العناصر الثلاث: المقرر والتدريس وامتحان الدلف وعليه قلت هذه الأوزان في مستويات التركيب والتحليل والتقويم. أعلى الأوزان النسبية على الإطلاق حصل عليها المقرر في مستوى التذكر حيث بلغت 0.343، بينما حصل التدريس على أقل وزن نسبي في كل من مستويي التحليل والتقويم حيث بلغت 0.063.

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة والذي ينص على:

ما درجة التناغم بين المقرر والتدريس وامتحان الدلف في الأهداف؟

أولاً: التناغم بين المقرر والتدريس:

(المستوى الأول)

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل الأهداف ومستوياتها المعرفية في كل من مقرر اللغة الفرنسية للصف التاسع وتحليل الأهداف ومستوياتها المعرفية في تدريس معلمي الصف التاسع، حيث تم احتساب تكرارات المهارات اللغوية الأربعة في كل من المقرر والتدريس وتحويلها إلى نسب مئوية ليتم استخدامها لحساب التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير Porter's Alignment Index (P)، ثم تمت مقارنة نسب الأهداف في المستويات المعرفية في المقرر وفي التدريس، كما تظهر في الجدول الآتي:

الجدول (37.4) نسب التناغم في الأهداف بين المقرر والتدريس:

الرقم	المستوى	المقرر (Yi)	التدريس (Xi)	Xi-Yi
-1	التذكر	0.200	0.319	0.119
-2	الفهم	0.143	0.248	0.105
-3	التطبيق	0.319	0.188	0.131
-4	التحليل	0.143	0.068	0.075
-5	التركيب	0.143	0.101	0.042
-6	التقويم	0.042	0.068	0.026
	المجموع	0.990	0.992	0.498

يتبين من الجدول (37.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين X_i و Y_i هو (0.498)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين مقرر الصف التاسع والتدريس وكانت نتيجة التناغم جيدة حيث بلغت:

$$P = 1 - \sum |X_i - Y_i| = 0.751$$

(المستوى الثاني):

قامت الباحثة بتحليل الأهداف ومستوياتها المعرفية للمستوى الثاني، في كل من مقرر اللغة الفرنسية للصف العاشر وتحليل الأهداف ومستوياتها المعرفية في تدريس معلمي الصف التاسع،

حيث تم احتساب تكرارات المهارات اللغوية الأربعة في كل من المقرر والتدريس وتحويلها إلى نسب مئوية ليتم استخدامها لحساب التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير Porter's Alignment Index (P)، ثم تمت مقارنة نسب الأهداف في المستويات المعرفية في المقرر وفي التدريس، كما تظهر في الجدول الآتي:

الجدول (38.4): نسب التناغم في الأهداف بين مقرر الصف العاشر والتدريس:

الرقم	المستوى	المقرر (Yi)	التدريس (Xi)	X-Yi
-1	التذكر	0.343	0.268	0.075
-2	الفهم	0.100	0.166	0.066
-3	التطبيق	0.171	0.327	0.157
-4	التحليل	0.159	0.063	0.096
-5	التركيب	0.119	0.160	0.041
-6	التقويم	0.110	0.063	0.047
	المجموع			0.482

يتبين من الجدول (38.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين X_i و Y_i هو (0.482)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين مقرر الصف العاشر والتدريس وكانت نتيجة التناغم جيدة جدا وبلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |X_i - Y_i|}{2} = 0.759$$

ثانيا: التناغم بين المقرر وامتحان الدلف:

(المستوى الأول)

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل الأهداف ومستوياتها المعرفية في كل من مقرر اللغة الفرنسية للصف التاسع وتحليل الأهداف ومستوياتها المعرفية في امتحان الدلف المستوى الأول. حيث تم احتساب تكرارات المهارات اللغوية الأربعة في كل من المقرر والتدريس وتحويلها إلى نسب مئوية ليتم استخدامها لحساب التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير Porter's Alignment Index (P)، ثم تمت مقارنة نسب الأهداف في المستويات المعرفية في المقرر وفي امتحان الدلف، كما تظهر في الجدول الآتي:

الجدول (39.4) نسب التناغم في الأهداف بين المقرر وامتحان الدلف المستوى الأول:

الرقم	المستوى	المقرر (Xi)	امتحان الدلف (Yi)	Xi-Yi
-1	التذكر	0.200	0.376	0.176
-2	الفهم	0.143	0.108	0.035
-3	التطبيق	0.319	0.219	0.100
-4	التحليل	0.143	0.020	0.123
-5	التركيب	0.143	0.242	0.099
-6	التقويم	0.042	0.020	0.022
	المجموع			0.555

يتبين من الجدول (39.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Xi و Yi هو (0.555)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين مقرر الصف التاسع وامتحان الدلف وكانت نتيجة التناغم مرتفعة وبلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |Xi - Yi|}{0.555} = 0.7225$$

المستوى الثاني:

للمستوى الثاني، قامت الباحثة بتحليل الأهداف ومستوياتها المعرفية في كل من مقرر اللغة الفرنسية للصف العاشر وتحليل الأهداف ومستوياتها المعرفية في امتحان الدلف، حيث تم احتساب تكرارات المهارات اللغوية الأربعة في كل من المقرر و امتحان الدلف وتحويلها إلى نسب مئوية ليتم استخدامها لحساب التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير Porter's Alignment Index (P)، ثم تمت مقارنة نسب الأهداف في المستويات المعرفية في المقرر وفي امتحان الدلف، كما تظهر في الجدول الآتي:

الجدول (40.4): نسب التناغم في الأهداف بين المقرر و امتحان الدلف المستوى الثاني:

الرقم	المستوى	المقرر (Xi)	امتحان الدلف (Yi)	Xi-Yi
-1	التذكر	0.343	0.218	0.125
-2	الفهم	0.100	0.098	0.002
-3	التطبيق	0.171	0.128	0.043
-4	التحليل	0.159	0.128	0.031
-5	التركيب	0.119	0.128	0.009
-6	التقويم	0.110	0.291	0.109
	المجموع			0.319

يتبين من الجدول (40.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين X_i و Y_i هو (0.319)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين مقرر الصف العاشر و امتحان الدلف وكانت نتيجة التناغم جيدة جداً وبلغت:

$$P = 1 - \sum |X_i - Y_i| = 0.8405$$

ثالثاً: التناغم بين التدريس وامتحان الدلف

(المستوى الأول)

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل الأهداف ومستوياتها المعرفية في كل من تدريس معلمي ومعلمات الصف التاسع وتحليل الأهداف ومستوياتها المعرفية في امتحان الدلف المستوى الأول. حيث تم احتساب تكرارات المهارات اللغوية الأربعة في كل من التدريس وامتحان الدلف وتحويلها إلى نسب مئوية ليتم استخدامها لحساب التناغم بالاعتماد على نموذج بورتر Porter's Alignment Index (P)، ثم تمت مقارنة نسب الأهداف في المستويات المعرفية في التدريس وفي امتحان الدلف، كما تظهر في الجدول الآتي:

الجدول (41.4): نسب التناغم في الأهداف بين التدريس وامتحان الدلف المستوى الأول:

الرقم	المستوى	التدريس (Xi)	امتحان الدلف (Yi)	Xi-Yi
1-	التذكر	0.319	0.376	0.057
2-	الفهم	0.248	0.108	0.140
3-	التطبيق	0.188	0.219	0.031
4-	التحليل	0.068	0.020	0.048
5-	التركيب	0.101	0.242	0.141
6-	التقويم	0.068	0.020	0.048
	المجموع			0.897

يتبين من الجدول (41.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Xi و Yi هو (0.897)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتر المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين التدريس وامتحان الدلف وكانت نتيجة التناغم منخفضة وبلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |Xi - Yi|}{2} = 0.5515$$

المستوى الثاني:

للمستوى الثاني، قامت الباحثة بتحليل الأهداف ومستوياتها المعرفية في كل من تدريس معلمي الصف العاشر، وتحليل الأهداف ومستوياتها المعرفية في امتحان الدلف، حيث تم احتساب تكرارات المهارات اللغوية الأربعة في كل من المقرر و امتحان الدلف وتحويلها إلى نسب مئوية ليتم استخدامها لحساب التناغم بالاعتماد على نموذج بورتر (Porter's Alignment Index (P)، ثم تمت مقارنة نسب الأهداف في المستويات المعرفية في التدريس وفي امتحان الدلف، كما تظهر في الجدول الآتي:

الجدول (42.4): نسب التناغم في الأهداف بين التدريس و امتحان الدلف المستوى الثاني:

المستوى	التدريس (Xi)	امتحان الدلف (Yi)	Xi-Yi
التذكر	0.268	0.218	0.050
الفهم	0.166	0.098	0.068
التطبيق	0.327	0.128	0.199
التحليل	0.063	0.128	0.065
التركيب	0.160	0.128	0.032
التقويم	0.063	0.291	0.228
المجموع			0.642

يتبين من الجدول (42.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين X_i و Y_i هو (0.642)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتر المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين التدريس و امتحان الدلف وكانت نتيجة التناغم جيدة وبلغت:

$$P = 1 - \sum |Xi - Yi| = 0.679$$

5.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس للدراسة والذي ينص على:

ما درجة التناغم بين المقرر والتدريس وامتحان الدلف في التقويم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل نموذج اختبار نهائي للصف التاسع واحتساب تكرارات المهارات اللغوية الأربعة وتكرارات الأهداف واستخراج أوزانها النسبية فيما يلي استعراض للمهارات اللغوية الأربعة في اختبار صف تاسع:

الجدول: (43.4) نسب المهارات اللغوية الأربعة في اختبار المعلمين لصف تاسع:

المهارة	عدد الفقرات	نسبة المهارة في الاختبار
الاستيعاب السماعي	10	%16.70
فهم المقروء	45	%75
التعبير الكتابي	5	%8.30
التعبير الشفوي	0	0
المجموع	60	%100

يتبين من الجدول (43.4) أن أعلى عدد ونسبة للتكرارات كانت في مهارة فهم المقروء وبلغت 45 تكراراً، بينما لم تحظ مهارة التعبير الشفوي بأية تكرارات أو نسب.

وفيما يلي توزيع المهارات الأربعة في اختبار الصف التاسع بحسب وحدات مقرر الصف التاسع، كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول (44.4): نسب المهارات الأربعة في اختبار الصف التاسع بحسب وحدات المقرر:

الوحدة/ المستوى	الاستيعاب السماعي	فهم المقروء	التعبير الكتابي	التعبير الشفوي
	%16.70	%75	%8.30	%0
الأولى(26%)	0.043	0.195	0.021	0
الثانية (26%)	0.043	0.195	0.021	0
الثالثة (26%)	0.043	0.195	0.021	0
الرابعة(22%)	0.036	0.165	0.018	0
المجموع	0.165	0.750	0.081	0

يتبين من الجدول (44.4) أن أعلى نسبة في اختبار الصف التاسع كانت في مهارة فهم المقروء وبلغت 0.750، بينما كانت أقل مهارة هي مهارة التعبير الشفوي وبلغت صفر.

أما بالنسبة للأهداف في اختبار المعلمين للصف التاسع، فكانت كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (45.4): تكرارات ونسب الأهداف في امتحان المعلمين للصف التاسع:

المستويات	عدد التكرارات	نسب التكرارات
التذكر	36	%60
الفهم	5	%8.34
التطبيق	10	%16.66
التحليل	3	%5
التركيب	3	%5
التقويم	3	%5
المجموع	60	%100

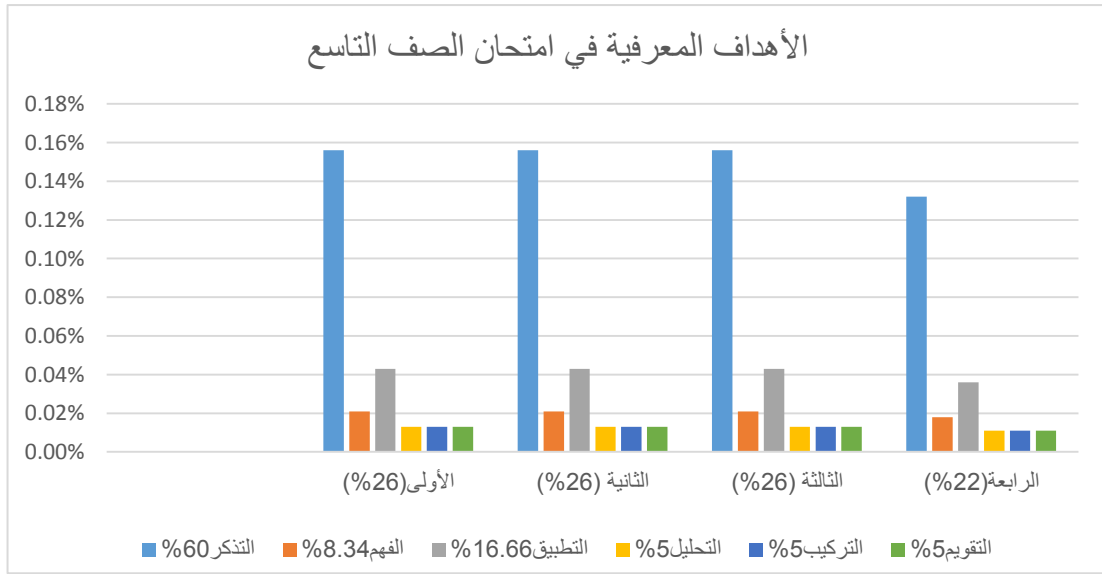
يتبين من الجدول (45.4) أن مستوى التذكر قد حصل على أعلى عدد ونسب تكرارات وبلغت 36 تكراراً، بينما تساوى مستويات التحليل والتركيب والتقويم وهي المستويات العليا كأقل المستويات تكراراً وبلغت 3 تكرارات في كل مستوى بنسبة بلغت 5%.

وفيما يلي توزيع الأهداف على وحدات الصف التاسع، كما يظهر في الجدول الآتي:

الجدول (46.4): توزيع الأهداف في امتحان الصف التاسع بحسب الوحدات:

الوحدة/المستوى	التذكر	الفهم 8.34%	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
	60%		16.66%	5%	5%	5%
الأولى (26%)	0.156	0.021	0.043	0.013	0.013	0.013
الثانية (26%)	0.156	0.021	0.043	0.013	0.013	0.013
الثالثة (26%)	0.156	0.021	0.043	0.013	0.013	0.013
الرابعة (22%)	0.132	0.018	0.036	0.011	0.011	0.011
المجموع	0.600	0.081	0.165	0.050	0.050	0.050

يتبين من الجدول (46.4) أن أعلى نسبة أهداف كانت في مستوى التذكر وبلغت 0.600، بينما كانت أقل نسبة في مستويات التحليل والتركيب والتقويم وبلغت 0.050.



الشكل (15.4): توزيع الأهداف المعرفية في امتحان الصف التاسع.

يظهر الشكل (15.4) أن النسبة الأعلى للأهداف كانت في مستوى التذكر أولاً، ثم في مستوى التطبيق، مع تدنٍ واضح في نسب مستويات المعرفة العليا: التحليل والتركيب والتقويم.

وفيما يلي استعراض ومقارنة بين نسب المهارات اللغوية في كل من المقرر و امتحان صف التاسع النهائي و امتحان الدلف:

الجدول (47.4): المهارات اللغوية الأربعة في كل من المقرر وامتحان معلمين الصف التاسع وامتحان الدلف:

الوحدة/ المستوى	الاستيعاب السماعي	فهم المقروء	التعبير الكتابي	التعبير الشفوي
الوحدة الأولى	المقرر	0.075	0.097	0.077
	امتحان تاسع	0.043	0.195	0
	الدلف	0.037	0.064	0.127
الوحدة الثانية	المقرر	0.075	0.097	0.077
	امتحان تاسع	0.043	0.195	0
	الدلف	0.040	0.069	0.137
الوحدة الثالثة	المقرر	0.075	0.097	0.077
	امتحان تاسع	0.043	0.195	0
	الدلف	0.028	0.049	0.098
الوحدة الرابعة	المقرر	0.064	0.082	0.065
	امتحان تاسع	0.036	0.165	0
	الدلف	0.023	0.039	0.078
المجموع	المقرر	0.289	0.373	0.296
	امتحان تاسع	0.165	0.750	0
	الدلف	0.130	0.220	0.440

يتبين من الجدول (47.4) أن أعلى نسبة حصل عليها المقرر في مهارة فهم المقروء وبلغت 0.373، بينما أقل نسبة حصل عليها امتحان معلمي الصف التاسع في مهارة التعبير الشفوي وبلغت صفر.

ولاحتمساب التناغم في المهارات اللغوية الأربعة بين كل من المقرر وامتحان معلمي الصف التاسع وامتحان الدلف، قامت الباحثة باحتساب التناغم بين العناصر الثلاث باستخدام نموذج بورتر للتناغم.

أولاً: التناغم في المهارات اللغوية الأربعة بين المقرر وامتحان الصف التاسع:

الجدول (48.4) التناغم بين المقرر وامتحان الصف التاسع في المهارات اللغوية الأربعة:

المهارة	المقرر Xi	امتحان صف تاسع Yi	Xi-Yi
السماعي	0.295	0.165	0.130
المقروء	0.240	0.750	0.510
الكتابي	0.209	0.081	0.128
الشفوي	0.249	0	0.249
المجموع			1.017

يتبين من الجدول (48.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Xi و Yi هو (1.017)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتر المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين مقرر الصف التاسع وامتحان معلمي الصف التاسع وكانت نتيجة التناغم ضعيفة وبلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |Xi - Yi|}{2} = 0.4915$$

2

ثانياً: التناغم بين امتحان الصف التاسع وامتحان الدلف المستوى الأول في المهارات اللغوية الأربعة.

الجدول (49.4): التناغم بين امتحان صف تاسع وامتحان الدلف المستوى الأول:

المهارة	الدلف Xi	امتحان صف تاسع Yi	Xi-Yi
السماعي	0.058	0.165	0.107
المقروء	0.170	0.750	0.580
الكتابي	0.079	0.081	0.002
الشفوي	0.440	0	0.440
المجموع			1.129

يتبين من الجدول (49.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Xi و Yi هو (1.129)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين امتحان الصف التاسع وامتحان الدلف المستوى الأول وكانت نتيجة التناغم ضعيفة وبلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |X_i - Y_i|}{2} = 0.4355$$

ثالثاً: التناغم في تقويم الأهداف بين مقرر الصف التاسع وامتحان معلمي ومعلمات الصف التاسع النهائي:

الجدول (50.4): التناغم في تقويم الأهداف بين المقرر وامتحان الصف التاسع:

الرقم	المستوى	المقرر (Xi)	امتحان تاسع (Yi)	Xi-Yi
-1	التذكر	0.200	0.600	0.400
-2	الفهم	0.143	0.081	0.062
-3	التطبيق	0.319	0.165	0.154
-4	التحليل	0.143	0.050	0.093
-5	التركيب	0.143	0.050	0.093
-6	التقويم	0.042	0.050	0.093
	المجموع			0.895

يتبين من الجدول (50.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Xi و Yi هو (0.895)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين مقرر الصف التاسع وامتحان معلمي الصف التاسع النهائي وكانت نتيجة التناغم ضعيفة وبلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |X_i - Y_i|}{2} = 0.5525$$

رابعاً: التناغم في تقويم الأهداف بين امتحان الدلف المستوى الأول وامتحان معلمي الصف التاسع:

الجدول (51.4): التناغم بين امتحان الدلف الأول وامتحان صف تاسع في تقويم الأهداف:

الرقم	المستوى	امتحان الدلف (Xi)	امتحان تاسع (Yi)	Xi-Yi
-1	التذكر	0.376	0.600	0.224
-2	الفهم	0.108	0.081	0.027
-3	التطبيق	0.219	0.165	0.054
-4	التحليل	0.020	0.050	0.03
-5	التركيب	0.242	0.050	0.192
-6	التقويم	0.020	0.050	0.03
	المجموع			0.557

يتبين من الجدول (51.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين X_i و Y_i هو (0.557)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتر المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين امتحان الدلف الأول وامتحان معلمي الصف التاسع النهائي وكانت نتيجة التناغم جيدة وبلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |X_i - Y_i|}{2} = 0.7215$$

2

درجة التناغم بين المقرر والتدريس وامتحان الدلف في التقويم (المستوى الثاني):

للإجابة عن هذا السؤال كررت الباحثة نفس الخطوات المتبعة في المستوى الأول من حيث احتساب تكرارات ونسب امتحان معلمي الصف العاشر في كل من المهارات اللغوية الأربعة والأهداف المعرفية، ثم قامت بمقارنتها بتكرارات ونسب كل من مقرر الصف العاشر وامتحان الدلف المستوى الثاني.

الجدول: (52.4) نسب المهارات اللغوية الأربعة في اختبار معلمي ومعلمات صف عاشر:

المهارة	عدد الفقرات	نسبة المهارة في الاختبار
الاستيعاب السماعي	10	%16.70
فهم المقروء	26	%43.30
التعبير الكتابي	24	%40
التعبير الشفوي	0	0

يتبين من الجدول (52.4) أن مهارة فهم المقروء قد حصلت على أعلى نسبة من بين المهارات الأربعة وبلغت %43.30، بينما أن مهارة التعبير الشفوي لم يكن لها أي تمثيل في الامتحان. وفيما يلي توزيع المهارات الأربعة على وحدات المقرر التي تضمنها امتحان معلمي ومعلمات صف عاشر:

الجدول (53.4): توزيع المهارات الأربعة في امتحان معلمي صف عاشر:

الوحدة/ المهارة	الاستيعاب السماعي (%16.7)	فهم المقروء (%43.3)	التعبير الكتابي (%40)	التعبير الشفوي (%0)
الخامسة (26.7%)	0.044	0.115	0.106	0
السادسة (25%)	0.041	0.108	0.100	0
السابعة (21.6%)	0.036	0.093	0.086	0
الثامنة (26.7%)	0.044	0.115	0.106	0
المجموع	0.165	0.431	0.398	0

يتبين من الجدول (53.4) أن مهارة فهم المقروء في الوجدتين الخامسة والثامنة قد حصل على أعلى نسبة وبلغت 0.115، بينما لم تحظ مهارة التعبير الشفوي على أية نسبة. وفيما يلي مقارنة مجاميع المهارات بين كل من مقرر الصف العاشر و امتحان معلمي ومعلمات الصف العاشر و امتحان الدلف المستوى الثاني.

الجدول (54.4): نسب المهارات اللغوية الأربعة لكل من المنهاج وامتحان صف عاشر وامتحان الدلف الفرنسي - المستوى الثاني:

الوحدة/ المستوى	الاستيعاب السماعي	فهم المقروء	التعبير الكتابي	التعبير الشفوي
الوحدة الخامسة	المقرر	0.060	0.052	0.062
	امتحان عاشر	0.115	0.106	0
	الدلف	0.023	0.023	0.130
الوحدة السادسة	المقرر	0.072	0.063	0.075
	امتحان عاشر	0.108	0.100	0
	الدلف	0.042	0.042	0.234
الوحدة السابعة	المقرر	0.055	0.048	0.057
	امتحان عاشر	0.093	0.086	0
	الدلف	0.028	0.028	0.156
الوحدة الثامنة	المقرر	0.053	0.046	0.055
	امتحان عاشر	0.115	0.106	0
	الدلف	0.018	0.018	0.104
المجموع	المقرر	0.240	0.209	0.249
	امتحان عاشر	0.431	0.398	0
	الدلف	0.103	0.103	0.624

يتبين من الجدول (54.4) أن امتحان صف عاشر قد حصل على أعلى نسبة في مهارة التعبير الكتابي وقد بلغت 0.398، بينما حصل امتحان صف عاشر أيضا على أقل نسبة وبلغت صفر % في مهارة التعبير الشفوي.

ثم قامت الباحثة باحتساب التناغم بين كل من مقرر الصف العاشر وامتحان معلمي ومعلمات الصف العاشر النهائي.

الجدول (55.4) التناغم بين مقرر الصف العاشر وامتحان معلمي صف عاشر

الرقم	المهارة	المقرر (Xi)	امتحان صف عاشر (Yi)	Xi-Yi
-1	السماعي	0.295	0.165	0.130
-2	المقروء	0.240	0.431	0.191
-3	الكتابي	0.209	0.398	0.189
-4	الشفوي	0.249	0	0.249
		المجموع		0.759

يتبين من الجدول (55.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Xi و Yi هو (0.759)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين مقرر اللغة الفرنسية للصف العاشر وامتحان معلمي الصف العاشر وكانت نتيجة التناغم ضعيفة وبلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |Xi - Yi|}{2} = 0.620$$

2

الجدول (56.4) التناغم في تقييم المهارات اللغوية بين امتحان الدلف الثاني وامتحان معلمي الصف العاشر:

الرقم	المهارة	امتحان الدلف الثاني (Xi)	امتحان صف عاشر (Yi)	Xi-Yi
-1	السماعي	0.146	0.165	0.016
-2	المقروء	0.103	0.431	0.328
-3	الكتابي	0.103	0.398	0.295
-4	الشفوي	0.624	0	0.624
		المجموع		1.263

يتبين من الجدول (56.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Xi و Yi هو (1.263)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتر المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين مقرر اللغة الفرنسية للصف العاشر وامتحان معلمي ومعلمات الصف العاشر وكانت نتيجة التناغم ضعيفة وبلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |X_i - Y_i|}{2} = 0.3685$$

أما بالنسبة للأهداف، فقد قامت الباحثة باحتساب تكراراتها ونسبها في امتحان معلمي ومعلمات صف عاشر وفيما يلي تفصيل ذلك.

الجدول (57.4): تكرارات ونسب الأهداف في امتحان المعلمين للصف العاشر:

المستويات	عدد التكرارات	نسب التكرارات
التذكر	23	%38.33
الفهم	5	%8.33
التطبيق	15	%25
التحليل	5	%8.33
التركيب	7	%11.71
التقويم	5	%8.33
المجموع	60	%100

يتبين من الجدول (57.4) أن مستوى التذكر قد حصل على أعلى نسبة وبلغت %38.33، بينما حصل مستويات كل من الفهم والتحليل والتقويم على أقل نسبة وبلغت %8.33.

وفيما يلي توزيع مستويات الأهداف المعرفية في وحدات امتحان صف عاشر.

الجدول (58.4) مستويات المعرفة في امتحان صف عاشر:

الوحدة/المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
	38.33 %	%8.33	%25	%8.33	%11.71	%8.33
الخامسة (26.7)	0.102	0.022	0.066	0.022	0.031	0.022
السادسة (25%)	0.095	0.020	0.062	0.020	0.029	0.020
السابعة (21.6%)	0.082	0.017	0.054	0.017	0.025	0.020
الثامنة (26.7)	0.102	0.022	0.066	0.022	0.031	0.022
المجموع	0.381	0.081	0.248	0.081	0.116	0.081

يتبين من الجدول (58.4) أن مستوى التذكر قد حصل على أعلى نسبة وبلغت 0.381، بينما حصلت مستويات الفهم والتحليل والتقويم وقد بلغت 0.081.

الجدول (59.4): نسب الأهداف المعرفية في كل من المقرر وامتحان معلمي صف عاشر وامتحان الدلف

التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	الوحدة/ المستوى	
0.035	0.030	0.040	0.043	0.025	0.086	المقرر	الوحدة الخامسة
0.022	0.031	0.022	0.066	0.022	0.102	امتحان عاشر	
0.060	0.027	0.027	0.027	0.020	0.045	الدلف	
0.030	0.036	0.048	0.051	0.030	0.103	المقرر	الوحدة السادسة
0.020	0.029	0.020	0.062	0.020	0.095	امتحان عاشر	
0.108	0.048	0.048	0.048	0.037	0.082	الدلف	
0.023	0.027	0.036	0.039	0.023	0.079	المقرر	الوحدة السابعة
0.020	0.025	0.017	0.054	0.017	0.082	امتحان عاشر	
0.075	0.032	0.032	0.032	0.025	0.055	الدلف	
0.022	0.026	0.035	0.038	0.022	0.075	المقرر	الوحدة الثامنة
0.022	0.031	0.022	0.066	0.022	0.102	امتحان عاشر	
0.048	0.021	0.021	0.021	0.016	0.036	الدلف	
0.110	0.119	0.159	0.171	0.100	0.343	المقرر	المجموع
0.081	0.116	0.081	0.248	0.081	0.381	امتحان عاشر	
0.291	0.128	0.128	0.128	0.098	0.218	الدلف	

يتبين من الجدول (59.4) أن امتحان صف عاشر قد حصل على أعلى نسبة وبلغت 0.381، كذلك حصل امتحان عاشر على النسبة الأقل وبلغت 0.081.

ثم قامت الباحثة باحتساب التناغم بين منهاج الصف العاشر وامتحان معلمي الصف العاشر.

وفيما يلي تفصيل لذلك:

الجدول (60.4) التناغم في تقويم الأهداف بين منهاج الصف العاشر وامتحان معلمي صف عاشر النهائي:

الرقم	المستوى	المنهاج (Xi)	امتحان عاشر (Yi)	Xi-Yi
-1	التذكر	0.343	0.381	0.038
-2	الفهم	0.100	0.081	0.019
-3	التطبيق	0.171	0.248	0.077
-4	التحليل	0.159	0.081	0.078
-5	التركيب	0.119	0.116	0.003
-6	التقويم	0.110	0.081	0.029
	المجموع	1.002	0.988	0.244

يتبين من الجدول (60.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Xi و Yi هو (0.244)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتر المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين المقرر الصف العاشر وامتحان الصف العاشر وكانت نتيجة التناغم جيدة وبلغت:

$$P = 1 - \frac{\sum |Xi - Yi|}{2} = 0.878$$

أما التناغم بين امتحان صف عاشر وامتحان الدلف المستوى الثاني:

الجدول (61.4) نسب التناغم في تقويم الأهداف بين امتحان الدلف المستوى الثاني وامتحان معلمي الصف العاشر:

الرقم	المستوى	امتحان الدلف (Xi)	امتحان صف عاشر (Yi)	Xi-Yi
-1	التذكر	0.376	0.381	0.005
-2	الفهم	0.108	0.081	0.027
-3	التطبيق	0.219	0.248	0.029
-4	التحليل	0.020	0.081	0.061
-5	التركيب	0.242	0.116	0.126
-6	التقويم	0.020	0.081	0.061
	المجموع	0.985	0.988	0.309

يتبين من الجدول (61.4) أن مجموع القيم المطلقة للفروق بين Xi و Yi هو (0.309)

ثم تم احتساب درجة التناغم بالاعتماد على نموذج بورتير المعدل لقياس التناغم Porter's Alignment Index (p) بين امتحان الدلف الثاني وامتحان معلمي الصف العاشر وكانت نتيجة التناغم جيدة وبلغت:

$$P = 1 - \sum |Xi - Yi| = 0.8455$$

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة، والتي هدفت إلى إيجاد درجة التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس وامتحان الدلف الفرنسي، وقد توصلت الباحثة في الفصل السابق إلى نتائج بعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، وقامت الباحثة بوضع التوصيات بناء على هذه النتائج، وفيما يلي عرض لمناقشة النتائج تبعا لترتيب أسئلة الدراسة:

1.5 مناقشة النتائج:

فيما يلي مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما المهارات التي يركز عليها كل من مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس وامتحان الدلف؟
(المستوى الأول)

أظهرت النتائج أن المهارات اللغوية الأربعة توفرت في كل من مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني للصف التاسع وتدريس معلمي ومعلمات الصف التاسع وامتحان الدلف الفرنسي المستوى الأول، وأظهرت النتائج تركيزا متفاوتا بين كل منهما على مهارة واحدة على الأقل أكثر من غيرها من المهارات. ففي المقرر تقاربت نتائج المهارات الثلاث فهم المقروء والاستيعاب السماعي والتعبير الشفوي وكانت أعلاها مهارة فهم المقروء، مع وجود تدنٍ واضح لمهارة التعبير الكتابي، هذا يعكس عدم التوازن في تمثيل المهارات في المقرر، والذي ينبغي أن يتساوى في كل من المهارات الأربعة، كما يدل أيضا على تركيز واضع المقرر على النصوص الكتابية كأساس للمقرر رغم أن مهارة فهم المقروء مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتعبير الكتابي، فالتعبير الكتابي امتداد لمهارة فهم المقروء وتطبيق لما ورد فيه. أما التدريس فقد ركز على مهارة فهم المقروء أيضا كنتيجة متوقعة لتركيز

المقرر عليها، إلا أن التدريس أهمل بشكل كبير مهارة الاستيعاب السماعي والتي كانت نسبتها قليلة جدا مقارنة بنسبها في المقرر، كما أن التفاوت في نسب مهارات التدريس كان كبيرا واتسم بعدم التوازن الواضح. بالنسبة لامتحان الدلف فقد ركز بشكل كبير على مهارة التعبير الشفوي وتقاربت نسب مهارتي فهم المقروء والتعبير الكتابي إضافة إلى تدني واضح لمهارة الاستيعاب السماعي، وهو لا يعكس تماما ما ورد في المقرر من تمثيل للمهارات ولا في التدريس أيضا. والأهم أنه في كل من العناصر الثلاث لم يكن التمثيل للمهارات اللغوية الأربعة مناسباً كما وردت في الإطار المرجعي المشترك للغات الصادر عن الاتحاد الأوروبي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع النتائج التي توصل إليها كل من بروك وإنده (Broek & Ende, 2013) بدراسة موسعة تابعة للاتحاد الأوروبي، هدفت إلى معرفة مدى استخدام الإطار الأوروبي المشترك للغات في التقويم وتطوير المناهج الدراسية والكتب المدرسية وتدريب المعلمين، وكذلك تحليل الطرق التي ينتهجها نظام التعليم الإلزامي لتعليم اللغة الأجنبية، والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك ضعفا واضحا في إيجاد الروابط التي تربط بين مخرجات التعلم ومستويات الإطار الأوروبي الستة، كذلك عدم قدرة المعلمين على استخدام الإطار في التدريس على النحو المطلوب.

تفسر الباحثة هذه النتيجة بالرغم من وجود الإطار المرجعي المشترك للغات الصادر عن الاتحاد الأوروبي وتفصيله لكل مهارة من المهارات، إلا أن كل من واضعي المقرر والمعلمين لا يزالون يؤمنون بأهمية النصوص الكتابية كأساس للتدريس، والتركيز عليها سواء في وضع التمارين أو في شرح الدروس وتعليم اللغة، وذلك خشية منهم أن يشعر المتعلم الارتباك والعزوف عن تعلم اللغة الفرنسية، فبالنسبة لهم وجود النصوص والارتكاز عليها يعزز من دافعية المتعلم للأقبال على تعلم اللغة الفرنسية، خاصة بوجود الصور والألوان، أما إهمال التدريس لمهارة الاستيعاب السماعي فتعزي الباحثة السبب لبيئة الصف من نقص في الوسائل السمعية والبصرية المستخدمة من قبل المعلمين وكثرة التشويش، كذلك قلة عرض المعلمين للطلبة لنصوص سماعية، بحجة أن سرعة النص السماعي عالية وتفوق قدرة الطلبة على فهم ما ورد فيها، وهو أمر غير صحيح ففهم النص السماعي يكتسبه الطلبة بكثرة سماعهم للغة الفرنسية تدريجيا، ولا يمكن تحقيقه دفعة واحدة، وتفسر الباحثة تركيز امتحان الدلف على مهارة التعبير الشفوي رغبة واضعي الامتحان إعطاء متعلمي اللغة الفرنسية للمستوى الأول نوعا من الثقة بقدراتهم اللغوية والتواصلية، باستخدام اللغة الفرنسية مما يحفزهم للاستمرار في تعلم اللغة للمستويات العليا الأخرى.

المستوى الثاني:

بالنسبة لمقرر الصف العاشر فقد جاءت النتائج مغايرة لنتائج المستوى الأول فقد توازنت المهارات اللغوية الأربعة بشكل كبير فهي أقرب كثيرا لما ورد في الإطار المرجعي المشترك للغات، أما تدريس معلمي الصف العاشر فقد ركز بشكل كبير على مهارة التعبير الشفوي بدرجة مرتفعة مع تدنٍ ملحوظ في مهارة فهم المقروء على عكس المستوى الأول. امتحان الدلف المستوى الثاني ركز أيضا كما هو الحال في التدريس على مهارة التعبير الشفوي كأعلى المهارات، مع تدنٍ مهارتي فهم المقروء والتعبير الكتابي، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة السابق ذكرها في المستوى الأول.

تعزي الباحثة نتائج المستوى الثاني إلى أن توازن مهارات المقرر يعكس أن المستوى الثاني يتوفر فيه العديد من الحصيلة اللغوية والقواعدية والتي تسمح بتنوع النصوص السماعية والكتابية التي تتناسب مع المستوى حيث أن المستوى الأول هو مستوى مبتدأ، وبالتالي قد يقتصر تنوع المهارات ونصوصها على عدد محدود. بالنسبة للتدريس فالأمر مختلف فهناك خشية كبيرة من قبل المعلمين من ارتفاع المستوى الثاني مقارنة بالمستوى الأول وضرورة اكتساب الطلبة لحصيلة لغوية من مفردات وقواعد أكثر من المستوى الأول (من مرادفات، ضد الكلمات وتعبيرات شعبية) فهم يرون أن وصول الطالب إلى هذا المستوى وهو المستوى الإجباري في وزارة التربية والتعليم يقتضي أن يكون الطالب قادراً على التواصل شفويا باللغة الفرنسية أكثر من أي مهارة أخرى، وقد ينعكس هذا التوجه أيضا لدى واضعي امتحان الدلف.

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما درجة التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس وامتحان الدلف في المهارات اللغوية الأربعة؟

أولاً: التناغم بين المقرر والتدريس:

في المستوى الأول، أظهرت النتائج وجود تناغم جيد في المهارات اللغوية الأربعة بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني للصف التاسع وبين التدريس، من قبل معلمي ومعلمات الصف التاسع، بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بوليكونوف (Polikoff, 2012) والتي هدفت إلى قياس درجة التناغم الموجه في نظام التعليم القائم على المعايير في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة والتي أظهرت نتائجها تناغم كل من الرياضيات واللغة الانجليزية قد ازداد من نسبة 0,19 إلى 0,65، كما تتفق مع دراسة شاتيللا (Shatila, 2014) ودراسة حرب (Harb, 2014) ودراسة ناصر وآخرون (Naser, 2014).

وتفسر الباحثة ظهور التناغم بين المقرر والتدريس في المستوى الأول للتطبيق الفعلي من قبل المعلمين لما ورد في المقرر من مهارات مع تفاوت التركيز عليها من قبلهم، إلا أن هناك التزاماً واضحاً من قبلهم في تدريس وتنفيذ هذه المهارات داخل حجرة الصف. وترى الباحثة أن السبب يعود إلى رغبة المعلمين في اتباع نمط امتحان الدلف القائم على المهارات اللغوية الأربعة وبالتالي تعريض وتعويد الطلبة للمهارات الأربعة. هناك سبب آخر يتمثل في الإشراف من قبل وزارة التربية والتعليم على تدريس المعلمين والمعلمات لهذه المهارات ورصدها في تقارير الأداء الخاصة بهم مما يشعرهم بنوع من المسؤولية والمساءلة أمام الجهات المشرفة، سواء تمثلت بمشرف اللغة الفرنسية أو إشراف مدير المدرسة، أما المستوى الثاني فقد أظهرت النتائج للمستوى الثاني وجود تناغم ضعيف بين مقرر اللغة الفرنسية للصف العاشر وتدريس معلمي الصف العاشر حسب مؤشر بورتر للتناغم.

تفسر الباحثة ذلك بأن معلمي الصف العاشر يولون اهتماماً كبيراً لتدريب الطلبة على امتحان الدلف المستوى الثاني في الصف العاشر، وذلك لأنه المستوى الذي يتم تكريم الفائزين فيه بدورة تدريبية في فرنسا، ويلقى فوز مدرسة ما بالمركز الأول في هذا المستوى استحساناً كبيراً على مستوى المدارس والوزارة، فيقوم المعلمين خفية أو جهاراً يقومون باستخدام كتب تدريب الدلف والتي هي عبارة عن كتب تحوي على أنشطة تدريبية شبيهة بامتحان الدلف، ويهملون استخدام المقرر في الأنشطة الصفية لكسب وقت إضافي لتدريب الطلبة والحصول على نسبة نجاح 100% في امتحان الدلف

ثانياً: التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية وامتحان الدلف الفرنسي في المهارات اللغوية الأربعة

(المستوى الأول)

بينت النتائج وجود تناغم جيد في المهارات اللغوية الأربعة بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية للصف التاسع وبين امتحان الدلف المستوى الأول بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

أما في المستوى الثاني، فقد أظهرت النتائج وجود تناغم ضعيف في المهارات اللغوية الأربعة بين مقرر الصف العاشر وبين امتحان الدلف الفرنسي المستوى الثاني حسب مؤشر بورتر للتناغم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بهاتي (Bhatti, 2015) في المستويين الأول والثاني، كما تتفق مع دراسة شاتيللا (Shatila, 2014) ودراسة حرب (Harb, 2014) ودراسة ناصر (Naser, 2014) في المستوى الأول ودراسة تويدي وكيم (Tweedie Kim, 2015) ودراسة سليمان (Sleiman, 2012) في نتيجة تناغم المستوى الثاني.

وتفسر الباحثة هاتين النتيجةين بأن مقرر الصف التاسع مصمم لتأهيل الطلبة لاجتياز امتحان الدلف المستوى الأول، كما يصف واضعو المقرر ذلك في تقديمهم للمقرر في بداية الكتاب وكذلك في دليل المعلم، إضافة إلى العديد من التمارين التي تحمل رمز دلف المستوى الأول لتمييزها عن التمارين الأخرى، وهذه النتيجة تصف بدقة التناغم بين ما ارتأى واضعو مقرر الصف التاسع وبين ما ورد في امتحان الدلف، أما بالنسبة لنتيجة التناغم الضعيف بين مقرر الصف العاشر و امتحان الدلف المستوى الثاني، فمقرر الصف العاشر هو فعليا الوحدات الأربعة المتبقية من مقرر الصف التاسع وهي الوحدات من (5-8) لنفس المقرر، وبالرغم من وجود تمارين خاصة في امتحان الدلف المستوى الثاني مع نهاية تقويم الوحدات الخاصة بالصف العاشر إلا أنها لا تعد كافية أو معبرة تماما أن مستوى مقرر الصف العاشر يتناغم نوعا وكما مع امتحان الدلف الثاني. فهي مازالت تتضمن معظم المهارات اللغوية المتعلقة بالمستوى الأول. وبالتالي تعتبر هذه النتيجة منطقية وفقا لما سبق ذكره.

ثالثا: التناغم بين امتحان الدلف الفرنسي والتدريس في المهارات اللغوية الأربعة (المستوى الأول):

أظهرت النتائج وجود تناغم ضعيف بين امتحان الدلف الفرنسي المستوى الأول والتدريس، بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قام بها شين وآخرون (Chen 2016) هدفت إلى إيجاد التناغم بين المنهاج الوطني للعلوم والاختبارات المعيارية في المدارس الثانوية في الصين، والتي أظهرت نتائجها أن التناغم بين معايير المنهاج والاختبارات كانت أقل من (0.050)، كما أن هناك تناغما مفقودا (misaligned) في توزيع المحتوى في الاختبارات. وكذلك تتفق مع دراسة ترويا (Troia, 2016) ودراسة هجز (Hughs, 2013).

أما بالنسبة للمستوى الثاني، فقد بينت النتائج تناغماً جيداً بين تدريس معلمي ومعلمات الصف العاشر وامتحان الدلف الفرنسي للمستوى الثاني، حسب مؤشر بورتر للتناغم وبقيمة $P = 0.908$. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة من دولوكا وبيلارا (DuLuca & Bellara, 2013) التي هدفت إلى تحليل التناغم بين سياسات تعليم المعلمين (Accreditation) وبين المعايير المهنية للتقويم وتقويم المنهاج (Preserve course)، والتي أظهرت نتائجها أن برامج تعليم المعلمين تناغمت بشكل جيد مع المعايير المهنية خاصة في جوانب التقويم وعدالة التقويم. كما وتتفق هذه النتيجة مع دراسة إيرفن وآخرون (Irven, 2012) ودراسة حرب (2014).

تفسر الباحثة النتيجة المتناقضين أن في المستوى الأول يركز المعلمون والمعلمات على تدريس المقرر بشكل أكبر من تركيزهم على تحضير الطلبة لامتحان الدلف المستوى الأول وذلك لعدة أسباب منها: أن مقرر الصف التاسع هو بداية الكتاب الثاني من كتب Kiosque المستخدمة لتدريس اللغة الفرنسية في المدارس الحكومية، ولدى المعلمين فضول واسع في أغلب الأحيان في تدريس المقرر لتمييز الاختلاف بينه وبين الكتاب الأول من جهة وللإفراق في المهارات اللغوية بين الكتاب الأول والثاني. السبب الآخر يعود إلى المهارات المطلوبة للمستوى الأول في امتحان الدلف الأول تعد أسهل وأبسط من المهارات المطلوبة للمستوى الثاني وهذا الأمر لا يشكل ضغطاً على المعلمين للمساعدة في تكثيف جهودهم لتدريب الطلبة على امتحان الدلف كما وأن التقدم لامتحان الدلف الأول يعد اختيارياً وليس اجبارياً من قبل الوزارة بل ينصب جل اهتمام المعلمين والمعلمات على المستوى الثاني الذي سبق ذكر مبررات اهتمامهم به، ولذا نجد نسبة التناغم المرتفعة بين التدريس وامتحان الدلف الثاني مما يعبر تماماً عما يقوم به المعلمون من تدريس للمهارات التي تتوافق مع المهارات بكمها ونوعيتها التي ترد في امتحان الدلف الثاني.

3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما الأهداف التي يركز عليها كل من مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية والتدريس وامتحان الدلف؟

المستوى الأول

أظهرت النتائج أن تركيز الأهداف المعرفية في المقرر جاء في مستوى التطبيق كأعلى نسبة ومن ثم مستوى التذكر مع توازن نسب المستويات المعرفية الأخرى، أما التدريس فقد ركز على مستوى التذكر أولاً، ومن ثم على مستوى الفهم مع بقاء تركيز التدريس ضمن المستويات الدنيا من مستويات بلوم المعرفية، بنفس النتيجة جاء تركيز امتحان الدلف المستوى الأول على مستوى التذكر أيضاً، ومن ثم مستوى التركيب ثانياً مع وجود تناسب في نسب الأهداف في مستويات امتحان الدلف الأول.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بنورة (2012) التي هدفت إلى إيجاد درجة التناغم بين أهداف ومحتوى منهاج العلوم الحياتية للصف الثاني عشر علمي وامتحان الثانوية العامة في فلسطين ودراسة لو وليو (Lu & Liu, 2012)

المستوى الثاني، فقد جاء تركيز مقرر الصف العاشر على مستوى التذكر أولاً، ومن ثم مستوى التطبيق مع تقارب نسب المستويات الباقية، أما التدريس فقد ركز على مستوى التطبيق كأعلى نسبة ، ومن ثم مستوى التذكر، أما امتحان الدلف المستوى الثاني فقد ركز على مستوى التذكر كما هو الحال في المقرر، ومن ثم جاء مستوى التقويم في المرتبة الثانية مع تناسق نسب المستويات الباقية، ويلاحظ بقاء النسب ضمن المستويات الدنيا (التذكر، الفهم، التطبيق) باستثناء امتحان الدلف الذي حقق نسبة لا بأس بها في مستوى التقويم والتي جاءت في المركز الثاني.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراستين السابق ذكرهما في المستوى الأول وهما دراسة بنورة (2012) ودراسة لو وليو (Lu & Liu, 2012).

تفسر الباحثة النتيجة في المستوى الأول إلى أن تركيز المقرر على مستوى التطبيق يقع ضمن توجه واضعي المقرر أن يقوم الطالب بدور اجتماعي تفاعلي أثناء التعلم ومن ثم التركيز على الجانب المعرفي وهو التذكر وهو يحاكي ما جاء به الإطار المرجعي المشترك للغات المبني على الطريقة التفاعلية والتواصلية في تعلم اللغات الأوروبية. بالنسبة لتركيز التدريس على التذكر فهو

يعكس توجه المعلمين إلى إكساب الطلبة المعرفة النظرية من مفردات وقواعد وهو توجه تقليدي نوعا ما رغم ضرورته في تعلم اللغة إلا أن المعلمين يعتبرون أن اللغة هي عبارة عن مفردات وقواعد أولا من ثم بناء جمل باستخدامها دون النظر بالضرورة إلى سياقات أو مواقف شبيهه بالحياة اليومية لإعادة استخدام هذه الحصيـلة اللغوية. بالنسبة لامتحان الدلف الذي ركز أيضا على مستوى التذكر فهو يعكس أن الطالب في المستوى الثاني هو امتداد للمستوى الأول مستوى المبتدئ فهو بحاجة إلى حصيـلة لغوية لاستخدامها في التعبير، خصوصا أن مستوى التركيب جاء في المرتبة الثانية وهو ما يعكس إعادة استخدام هذه الحصيـلة اللغوية في تراكيب سياقية حياتية وهو ما يختلف عن التدريس في تقديم مستوى التذكر عن باقي المستويات هو إعادة استخدام الحصيـلة اللغوية في أنشطة شبيهه بالحياة اليومية وعدم اقتصارها على التريـد الآلي والتخزين.

4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع:

ما درجة التناغم بين المقرر والتدريس وامتحان الدلف في الأهداف؟

أولا: التناغم بين المنهاج والتدريس:

بالنسبة للمستوى الأول، فقد بينت النتائج وجود تناغم جيد في الأهداف بين مقرر اللغة الفرنسية للصف التاسع والتدريس، بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

أما المستوى الثاني، فقد أظهرت النتائج أيضا وجود تناغم جيد بين مقرر اللغة الفرنسية للصف العاشر وبين تدريس معلمي ومعلمات الصف العاشر بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

وتتفق هاتان النتيجتان مع دراسة ناصر وآخرين (Naser, 2012) والتي هدفت إلى إيجاد التناغم بين المنهاج المطور من قبل المعلمين ومعايير التعليم الوطنية في قطر في الجوانب المتعلقة بالأهداف والأنشطة وعناصر الدرس والتصميم، وأظهرت النتائج أن هناك تناغما متطابقا في الأهداف والدروس في المواد الدراسية الأربعة (اللغة العربية والرياضيات واللغة الانجليزية والعلوم) وتناغما مرضيا من حيث المحتوى والمستوى المعرفي مع المعايير الوطنية. كما وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شاتيل (Shatila, 2014).

تفسر الباحثة النتيجتين المتقاربتين أن المعلمين مطالبون من خلال الجهة المشرفة عليهم سواء أكانت وزارة التربية والتعليم كجهة إشرافيه أو مكتب التعاون اللغوي في القنصلية الفرنسية كجهة تدريبية، فهم مطالبون بوجود أهداف حقيقية قابلة للقياس والتقويم خلال الأنشطة الصفية والحصص

التي يقومون بها، وبالتالي كونهم يقومون بتدريس مقرر اللغة الفرنسية للصفين التاسع والعاشر فهم يتبنون الأهداف الواردة في هذا المقرر، بغض النظر عن مستويات هذه الأهداف، فمن خلال الزيارات الإشرافية التي قامت بها الباحثة لحصص معلمي اللغة الفرنسية ومعلماتها، رصدت على مدار فترة عملها في الإشراف أن المعلمين يحددون أهداف المقرر كأهداف رئيسية لحصصهم، وبالتالي هذه النتيجة متسقة تماما مع واقع تدريس اللغة الفرنسية في فلسطين.

ثانيا: التناغم بين المنهاج وامتحان الدلف:

في المستوى الأول أظهرت النتائج وجود تناغم جيد بين مقرر اللغة الفرنسية للصف التاسع وبين امتحان الدلف المستوى الأول حسب مؤشر بورتر للتناغم.

أما المستوى الثاني، فقد أظهرت النتائج تناغما جيدا بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني للصف العاشر وبين امتحان الدلف المستوى الثاني، بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

وتتفق هاتان النتيجتان مع دراسة ناصر وآخرين (Naser, 2012) والتي هدفت إلى إيجاد التناغم بين المنهاج المطور من قبل المعلمين ومعايير التعليم الوطنية في قطر في الجوانب المتعلقة بالأهداف والأنشطة وعناصر الدرس والتصميم، وأظهرت النتائج أن هناك تناغما متطابقا في الأهداف والدروس في المواد الدراسية الأربعة (اللغة العربية والرياضيات واللغة الانجليزية والعلوم) وتناغما مرضيا من حيث المحتوى والمستوى المعرفي مع المعايير الوطنية. كما وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شاتيل (Shatila, 2014).

تفسر الباحثة هاتين النتيجتين بأن تعليم اللغة الفرنسية في السنوات الأخيرة قد استند بقوة على مراعاة معايير الإطار المرجعي المشترك للغات الصادر عن الاتحاد الأوروبي، ومن بينها عملية بناء المناهج ووضعها، فقد راعى واضعو المقرر هذه الأسس وهو ما تبين من خلال نتائج الدراسة التناسق والتناغم بين المقرر وامتحان الدلف فكلاهما يستند إلى نفس المرجعية. خاصة أن هذا المنهاج الذي تم تبنيه من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، قد أعد ووضع من قبل دار نشر فرنسية متخصصة في تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية.

ثالثاً: التناغم بين التدريس وامتحان الدلف:

أظهرت النتائج وجود تناغم ضعيف بين تدريس معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية للصف التاسع وبين امتحان الدلف الفرنسي المستوى الأول، بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

أما المستوى الثاني، فقد أظهرت النتائج تناغماً جيداً بين تدريس معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية للصف العاشر وبين امتحان الدلف المستوى الثاني، بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حماد (2006) التي هدفت إلى معرفة مدى التناغم في منهاج اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في فلسطين، والتي أظهرت نتائجها أن الأهداف تركزت على المستويات المعرفية الدنيا وكان أغلبها في المجال المعرفي مع إهمال المجال الوجداني والنفسي حركي، كما أن تناغم الاختبارات مع المحتوى كان قليلاً جداً وكذلك الحال في تناغم الاختبارات مع التدريس في المستوى الثاني. كما تتفق النتيجة مع دراسة بوليكونوف (Polikoff, 2012) في المستوى الأول.

وتفسر الباحثة النتيجة أن التناغم الضعيف بين التدريس وامتحان الدلف الأول في المستوى، قد يكون بسبب تركيز المعلمين على اكتساب الطلبة المفردات والقواعد الأساسية في اللغة الفرنسية والتي سبق توضيحها في نتائج الأسئلة السابقة أكثر من اهتمامهم بتدريب الطلبة واكتسابهم المهارات المطلوبة لامتحان الدلف الأول. قد يعود السبب أيضاً إلى أن اجتياز امتحان الدلف الأول يعد اختيارياً في الصف التاسع بعكس المستوى الثاني في الصف العاشر فهو إجباري، لذا لا يولي المعلمون والمعلمات اهتماماً خاصاً بربط أهداف التدريس بأهداف امتحان الدلف الأول. هذا الوضع ينقلب عكساً في المستوى الثاني فنتيجة التناغم الواضحة بين التدريس وامتحان الدلف الثاني، تعكس بقوة اهتمام المعلمين والمعلمات لاجتياز الطلبة هذا المستوى الإجباري، وتحصيل نسبة نجاح عالية فيه حفاظاً على سمعة مدرستهم وللفوز بالمركز الأول في هذا الامتحان، لذا نراهم يربطون أهداف التدريس لديهم بأهداف امتحان الدلف الثاني لتحصيل النتيجة المرجوة.

5.1.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس:

ما درجة التناغم بين المقرر والتدريس وامتحان الدلف في التقويم؟

أولاً: التناغم في تقويم المهارات اللغوية الأربعة:

أظهرت النتائج وجود تناغم ضعيف بين المقرر وامتحان معلمي ومعلمات الصف التاسع في التقويم، بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

أما التناغم بين امتحان الدلف الأول وامتحان معلمي ومعلمات الصف التاسع: فقد أظهرت النتائج وجود تناغم ضعيف بينهما، بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

في المستوى الثاني لنفس المهارات اللغوية، أظهرت النتائج وجود تناغم ضعيف بين مقرر الصف العاشر وامتحان معلمي ومعلمات الصف العاشر، بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

أما بالنسبة للتناغم بين امتحان الدلف المستوى الثاني وامتحان معلمي ومعلمات الصف العاشر، فقد أظهرت النتائج وجود تناغم ضعيف بينهما، بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قام بها كيرز وآخرين (Kurz et al, 2010) والتي هدفت لإيجاد التناغم بين المنهاج المقصود (Enacted Curriculum) وبين المنهاج المخطط (Planned Curriculum) والصادر عن التعليم العام والتعليم الخاص وعلاقته بإنجاز الطلبة. وأظهرت نتائجها تناغماً منخفضاً بين المنهاج المقصود والمخطط بمؤشر تناغم < 0.48 لـ 238 طالباً ومعلماً. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة لو وليو (Lu & Liu, 2012).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة لغياب إحدى المهارات المهمة من تقويم معلمي ومعلمات الصف التاسع والصف العاشر وهي مهارة التعبير الشفوي، فلا وجود لها في التقويم سواء خلال التدريس وفي الامتحانات النهائية مما يفسر وجود هذا التناغم الضعيف بين كل من المقرر وامتحان الدلف بمستوييه وامتحان المعلمين النهائي، وهذا الأمر يتناقض مع ما يدرسه المعلمون داخل حجرة الصف من مهارة التعبير الشفوي والتي حظيت بنسب لا بأس بها في احتساب تكرار التدريس لديهم، فقد بلغت في المستوى الأول 18.60%، بينما بلغت في المستوى الثاني 71.79% إلا أن تمثيلها في التقويم النهائي كان مغيباً.

ثانياً: التناغم في تقويم الأهداف المعرفية:

أظهرت النتائج للمستوى الأول وجود تناغم ضعيف في تقويم الأهداف بين منهاج الصف التاسع وامتحان معلمي الصف التاسع النهائي، بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

أما التناغم بين امتحان الدلف الأول وامتحان معلمي الصف التاسع النهائي، فقد أظهرت النتائج تناغماً ملحوظاً أيضاً بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

للمستوى الثاني، أظهرت النتائج تناغماً جيداً بين مقرر الصف العاشر وبين امتحان معلمي الصف العاشر، بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

أما التناغم بين امتحان الدلف الثاني وامتحان معلمي الصف العاشر، فقد أظهرت النتائج تناغماً جيداً بينهما، بحسب مؤشر بورتر للتناغم.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة حماد (2006) ودراسة ناصر وآخرين (Naser, 2012) في نتيجة المستوى الثاني.

وتفسر الباحثة نتيجة المستوى الأول بأن التناغم الضعيف في تقويم الأهداف بين مقرر الصف التاسع وامتحان معلمي الصف التاسع يعود إلى أن أهداف مقرر الصف التاسع تتسم بالتناسق والشمولية، بينما تتركز أهداف تقويم امتحان صف تاسع على مستوى التذكر ولذي بلغت نسبته 60% من مجموع نسب أهداف الامتحان ككل، إضافة إلى ذلك بقاء جميع أهداف امتحان المعلمين ضمن المستويات الدنيا من هرم بلوم والتي حصلت على أكثر من نصف مجموع نسب أهداف الامتحان. أما التناغم في تقويم الأهداف بين امتحان الدلف الأول وامتحان المعلمين والذي جاء بنتيجة متناغمة، فتفسر الباحثة هذا الأمر بأن جزءاً كبيراً من أسئلة الامتحان النهائي للمعلمين يكون مصدره اختبارات دلف سابقة أو تمارين من كتب تدريب الدلف، رغبة من المعلمين في قياس مستواهم واختيار الأفضل منهم للتقدم لامتحان الدلف الثاني العام الذي يليه.

المستوى الثاني تناغمت نتائجه بين كل من المقرر وامتحان الدلف الثاني وامتحان صف عاشر، ذلك أن المعلمين من وجهة نظر الباحثة قد وضعوا نصب أعينهم هدف واحد وعملوا من أجله وهو اجتياز طلبتهم طلبة الصف العاشر امتحان الدلف الثاني والإجباري بنجاح هو ما عكسه نتيجة التناغم السابق ذكرها.

2.5 التوصيات والمقترحات:

توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى التوصيات الآتية:

- ضرورة إطلاع معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية في فلسطين على الإطار المرجعي المشترك للغات الصادر عن الاتحاد الأوروبي، كونه المرجعية الأساسية لتعليم اللغات الأجنبية، وذلك من خلال عقد ورشات عمل خاصة بالتعريف به وتمييز المعايير الواردة فيه بشكل مفصل، والاطلاع عليه بشكل دوري لإعادة تحديد الأهداف ومخرجات تعلم اللغة الفرنسية لدى الطلبة.
- إجراء مراجعة لمقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني من قبل دائرة المناهج ومتخصصين في مناهج اللغات الأجنبية، بحيث يكون توزيع المهارات اللغوية الأربعة متوازناً ومتسقاً مع معايير الإطار المرجعي المشترك للغات وتزويده بأنشطة إضافية لدعم النقص الموجود.
- عقد دورات للمعلمين والمعلمات حول كيفية تدريس المهارات اللغوية الأربعة وإعداد الأنشطة الخاصة بها، ودورات أخرى خاصة بأساليب التدريس وتوزيع الأهداف على جميع المستويات المعرفية الدنيا والعليا.
- عمل تقييم دوري لمخرجات الطلبة في تعلم اللغة الفرنسية وعدم ربطها بالعلامات أو نسب النجاح الكلية، وتقييم آخر ذاتي لمهارات المعلم المهنية في تدريس اللغة الفرنسية.
- إجراء المزيد من الدراسات شبيهه بهذه الدراسة الحالية في المناهج المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية في فلسطين سواء في المدارس أو الجامعات، للوقوف على معرفة مدى وملاءمتها للثقافة والواقع الفلسطيني وتعديلها أو اختيار ما هو أنسب منها.

المراجع العربية:

بنورة، إخلص. (2012). التناغم بين أهداف ومحتوى منهاج العلوم الحياتية للصف الثاني عشر علمي وامتحان الثانوية العامة في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

تمام، إسماعيل تمام. (2000). آفاق جديدة في تطوير منهاج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. دار الهدى للنشر والتوزيع، الرياض.

جبر، معين حسن. وفوارعة، عادل. والطيطي، محمد. (2011). مدى توافق محتوى الهندسة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين مع معايير (NCTM 2000). المؤتمر التربوي الثاني لمديرية التربية والتعليم-الخليل، المنهاج المدرسي الفلسطيني: مفاهيم البناء وإشكاليات التطبيق. الخليل، فلسطين.

حماد، عامر. (2006). مدى التناغم في منهاج اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

الشيخ، طارق جميل محمد. (2006). مدى توافق المنهاج الفعلي للتربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن مع وثيقة المنهاج الرسمية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

عبد الجواد، علا. وزاهر، ضياء الدين. ومدكور، ماجدة. وتوفيق، نهلة. (2008). الإطار المرجعي الأوروبي للغات: دراسة. تدريس. تقييم. دار إلياس العصرية للطباعة والنشر، القاهرة.

العربي، قلايلية. (1998). مدخل إلى التحليل اللساني: اللفظ - الدلالة - السياق. ديوان المطبوعات الجامعية. وهران، الجزائر.

العكر، منار. (2011). صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

الليقاني، أحمد حسين. محمد، فارعة حسن. (2001). **مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. عالم الكتب، القاهرة.**

وثائق ونشرات مكتب التعاون اللغوي (2016)، القنصلية الفرنسية، فلسطين.

وثائق ونشرات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، (2016)، فلسطين.

Bhatti, A. (2015). Analysis of Alignment between curriculum and biology textbook at secondary level in Punjab. **Pakistan Journal of Social Sciences (PJSS) Vol. 35, (1), 261-272**

Broek, S., and Ende, I., (2013). **The Implementation Of The Common European Framework For Languages in European Education Systems.** Directorate-General for Internal Policies. European Parliament.

Case, B and Zucher, S. (2005). **Horizontal and Vertical Alignment.** Presentation, in Beijing, China at the China- US Conference on Alignment of Assessment and Instruction.

Cepni, S., Kara, Y., & Cil, E., (2012). Middle school science and items of high school entrance examination: examining the Gap in Turkey. **Journal of Testing and Evaluation, Vol. 40, (3), 167-182.**

Chen, X. Jiang, M. Cai, L. Liang, L Du, J. and Zhoa, Y. (2016) **Alignment Between the National Science Curriculum Standards and Standardized Exams at Secondary School Gateways.** University of Beijing, China.

Cohen, B. (1984). Models of concepts. **Cognitive Science, Volume. (8), Issue (1), 27–58**

Deluca, C. and Bellara, A. (2013). The Current state of assessment education: aligning Policy, standards, and teacher, **Education Curriculum. Journal of Teacher Education 64(4) 356 –372**

Edward, N. (2010). An analysis of alignment of the Grade 12 Physical Science examination and the core curriculum in South Africa. **South African of Education, Vol. (30), 571-590**

English, F. (2000). **Deciding what to teach and test.** Third Edition
The University of North Carolina.

Harb, S. (2014). **Identification And Alignment of Lebanese Teachers And Principals Perspectives of Effective School Leadership.** Lebanese American University, School of Arts and Sciences, Lebanon.

Hughes, G. (2013). A Study of Alignment Between the NAEP Mathematics Framework and the Common Core Standards for Mathematics (CCSS-M). **The National Center For Education Statistics, ED-04. CO- 002/0012.**

Irven, P. Park, B. Alonzo, J. and Tindal, G. (2012). The Alignment of The easy CBM. Grades K-2 Math Measures to the Common Core Standards. **Technical Report 1228.BRT: Behavioral Research and Teaching, University of Oregon.**

Kiosque 2 (2012), **Méthode de français, Hachette.** imprimé en Palestine.

Kurz, A. Elliott, S., Wehby, J., and Smithson, J., (2010) Alignment of the intended, planned, and enacted curriculum in general and special education and its relation to student achievement. **The Journal of Special Education. Vol (44), (3), 131-145**

Liang, L and Yuan, H. (2007). Examining the alignment of chinese national physics curriculum guidelines and 12th-grade exit examinations: a case study. **International Journal of Science Education, Vol.(30), (13), 1823-1835**

Lu, Q and Lui, E. (2012). Alignment between High School Biology Curriculum Standards and the standardized tests of four provinces in China. **Journal of Biological Education, Vol.(22), (11), 123-135.**

Martone, A and Sireci. (2009). Evaluating alignment between curriculum, assessment, and instruction. **Review Of Educational Research. Vol. (79), (4), 1332-1361**

Nasser, R., Zaki, E., Allen, N., Al Mula, B., Al Mutawaha, F., Al Bin Ali, H., and Kerr, T. (2014). **Alignment of Teacher-Developed Curricula and National Standards in Qatar's National Education Reform.** Qatar University, Qatar.

Pollikof, M., (2014), How well aligned are textbooks to the common core standards in mathematics? **American Educational Research Journal, Vol. 52, (6), 1185–1211**

Pollikof, M., Porter, A., (2014), Instructional Alignment as a Measure of Teaching Quality. **Educational Evaluation and Policy Analysis December 2014, Vol. 36, (4), 399–416**

Porter, A. (2004). **Curriculum Assessment.** Vanderbilt University. www.andporter.org (20.12.2016)

Porter, A. (2002). Measuring the content of instruction: Uses in research and practice. **Educational Researcher, Vol. (31), (7), 3-14**

Shatila, D. (2014). **A Study of the Coherence of the Lebanese Math Curriculum at the Intermediate Level.** Lebanese American University, School of Arts and Sciences, Lebanon.

Sleiman, L. (2012). **A Study of The Alignment Between The Lebanese Secondary-Level National Math Exams for The Literature And Humanities Track And The Reformed Math Curriculum.** Lebanese American University, School of Arts and Sciences, Lebanon.

Smith, R. (2012). **Alignment of intended learning outcomes, curriculum and assessment in a middle school science program.** Edith Cowan University Research Online.

Squires, D. (2005). **Aligning and Balancing Standards- Based Curriculum.** Southern Connecticut State University, ABC Education Consultants LLC, Branford, CT, Pages:52-67.

Stecher, B., Barron, S., Chun, T., Ross, K, (2000). **The Effects of the Washington State Education Reform on Schools and Classrooms.** CSE Technical Report 525. Los Angeles, CA: University of California, National Center for Research on Evaluation, Standards, and Student Testing.

Tagliante, C. (2002). **La Classe de Langue.** CLE International, Paris.

Temple. C and Gillet. J. (1984) **Language Arts.** Learning Processes and Teaching Practices. Boston: Little Brown and Company Ltd

Toria, G. (2016). **The Common Core Writing Standards: A Descriptive Study Reading Horizons • V55.3 • 2016**

Tweedie, M. & Kim, M. (2015). **EAP Curriculum Alignment and Social Acculturation: Student Perceptions.** **TESL Canada Journal/Revue TESL du Canada 41 Vol 33, (1), 77-92**

Webb, N. (1999). **Alignment of science and mathematics standards and assessment in four states.** (Research monograph No. 18). Washington, DC: Council of Chief State School officers.

Webb, N. (1997). Research monograph No. 6. Criteria for alignment of expectations and assessment in mathematics and science education. **Washington, DC: Council of Chief State School officers.**

www.ciep.fr(1/11/2016)

www.coe.int/lang-CECRL(22/4/2016)

<http://edglossary.org/alignment/> (11/3/2016)

الملحق (1)

الأهداف الواردة في منهاج اللغة الفرنسية الفلسطيني ومستوياتها

مستوى الهدف						الأهداف	الوحدة
تقديم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر		
				✓		-1 أن يعبر الطالب عما يريد فعله	الأولى
					✓	-2 أن يعبر الطالب عما يستطيع فعله.	
				✓		-3 أن يستدل على الطريق.	
			✓			-4 أن يدل شخص ما على الطريق.	
			✓			-5 أن يحدد مكانه في المدينة.	
			✓			-6 أن يستخدم خارطة المدينة للاستدلال على الطريق.	
	✓					-7 أن يركب جمل باستخدام ظروف المكان.	
					✓	-8 أن يتعرف على أسماء الأماكن العامة باللغة الفرنسية.	
		✓				-9 أن يميز الطالب بين فعلي يريد ويستطيع في الاستخدام.	
			✓			-10 أن يطبق استخدام فعل الأمر.	
			✓			-11 أن يوظف أسماء الإشارة في جمل.	
					✓	-12 أن يتعرف على النشرة السياسية.	
✓						-13 أن يبدي رأيه في الحي الذي يعيش فيه.	

✓									-14 أن يبدي رأيه في المدينة التي يعيش بها.
		✓							-15 أن يستخرج معلومات من نص حول مدينة ليون ويبرر إجاباته.
					✓				-16 أن يكرر أصوات العلة باللغة الفرنسية.
			✓						-17 أن يوظف أدوات الاستفهام
	✓								-18 أن يركب جمل باستخدام فعل الأمر.
2	2	2	6	2	4				المجموع
				✓					-1 أن يعبر عما يحس به.
			✓						-2 أن يستخدم الأسئلة لطلب معلومات من شخص ما.
				✓					-3 أن يعبر عن صحته.
			✓						-4 أن يستخدم فعل الشرط إذا.
			✓						-5 أن يوظف مفردات حالته النفسية (متعب , سعيد...الخ) في التعبير عن حالته.
					✓				-6 أن يعدد أجزاء الجسم.
	✓								-7 أن يكون أسئلة باستخدام أدوات الاستفهام.
					✓				-8 أن يعدد بعض الأدوية والعلاجات.
		✓							-9 أن يربط بين استخدام (لماذا/ لأن).
				✓					-10 أن يعطي أمثلة على تصريف أفعال المجموعة الثانية.
					✓				-11 أن يعدد بعض الألوان.

		✓				-12	أن يستخرج معلومات من نص حول مدينة باريس.
					✓	-13	أن يردد أحرف o و e بطريقة صحيحة.
	✓					-14	أن يركب جمل باستخدام النفي.
	✓					-15	أن يقترح حلول للعناية بالصحة.
			✓			-16	أن يستخدم فعل الملكية.
			✓			-17	أن يعطي نصائح صحية.
	✓					-18	أن يركب جمل باستخدام إذا + فعل المضارع.
	4	2	5	3	4		المجموع
			✓			-1	أن يتصرف في مطعم لطلب الطعام في مطعم باللغة الفرنسية.
				✓		-2	أن يعبر عن نظامه الغذائي.
				✓		-3	أن يشرح وصفة طبخ باللغة الفرنسية.
			✓			-4	أن يطبق وصفة طبخ.
					✓	-5	أن يعدد وجبات اليوم باللغة الفرنسية.
					✓	-6	أن يتعرف على بعض التعليمات لتنفيذ وصفة طبخ.
	✓					-7	أن يركب جمل باستخدام أدوات تحديد الكميات.
					✓	-8	أن يتعرف على بعض الأدوات المطبخية.

		✓				-9	أن يميز بين صفات الكميات (قليل، كثير، كاف)
			✓			-10	أن يوظف أداة الاستفهام: كم.
			✓			-11	أن يستعمل صيغ التأدب. *
			✓			-12	أن يعطي تعليمات.
		✓				-13	أن يستخرج معلومات من نص حول الطعام في فرنسا
		✓				-14	أن يستخرج معلومات من نص حول العادات الغذائية لدى الفرنسيين.
			✓			-15	ان يوظف فعل الأمر.
		✓				-16	أن يميز أدوات التعريف والنكرة.
				✓		-17	ان يعبر عن الكميات.
	✓					-18	ان يركب جمل باستخدام النفي pas .de
	2	4	6	3	3		المجموع
				✓		-1	أن يشرح أحداثا بالماضي
				✓		-2	أن يتناقش حول وسائل الإعلام.
	✓					-3	ان يكتب معلومة غريبة.
✓						-4	أن يقارن بين وسائل الإعلام الفرنسية ووسائل الإعلام المحلية.
					✓	-5	ان يتعرف على ظروف الزمان.
			✓			-6	أن يوظف الفعل الماضي المثبت.
			✓				

						-7	أن يوظف الفعل الماضي المنفي.
			✓			-8	أن يطلب معلومات حول أحداث ماضية.
		✓				-9	أن يستخرج معلومات نص حول العطلة المدرسية في فرنسا
					✓	-10	أن يردد صوت e بطريقة صحيحة.
					✓	-11	ان يكتب أشكال حرف e بطريقة صحيحة.
			✓			-12	أن يستعمل الفعل المساعد avoir .
		✓				-13	ان يميز بين تصريفات الفعل الماضي.
	✓					-14	ان يركب أسئلة باستخدام أدوات الاستفهام.
			✓			-15	ان يوظف النفي.
1	2	2	5	2	3		المجموع
			✓			-1	ان يستعلم عن شيء ما
	✓					-2	أن يكتب حول أحداث بالماضي
			✓			-3	أن يكتشف الحقائق في موضوع ما
					✓	-4	أن يتعرف على المفردات المتعلقة بالشرطة (مذنب، متهم، يسرق، دليل)
			✓			-5	أن يوظف النفي باستخدام (لا شيء، أبدا، لا أحد)
				✓		-6	أن يوضح الحال (دائما، من قبل)
			✓			-7	أن يستخدم الفعل الماضي مع المساعد etre

				✓		أن يشرح أحداثا بالماضي	-8	
✓						أن يقيم إحدانا بالماضي)	-9	
					✓	ان يتعرف على النظام القضائي والمحاسبة في فرنسا	-10	
		✓				ان يميز الفرق بين اللفظ (d) و(t) و(k) و(g)	-11	
					✓	أن يسترجع معرفته في الفعل الماضي باستخدام الفعل المساعد (avoir	-12	
					✓	ان يسترجع معرفته السابقة في ظروف المكان	-13	
		✓				أن يميز الفرق بين (oui) نعم و(si) بلى	-14	
		✓				أن يميز الفروق في الاستخدام بين (déjà) و(toujours)	-15	
1	1	3	4	2	4			المجموع
			✓			أن يتصرف الطالب لشراء شيء ما	-1	السادسة
			✓			أن يطلب الطالب المعلومات بطريقة مهذبة	-2	
	✓					أن ينظم إحصائية بسيطة	-3	
					✓	أن يتعرف على مفردات الملابس والألوان	-4	
					✓	أن يتعرف على الأرقام حتى ألف	-5	
		✓				أن يستخرج معلومات من نص السماعي	-6	
		✓				أن يستخرج معلومات من نص كتابي	-7	
	✓					أن يكتب جمل مفيدة باستخدام أسماء الإشارة.	-8	
		✓				ان يميز بين أنواع أسماء الإشارة		

							-9	
			✓				-10	ان يستخدم أنواع أدوات الاستفهام
		✓					-11	ان يميز بين أنواع أدوات الاستفهام
			✓				-12	أن يتصرف لشراء سلعة ما
	✓						-13	ان يقترح اقتراحاً
					✓		-14	ان يتعرف على العملات الأوروبية والملابس في أوروبا.
					✓		-15	أن يردد صوت (z) بطريقة صحيحة
					✓		-16	ان يتعرف على ثقافة إنفاق المصروف في فرنسا
							-17	ان يسترجع أدوات الاستفهام ويستخدمها
					✓		-18	ان يسترجع الأرقام
0	3	4	4	0	6			المجموع
							-1	أن يسترجع استخدام الفعل (pouvoir) .
				✓			-2	أن يعبر عن حالة الطقس
✓							-3	أن يميز ما يجب فعله وما لا يجب فعله
	✓						-4	ان يكتب شعاراً عن البيئة
					✓		-5	ان يتعرف على مفردات البيئة والطقس والطبيعة
			✓				-6	ان يستخدم ضمائر غير العاقل
	✓						-7	أن يركب جمل مفيدة لنوع النفي (ne plus)
		✓					-8	ان يميز تصريف فعل (devoir)
			✓				-9	ان يستخدم الضمائر المتصلة بطريقة صحيحة
				✓			-10	أن يعبر عن الضرورة
					✓		-11	ان يتعرف على الطقس والبيئة في فرنسا
					✓		-12	أن يردد صوت (gne) بطريقة صحيحة
					✓		-13	ان يتعرف على حماية البيئة
					✓		-14	ان يسترجع النفي والأمر

1	2	1	2	2	5		المجموع
				✓		-1 أن يعبر عن مشاريع المهنية	الثامنة
				✓		-2 أن يعبر عن المستقبل	
					✓	-3 أن يتعرف على المهن	
					✓	-4 ان يتعرف على مفردات الخيال العلمي	
					✓	-5 ان يتعرف على الأرقام إلى النهاية	
	✓					-6 ان يستخدم فعل المستقبل في جمل مفيدة	
		✓				-7 ان يميز صفات الملكية	
					✓	-8 ان يتعرف على اختراعات الماضي والحاضر	
					✓	-9 أن يردد (coduc) بطريقة صحيحة	
					✓	-10 ان يتعرف على الحياة اليومية	
					✓	-11 ان يسترجع الأرقام حتى ألف	
					✓	-12 ان يسترجع النفي ne plus	
					✓	-13 أن يسترجع فعل (devoir)	
0	1	1	0	2	9		المجموع

ملحق (2): خطاب تحكيم إطار التحليل

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

تحكيم فقرات إطار تحليل المحتوى في منهاج اللغة الفرنسية الفلسطيني

حضرة الدكتور المحترم

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "درجة التناغم بين مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني والتدريس وامتحان الدلف الفرنسي" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس.

ولهذا أعدت الباحثة إطار تحليل المحتوى لمناسبته لأغراض البحث.

ونظراً لما عهدناه فيكم من خبرة علمية وعملية يرجى من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الأداة وإبداء الرأي في فقراتها وتعديل ما ترونه مناسباً.

مع الشكر والتقدير

الباحثة:

فاطمة موسى عسكر

أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل
1	د. إيناس ناصر	جامعة القدس
2	د. وسيم بيشاوي	جامعة النجاح
3	د. رنا قنديل	الجامعة الأردنية
4	د. نجيب الرضي	الجامعة الأردنية
5	د. بسمة العمري	جامعة بير زيت
6	أ. منار العكر	مشرفة اللغة الفرنسية / تربية نابلس
7	أ. داليا الغرور	جامعة بير زيت
8	أ. نهاية البص	مدرسة لغة فرنسية
9	أ. ألكسندرا دوشاس	مشرفة في القنصلية الفرنسية
10	أ. ستيفاني جيبوسيه	جامعة بيت لحم

ملحق (3)

إطار التحليل للمستوى الأول والمستوى الثاني

إطار التحليل للكشف عن للمهارات اللغوية الأربعة المتضمنة لمقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية المستوى الأول (المستخدم المبتدئ) حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات(CECRL(2001)).

هل يسمح مقرر اللغة الفرنسية للصف التاسع للطالب من تحقيق الآتي:

أمثلة عليها	وجودها في المنهاج	مؤشرات فرعية للمهارة	1- مهارة الاستماع (الاستيعاب السماعي)
		بطيئة واضحة اللفظ	1.1- فهم مادة سماعية اذا كانت:
		تتضمن وقفات طويلة تسمح باستيعاب المعنى	
		بطيئة بسيطة	1.2- فهم تعليمات موجهة إليه:
		قصيرة بسيطة	1.3- إتباع توجيهات:
		بسيطة	
أمثلة عليها	وجودها في المنهاج	مؤشرات فرعية للمهارة	2- مهارة القراءة (فهم المقروء)
		قصيرة جدا بسيطة جدا	2.1- فهم نصوص
		جملة بجملة	
		أسماء كلمات مألوفة	2.2- استخراج من النصوص
		تعبير بسيطة	
		بسيطة مختصرة	2.3- فهم رسالة مكتوبة على بطاقة بريدية
		الأسماء التعبيرات الاعتيادية	2.4- التمييز في مواقف الحياة اليومية ل :
		الكلمات	
		مختصرة بسيطة	2.5- إتباع توجيهات:
		للانتقال من مكان إلى آخر	
		يسأل كتابيا عن معلومات شخصية مفصلة	2.6- التفاعل الكتابي
		يجيب كتابيا عن معلومات شخصية مفصلة.	
أمثلة عليها	وجودها في المنهاج	مؤشرات فرعية للمهارة	3- المهارة الثالثة: الإنشاء (التعبير الكتابي)
		بسيطة عن نفسه	3.1- يكتب جمل وتعبيرات:
		عن أشخاص (أين يسكنون، ماذا يفعلون؟)	
		يطلب كتابيا معلومات شخصية مفصلة	3.2- التفاعل الكتابي

		يفهم تعليمات عند توجيهها إليه ببطء يتبع أوامر بسيطة	
		يستخدم عبارات تتعلق بالتحية يسأل شخص عن أحواله	4.6- المحادثة
		يطلب أغراض من الآخرين يعطي أغراض للآخرين يفهم الدلالات المختصرة يفهم الدلالات البسيطة	4.7- التعاون لأداء عمل ما
		يطلب من شخص شيء ما يعطي شخص شيء ما	4.8- الحصول على خدمات
		في الأرقام في تحديد الكميات في النقود في التعبير عن الساعة	4.9- تدبير الأمور
		يسأل أسئلة حول مكان السكن يسأل أسئلة حول الأشخاص يسأل أسئلة حول الممتلكات يجيب على نفس نوع الأسئلة يتحدث عن الوقت بتعبيرات مثل: الجمعة الماضية, في شهر نوفمبر, في الساعة الثالثة.	4.10- تبادل المعلومات
		يجيب على أسئلة شخصية يجيب على أسئلة مباشرة يجيب على أسئلة بطيئة	4.11- إجراء مقابلة

إطار تحليل للكشف عن المهارات اللغوية الأربعة في مقرر اللغة الفرنسية الفلسطينية للمستوى الثاني (المستخدم المبتدئ) حسب الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات CERCL (2001)

هل يسمح مقرر اللغة الفرنسية للصف العاشر للطالب من تحقيق الآتي:

أمثلة عليها	وجودها في المنهاج	مؤشرات فرعية للمهارة	1- مهارة الاستماع (الاستيعاب السماعي)
		بطيئة واضحة اللفظ يحدد موضوع المحادثة	1.1- فهم محادثة فرنسية :
		واضح بسيطة	1.2- فهم إعلانات
		واضحة بسيطة	1.3- فهم رسائل صوتية :
		يفهم الاتجاهات للانتقال من مكان إلى آخر	1.4 – فهم تعليمات شفوية
			1.5- فهم برامج إذاعية بسيطة
		يفهم المعلومة الأساسية لتسجيلات قصيرة يفهم المعلومة الأساسية لتسجيلات واضحة اللفظ	1.6- فهم تسجيلات
		يفهم المعلومة الأساسية لتسجيلات عن الحياة اليومية واضحة اللفظ عن الحياة اليومية	1.7- اقتباس المعلومة الأساسية لتسجيلات
أمثلة عليها	وجودها في المنهاج	مؤشرات فرعية للمهارة	2- مهارة القراءة (فهم المقروء)
		يفهم الرسائل الشخصية التي تتناول موضوعات مألوفة رسالة لطلاب المعلومات رسالة توصية رسالة لتلبية دعوة رسالة اعتذار عن دعوة	2.1- فهم المراسلات
		في نصوص بسيطة وعامة في نشرة إعلانية في قائمة طعام في قائمة جرد في جدول مواعيد في صفحة خدمات إعلانية	2.2- القراءة لاستخراج معلومات محددة
		للاتجاهات في الشوارع في المطاعم في المحطات في أماكن العمل للتعليمات	2.3- فهم اللافتات واللوحات اليومية

		للسلامة والخطر	
		يحدد المعلومة الملائمة في الرسائل	2.4- القراءة بهدف النقاش
		يحدد المعلومة الملائمة في الكتيبات	
		يحدد المعلومة الملائمة في مقالات صحفية قصيرة تصف أحداث	
		يفهم لائحة بسيطة تتعلق بالسلامة	2.5- القراءة لتنفيذ تعليمات
		يتبع كتيب تعليمات لاستخدام جهاز	
		يتبع كتيب تعليمات لاستخدام هاتف عمومي	
أمثلة عليها	وجودها في المنهاج	مؤشرات فرعية للمهارة	3- المهارة الثالثة : الإنشاء(التعبير الكتابي)
		يكتب ملاحظات قصيرة لحاجات أنية	3.1-التفاعل الكتابي
		يكتب ملاحظات مختصرة	
		يكتب رسالة شخصية بسيطة جدا للتعبير عن الشكر	3.2-المراسلات
		يكتب رسالة شخصية بسيطة جدا للاعتذار.	
			3.3-تعبئة نموذج
		عن الظواهر اليومية في بيئته	3.4-الكتابة الإبداعية بجمل مترابطة
		عن الآخرين	
		عن الأماكن	
		عن العمل	
		عن الدراسة	
		يكتب وصفا مختصرا لحدث ما	
		يكتب وصفا مختصرا لنشاطات سابقة	
		يكتب وصفا مختصرا لخبرات شخصية	
		يكتب وصفا بسيطا عن عائلته	
		يكتب وصفا بسيطا عن ظروف حياته	
		يكتب وصفا بسيطا عن عمله الحالي أو السابق	
		يكتب سيرة ذاتية متخيلة	
		يكتب شعرا بسيطا عن الناس	
		يكتب وصفا بسيطا الآخرين	
		يكتب وصفا بسيطا الأماكن	
		يكتب وصفا بسيطا عن الأشياء	
أمثلة عليها	وجودها في المنهاج	مؤشرات فرعية للمهارة	4- المهارة الرابعة :المحادثة (التعبير الشفوي)
		الآخرين	4.1- وصف بجمل بسيطة
		ظروف حياته	
		نشاطات يومية	
		ما يحبه	
		ما يكرهه	

		يروي قصة بسيطة	4.2- حديث فردي متتابع
		يصف بيئته اليومية	
		يصف الآخرين	
		يصف الأماكن	
		يصف الحياة المدرسية	
		يصف عمله	
		يصف حدث ما	
		يصف نشاط ما	
		يصف مشاريع	
		يصف خبرات شخصية	
		يصف أشياء يملكها	
		يصف نشاطات سابقة	
		يشرح فيما يعجبه شيء	
		يشرح فيما لا يعجبه شيء	
		يصف عائلته بجمل بسيطة	
		يقارن بين أشياء بجمل بسيطة	
			4.3- التفاعل الشفوي: فهم محادثة فرنسية
		يفهم ليتحاور بشكل بسيط عن موضوعات مألوفة دون جهد بالغ	
		يفهم حديثًا موجهًا إليه باللغة الفصحى واضحة اللفظ	
		يفهم ما يقال له في محادثة بطيئة اللفظ عن الحياة اليومية	4.4- المحادثة
		يتواصل اجتماعيًا التحية والوداع والشكر	
		يشارك في محادثة قصيرة حول موضوعات عامة	
		يعبر عن حاله	
		يشكر السائل بكلمات بسيطة	
		يستخدم صيغ التأدب البسيطة في مخاطبة الآخرين	
		يقبل عرض أو دعوة من أحدهم يرفض دعوة أو عرض من أحدهم	
			4.5- نقاش غير رسمي (بين الأصدقاء)
		يتناقش حول ما سيفعله في المساء	
		يتناقش حول خطته لعطلة نهاية الأسبوع	
		يقدم اقتراحات	
		يعبر عن موافقته أو عدم موافقته	
		يتناقش حول مسائل يومية إذا وجه إليه الكلام ببطء	
		يتناقش حول تنظيم لقاء والتحضير له يستجيب لاقتراحات	

		يتبادل المعلومات الملائمة حول مشكلات عملية بشرط تكرار النقاط الأساسية	4.6- نقاش رسمي
		يعطي رأيه حول مشكلات عملية بشرط تكرار النقاط الأساسية	
		يعطي رأيه في الأشياء بشكل مباشر	
		يتواصل في مهمات بسيطة باستخدام جمل بسيطة	4.7- التعاون لأداء عمل ما
		يفهم بشكل كاف لمجارات تبادل لغوي بسيط دون جهد بالغ	
		يتدبر أمره في مواقف الحياة اليومية (التنقل, السكن, الوجبات, الشراء)	4.8- الحصول على خدمات
		يحصل على المعلومات الضرورية من مكتب سياحة	
		يقدم خدمات للاستخدام اليومي	
		يحصل على خدمات للاستخدام اليومي	
		يحصل على معلومات بسيطة حول رحلة ما	
		يستخدم المواصلات العامة (باص, قطار, طائرة)	
		يسأل عن الطريق ويدل عليه	
		يشترى تذاكر	
		يسأل عن معلومات تتعلق بالكميات	
		يعطي معلومات تتعلق بالكميات	
		يستفيد من خدمات في مكتب بريد	
		يحدد ما يريده للشراء	
		يطلب وجبة	
		يسأل أسئلة حول العادات	4.9- تبادل المعلومات
		يسأل أسئلة حول النشاطات اليومية	
		يسأل أسئلة حول الهوايات	
		يسأل أسئلة حول النشاطات السابقة	
		يسأل عن العمل	
		يسأل عن معلومات شخصية	
		يجيب على نفس نوع الأسئلة	
		يتواصل في إطار مهمة بسيطة تتطلب تبادل بسيط للمعلومات	
		يوضح طريقه بالاستعانة بخارطة أو مخطط	
		يتدبر أمره في الطلبات المباشرة في الحياة اليومية	

ملحق (4)

امتحانات الدلف المستوى الأول والثاني

1

Compréhension de l'oral

25 points

Vous allez entendre 4 enregistrements, correspondant à 4 documents différents.

Pour chaque document, vous aurez :

- 30 secondes pour lire les questions ;
- une première écoute, puis 30 secondes de pause pour commencer à répondre aux questions ;
- une deuxième écoute, puis 30 secondes de pause pour compléter vos réponses.

Répondez aux questions en cochant (X) la bonne réponse, ou en écrivant l'information demandée.

EXERCICE 1

5 points

- ① Vous êtes dans le métro parisien. Vous allez faire vos courses à Sèvres-Babylone. Vous entendez l'annonce suivante. Pouvez-vous descendre à cette station ?

1 point

- Oui.
- Non.
- On ne sait pas.

- ② Quelques stations sont fermées à cause :

2 points

- d'une manifestation.
- de travaux de rénovation.
- d'une grève de métro.

- ③ Le deuxième message vous demande de faire attention aux :

2 points

- contrôleurs.
- voleurs.
- chanteurs.

EXERCICE 2

2 points

Répondez aux questions en cochant (X) la bonne réponse.

1 point
par réponse

- ① A qui s'adresse cette annonce ?

- A des passagers.
- A des spectateurs.
- A des clients.

- ② Les portes ferment :

- dans 6 minutes.
- dans 10 minutes.
- à 10 heures.

EXERCICE 3

6 points

Répondez aux questions en cochant (X) la bonne réponse.

2 points
par réponse

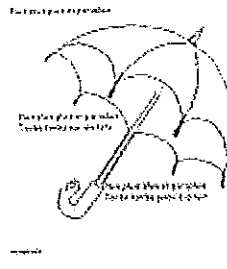
① Vous venez d'entendre :

- une annonce de programme.
- une publicité à la radio.
- un bulletin météo à la radio.

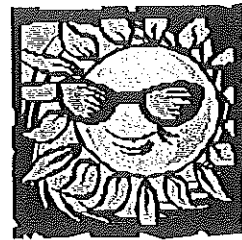
② Le temps annoncé est :



le grand froid



la pluie



le beau temps

③ Dans quelle région est-il déconseillé de prendre sa voiture :

- en Auvergne.
- dans le Nord.
- dans la Marne.

EXERCICE 4

12 points

Vrai, faux, on ne sait pas ? Cochez la case correspondante.

2 points
par réponse

	Vrai	Faux	On ne sait pas
① Myriam parle du film de dimanche soir.			
② L'actrice Audrey Tautou joue dans le film.			
③ Myriam connaît le titre du film de dimanche soir.			
④ Véronique n'a pas enregistré le film de dimanche soir.			
⑤ L'histoire du film se passe dans un institut de beauté.			
⑥ Myriam va pouvoir regarder le film enregistré.			

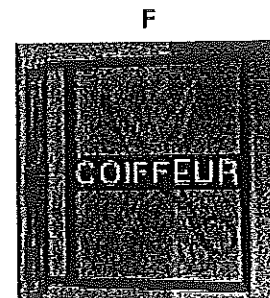
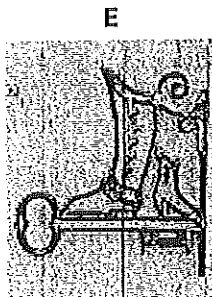
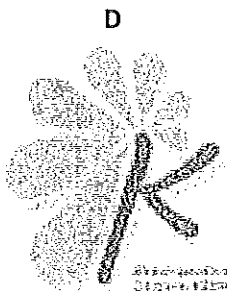
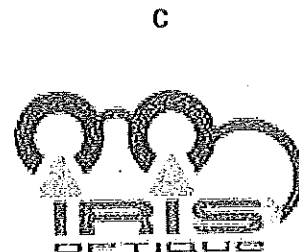
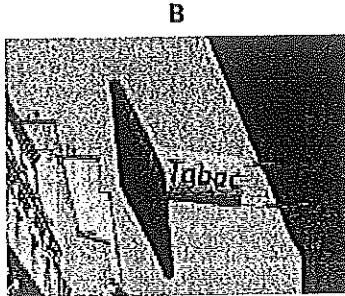
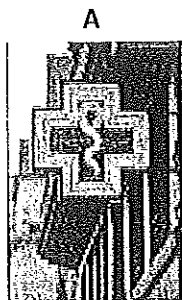
2

Compréhension des écrits

25 points

5 points

EXERCICE 1



Retrouvez les enseignes des commerçants. Indiquez dans le tableau la lettre qui correspond à chaque phrase.

Attention, il y a 6 enseignes et 5 réponses.

1 point
par réponse

① J'ai perdu mes clés.	
② Je suis mal coiffé(e).	
③ J'ai mal à la tête.	
④ Je n'ai plus de cigarettes.	
⑤ Je vais acheter des fleurs.	

EXERCICE 2

6 points

Lisez chaque titre et inscrivez le chiffre qui lui correspond dans la rubrique appropriée : cinéma, écologie, société, musique, sport, littérature.

Journal *Métro*

- ① Mères-filles : conflit de générations.
- ② « Le cœur à la craie » : un joli roman plein de tendresse.
- ③ Un film français sur deux se tourne à Paris.
- ④ Les stars du football jouent pour une bonne cause.
- ⑤ Arno, le nouveau chanteur de charme.
- ⑥ L'homme est-il responsable de la disparition d'espèces animales ?

Cinéma	Écologie	Société	Musique	Sport	Littérature

EXERCICE 3

9 points

Vous lisez le document.

Le troc* existe grâce au S.E.L.

Le S.E.L., système d'échange local, est un groupe associatif de personnes qui pratiquent l'échange. Ici, rien ne se vend, rien ne s'achète mais tout s'échange. Par exemple, du jardinage contre un cours de danse, une chaîne hi-fi contre des travaux de bricolage, etc.

Le S.E.L. permet à ses membres d'obtenir des choses essentielles sans payer. C'est un moyen de combattre la misère et les inégalités, de rencontrer des gens et de créer un vrai réseau de solidarité.

Pour échanger, il faut être membre de l'association. Une fois par mois, un catalogue est édité, regroupant toutes les offres et les demandes. Les échanges sont comptés en fonction du temps passé pour réaliser un service ou communiquer son savoir. Ainsi, une heure de cours de mathématiques peut être échangée contre une heure de travaux ménagers ou un poulet fermier.

A nous Paris, 2004

* troc : système d'échange par lequel on donne un produit contre un autre

Répondez aux questions en cochant (X) la bonne réponse.

- ① Ce document est :
- un sondage.
 - une petite annonce.
 - un article de presse.

0,5 point

...▶

② Le S.E.L. est :

1 point

- une banque.
- une association.
- un supermarché.

③ Cochez la colonne Vrai ou Faux. Justifiez votre réponse en citant une phrase ou une expression du texte.

7,5 points
(1,5 point par question)

	VRAI	FAUX
<p>1. Le S.E.L. permet de tout échanger sans argent.</p> <p>Justification :</p> <p>.....</p>		
<p>2. Le S.E.L. est un moyen de lutter contre les inégalités.</p> <p>Justification :</p> <p>.....</p>		
<p>3. Tout le monde peut échanger au S.E.L.</p> <p>Justification :</p> <p>.....</p>		
<p>4. Le S.E.L. établit une liste des offres et des demandes.</p> <p>Justification :</p> <p>.....</p>		
<p>5. Les échanges se comptent en poids : 3 kilos de sel contre un poulet fermier.</p> <p>Justification :</p> <p>.....</p>		

EXERCICE 4

5 points

Vous venez de recevoir ce message sur votre ordinateur.


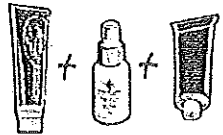
De: gjuin@institut-parisis.fr (mailto:gjuin@institut-parisis.fr)

Fichier Edition Affichage Outils Message ?




Répondre Répond... Transférer Imprimer Supprimer Précédent Suivant Adresses


De: Le Club des Créateurs de Beauté
Date: mercredi 10 février 2005 11:01
À: gjuin@institut-parisis.fr
Objet: des prix réduits : un peu, beaucoup, à la folle !

Et pour être la plus belle, prenez encore plus soin de vous !
Vos gestes de Beauté au quotidien... sont à prix tout doux.

  **gagnez 20€**

➔ **gagnez 3 cadeaux irrésistibles :**

1 VOTRE 1er CADEAU un collier	2 VOTRE 2ème CADEAU un sac de plage	3 VOTRE 3ème CADEAU un bracelet
		

 **Votre atout beauté :** **gagnez jusqu'à -40% sur plus de 100 produits.**
pour retrouver tous ces produits cliquez Ici

Répondez aux questions.

- ① Ce message annonce : 1 point
- un concours de beauté.
 une vente par correspondance.
 une enquête sur les femmes.
- ② Vous pouvez commander : 1 point
- des sacs à mains.
 des produits de beauté.
 des bijoux.
- ③ Pour recevoir un cadeau, qu'est-ce que vous devez commander ? 1,5 point
-
- ④ Tous les produits sont à moins de 40 % : 1,5 point
- VRAI FAUX On ne sait pas
- Justifiez votre réponse en citant une phrase du texte :
-

3 Production écrite

25 points

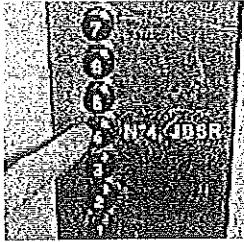
13 points

EXERCICE 1

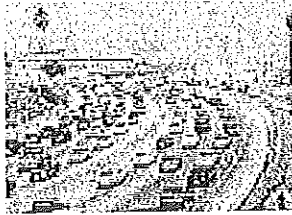
Il y a des jours où tout va mal !

Écrivez un texte de 60 à 80 mots pour raconter une mauvaise journée.

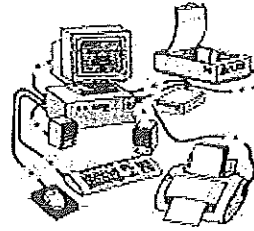
Vous pouvez vous aider des photos pour imaginer un scénario « catastrophe » !



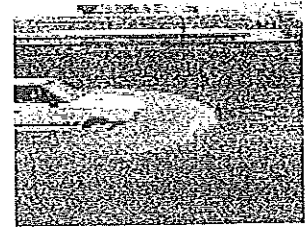
ascenseur en panne



embouteillage



problème
avec l'ordinateur



inondation

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

EXERCICE 2

12 points

Marcey, le 16 février 2005

Chers amis,

Mon premier est un chiffre entre 8 et 10
Mon deuxième est le 4^e mois de l'année
Mon troisième est le résultat de cette addition 1967 + 40
Mon tout est une date à retenir :

9 avril 2007

Ce jour-là, vous êtes invités à fêter
les 40 ans de Valérie
à la salle des fêtes de Marcey, à partir de 20 heures.

Je vous embrasse,
Valérie

(réponse souhaitée pour la fin mars)

Vous avez reçu cette invitation pour un anniversaire. Vous répondez à Valérie :

- vous la félicitez pour l'originalité de la carte,
- vous la remerciez et acceptez son invitation,
- vous lui demandez quel cadeau vous pouvez lui offrir,
- vous lui demandez comment arriver en voiture à Marcey.

(Utilisez 60 à 80 mots)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



4

Production orale

25 points

*Cette épreuve orale comporte 3 parties.
Elle dure de 6 à 8 minutes.*

10 min
de préparation

*La première partie se déroule sans préparation. Après tirage au sort
des sujets des parties 2 et 3, vous avez 10 minutes de préparation.*

6 à 8 min
de passation

1 ENTRETIEN DIRIGÉ (1 minute 30 environ)

Après avoir salué l'examineur, vous vous présentez (vous parlez de vous, de votre famille, de votre profession, de vos goûts, etc.). L'examineur vous posera des questions complémentaires.

2 MONOLOGUE SUIVI (2 minutes environ)

Deux sujets au choix vous sont proposés. L'examineur vous posera éventuellement des questions à la fin de votre présentation.

3 EXERCICE EN INTERACTION (3 ou 4 minutes environ)

Deux sujets au choix vous sont proposés.
Vous montrerez que vous êtes capable de saluer et d'utiliser les règles de politesse.

DIPLÔME D'ÉTUDES EN LANGUE FRANÇAISE



DELF A2

Niveau A2 du Cadre européen commun de référence pour les langues

ÉPREUVES COLLECTIVES	DURÉE	NOTE SUR
1 Compréhension de l'oral Réponse à des questionnaires de compréhension portant sur trois ou quatre courts documents enregistrés ayant trait à des situations de la vie quotidienne. (2 écoutes) <i>Durée maximale des documents : 5 minutes</i>	25 min environ	/25
2 Compréhension des écrits Réponse à des questionnaires de compréhension portant sur trois ou quatre courts documents écrits ayant trait à des situations de la vie quotidienne.	30 min	/25
3 Production écrite Rédaction de 2 brèves productions écrites (lettre amicale ou message) <ul style="list-style-type: none"> • décrire un événement ou des expériences personnelles • écrire pour inviter, remercier, s'excuser, demander, informer, féliciter... 	45 min	/25
ÉPREUVE INDIVIDUELLE	DURÉE	NOTE SUR
4 Production orale Épreuve en trois parties : <ul style="list-style-type: none"> • entretien dirigé • monologue suivi • exercice en interaction 	6 à 8 min <i>Préparation : 10 min</i>	/25

Seuil de réussite pour obtenir le diplôme : 50/100
 Note minimale requise par épreuve : 5/25
 Durée totale des épreuves collectives : 1 heure 40 minutes

NOTE TOTALE :

/100

CODE CANDIDAT :

<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	-	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	---	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------



Volet à rabattre pour préserver l'anonymat du candidat

Nom : _____ Prénom : _____

4

Production orale

25 points

*L'épreuve comporte 3 parties.
Elle dure de 6 à 8 minutes.*

10 min
de préparation

*La première partie se déroule sans préparation. Vous avez 10 minutes pour préparer les parties 2 et 3 (monologue suivi et exercice en interaction).
Les 3 parties s'enchaînent.*

6 à 8 min
de passation

1 ENTRETIEN DIRIGÉ (1 minute 30 environ)

Vous répondez aux questions de l'examineur sur vous, votre famille, vos goûts...

2 MONOLOGUE SUIVI (2 minutes environ)

Vous tirez au sort 2 sujets et vous en choisissez 1. Vous vous exprimez sur le sujet. L'examineur peut ensuite vous poser des questions pour vous aider à compléter.

3 EXERCICE EN INTERACTION (3 ou 4 minutes environ)

Vous tirez au sort 2 sujets et vous en choisissez 1. Vous jouez la situation proposée. N'oubliez pas de saluer et d'utiliser les règles de politesse.

DIPLÔME D'ÉTUDES EN LANGUE FRANÇAISE



DELF A1 • Version scolaire et junior

Niveau A1 du Cadre européen commun de référence pour les langues

ÉPREUVES COLLECTIVES		DURÉE	NOTE SUR
1	Compréhension de l'oral Réponse à des questionnaires de compréhension portant sur trois ou quatre très courts documents enregistrés ayant trait à des situations de la vie quotidienne. (2 écoutes) <i>Durée maximale des documents : 3 minutes</i>	20 min environ	/25
2	Compréhension des écrits Réponse à des questionnaires de compréhension portant sur quatre ou cinq documents écrits ayant trait à des situations de la vie quotidienne.	30 min	/25
3	Production écrite Épreuve en deux parties : • Compléter une fiche, un formulaire • Rédiger des phrases simples (cartes postales, messages, légendes, etc.) sur des sujets de la vie quotidienne	30 min	/25
ÉPREUVE INDIVIDUELLE		DURÉE	NOTE SUR
4	Production orale Épreuve en trois parties : • entretien dirigé • échange d'informations • dialogue simulé	5 à 7 min <i>Préparation : 10 min</i>	/25

Seuil de réussite pour obtenir le diplôme : 50/100
 Note minimale requise par épreuve : 5/25
 Durée totale des épreuves collectives : 1 heure 20 minutes

NOTE TOTALE :

/100

CODE CANDIDAT :

<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	-	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	---	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------



Volet à rabattre pour préserver l'anonymat du candidat

Nom : _____ Prénom : _____

1

Compréhension de l'oral

25 points

Pour répondre aux questions, cochez (X) la bonne réponse ou écrivez l'information demandée.

EXERCICE 1

4 points

Vous allez entendre 2 fois un document. Vous avez 30 secondes de pause entre les 2 écoutes puis 30 secondes pour vérifier vos réponses. Lisez les questions.



① Le prochain match de l'équipe de France a lieu à quelle date ? 2 points

.....

② Vous voulez gagner une place. Qu'est-ce que vous faites ? 2 points

.....

EXERCICE 2

5 points

Vous allez entendre 2 fois un document. Vous avez 30 secondes de pause entre les 2 écoutes puis 30 secondes pour vérifier vos réponses. Lisez les questions.

① Qui appelle ? 1 point

Laura.

Anna.

Emilie.

② Elle propose... 2 points

d'aller manger chez Anna.

de déjeuner à l'école.

de déjeuner chez elle.

③ Complétez le numéro de téléphone : 2 points

06 62 37 19.

6 points

EXERCICE 3

Vous allez entendre 2 fois un document. Vous avez 30 secondes de pause entre les 2 écoutes puis 30 secondes pour vérifier vos réponses. Lisez les questions.

① Le parc Astérix fête ses...

2 points

- 7 ans.
- 16 ans.
- 20 ans.



② Qui paye 12 euros pour entrer ?

- Les enfants de moins de 7 ans.
- Les jeunes entre 8 et 16 ans.
- Les adultes.

2 points

③ Quel jour est fermé le parc Astérix ?

- Lundi.
- Mardi.
- Dimanche.

10 points

EXERCICE 4

Vous allez entendre plusieurs petits dialogues correspondant à des situations différentes. Vous avez 15 secondes de pause après chaque dialogue. Puis, vous allez entendre à nouveau les dialogues pour compléter vos réponses. Regardez d'abord les images.

Associez chaque situation à une image.
Attention, il y a 5 dialogues et 6 images.

<p style="text-align: center;">Image A</p> <p style="text-align: center;">Situation n°</p>	<p style="text-align: center;">Image B</p> <p style="text-align: center;">Situation n°</p>	<p style="text-align: center;">Image C</p> <p style="text-align: center;">Situation n°</p>
<p style="text-align: center;">Image D</p> <p style="text-align: center;">Situation n°</p>	<p style="text-align: center;">Image E</p> <p style="text-align: center;">Situation n°</p>	<p style="text-align: center;">Image F</p> <p style="text-align: center;">Situation n°</p>

2

Compréhension des écrits

25 points

Pour répondre aux questions, cochez (X) la bonne réponse ou écrivez l'information demandée.

EXERCICE 1

6 points

Vous allez passer une journée avec votre classe au Palais de la découverte (musée et centre culturel scientifique à Paris). Votre professeur vous donne le document suivant pour préparer votre visite.

Lisez ce document.

LE PALAIS DE LA DECOUVERTE

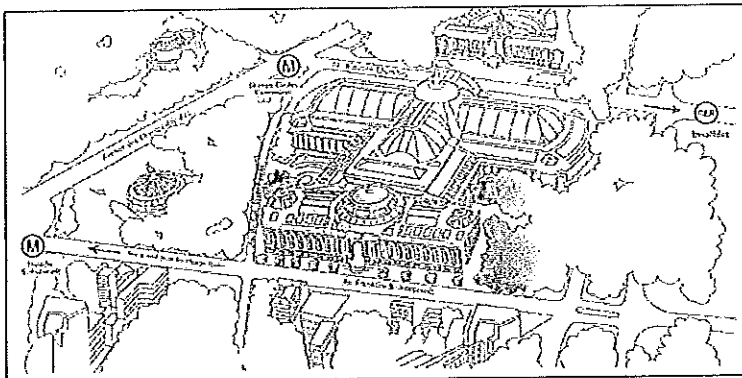
Venez découvrir
les sciences
et leur histoire !

Ouverture :

- Toute la journée, les mardis, jeudis et vendredis
- Le mercredi matin.

Tarifs :

3 euros pour les élèves,
6 euros pour les professeurs.



Activités proposées :

- Exposés : des scientifiques montrent des expériences (1 h 30) ;
- Ateliers avec une participation active des élèves (2 heures) ;
- Visites animées (40 minutes).

Répondez aux questions.

① Le Palais de la découverte est ouvert...

2 points

- le mercredi après-midi.
- le jeudi après-midi.
- le samedi matin.

② Vous avez seulement une heure. A quelle activité pouvez-vous participer ?

2 points

- Un atelier.
- Un exposé.
- Une visite.

③ Combien coûte le billet pour un élève ?

2 points

..... euros

EXERCICE 2

6 points

Lisez cette recette.

Tarte à la tomate

Liste des ingrédients pour 6 personnes :

- 1 kg de tomates
- 250 g de pâte
- 6 œufs
- de la crème fraîche
- 30 g de beurre
- 50 g de fromage

1. Mets la pâte dans un moule à tarte.
2. Mélange les œufs, la crème fraîche, le beurre et le fromage râpé.
3. Ajoute au mélange les tomates.
4. Mets un peu de sel et de poivre.

Garnis la tarte avec cette préparation et laisse cuire au four très doucement, pendant 1 heure.

Répondez aux questions.

① Ce texte est...

2 points

- une liste de courses.
- une recette de cuisine.
- un ticket de caisse.


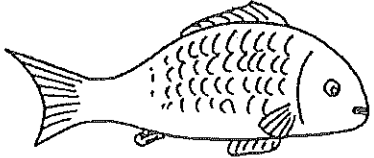
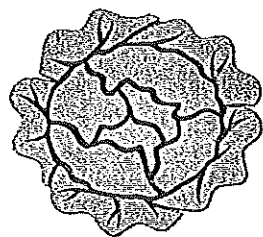

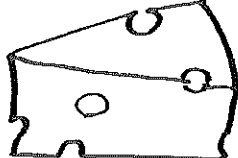
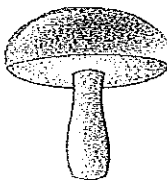
② C'est pour combien de personnes ?

2 points

③ Il faut...

2 points

(2 réponses)

 <input type="checkbox"/>	 <input type="checkbox"/>	 <input type="checkbox"/>
 <input type="checkbox"/>	 <input type="checkbox"/>	 <input type="checkbox"/>

EXERCICE 3

6 points

Lisez ce document.



FESTIVAL DU
JEU VIDÉO
ÉDITION 07

DU 21 AU 23 SEPTEMBRE
PARIS-EST MONTREUIL

**Vente des billets au guichet du hall 5
de Paris Expo**

Vous pouvez acheter les billets sur place
tous les jours à partir de 10 h : 1 place de la
Porte de Versailles, 75015 Paris.

Tarifs à la journée

- Vendredi : 10 euros
- Samedi : 15 euros
- Dimanche : 15 euros

Vente des billets à distance

- www.ticketnet.fr
 - 0 892 390 100 (0,34 euro/min)
- Code «Festival du jeu vidéo »

Répondez aux questions.

① Quand a lieu le festival du jeu vidéo ?

2 points

② Vous voulez passer une journée au Festival du jeu vidéo ce week-end.
Combien coûte l'entrée ?

2 points

- 5 euros.
- 10 euros.
- 15 euros.

③ On peut acheter les billets...

2 points

- par téléphone uniquement.
- par internet et par téléphone.
- par internet, par téléphone et sur place.

3

Production écrite

25 points

EXERCICE 1

10 points

Vous voulez vous abonner à Judo Magazine, remplissez le formulaire.



Judo Magazine

Offre spéciale d'abonnement à Judo Magazine

Abonnement découverte 5 numéros = 17 €

NOM : *LEDOUX*

PRÉNOM :

DATE DE NAISSANCE :

ADRESSE :

NATIONALITÉ :

TÉLÉPHONE :

DEPUIS COMBIEN DE TEMPS FAITES-VOUS DU JUDO ?

AUTRES SPORTS PRATIQUÉS (2) :

AUTRES ACTIVITÉS NON SPORTIVES (2) :

Oui, je m'abonne à Judo Magazine et je reçois les 5 prochains numéros au prix de 17 €

15 points

EXERCICE 2

Vous faites du théâtre à l'école. Vous écrivez un message à votre ami(e) pour l'inviter à assister au spectacle. Vous l'informez sur le lieu, la date et l'heure.

40 à 50 mots

The image shows a simulated email client window. At the top, there is a menu bar with the following items: 'Fichier', 'Édition', 'Affichage', 'Insertion', 'Format', 'Outils', and 'Message ?'. Below the menu bar is a toolbar with five icons and their corresponding labels: 'Envoyer' (with an envelope icon), 'Enregistrer' (with a floppy disk icon), 'Imprimer' (with a printer icon), 'Joindre' (with a paperclip icon), and 'Contacts' (with a person icon). Below the toolbar, there are three fields for email headers: 'De :', 'Copie..', and 'Objet :'. The main body of the email is a large rectangular area with horizontal dashed lines, intended for the candidate to write their invitation message.

DIPLÔME D'ÉTUDES EN LANGUE FRANÇAISE



D.E.L.F. A1 • Version scolaire et junior

Niveau A1 du Cadre européen commun de référence pour les langues

ÉPREUVES COLLECTIVES	DURÉE	NOTE SUR
1 Compréhension de l'oral Réponse à des questionnaires de compréhension portant sur trois ou quatre très courts documents enregistrés ayant trait à des situations de la vie quotidienne. (2 écoutes) <i>Durée maximale des documents : 3 minutes</i>	20 min environ	/25
2 Compréhension des écrits Réponse à des questionnaires de compréhension portant sur quatre ou cinq documents écrits ayant trait à des situations de la vie quotidienne.	30 min	/25
3 Production écrite Épreuve en deux parties : <ul style="list-style-type: none"> • Compléter une fiche, un formulaire • Rédiger des phrases simples (cartes postales, messages, légendes, etc.) sur des sujets de la vie quotidienne 	30 min	/25
ÉPREUVE INDIVIDUELLE	DURÉE	NOTE SUR
4 Production orale Épreuve en trois parties : <ul style="list-style-type: none"> • entretien dirigé • échange d'informations • dialogue simulé 	5 à 7 min <i>Préparation : 10 min</i>	/25

Seuil de réussite pour obtenir le diplôme : 50/100
 Note minimale requise par épreuve : 5/25
 Durée totale des épreuves collectives : 1 heure 20 minutes

NOTE TOTALE :

/100

CODE CANDIDAT :

<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	-	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>
----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	---	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------	----------------------

Volet à rabattre pour préserver l'anonymat du candidat

Nom : _____ Prénom : _____

4

Production orale

25 points

L'épreuve se déroule en trois parties : un entretien dirigé, un échange d'informations et un dialogue simulé (ou jeu de rôle).

Elle dure de 5 à 7 minutes.

Vous disposez de 10 minutes de préparation pour les parties 2 et 3 (échange d'informations et dialogue simulé).

1 ENTRETIEN DIRIGÉ - 1 minute environ

Vous répondez aux questions de l'examineur sur vous, votre famille, vos goûts ou vos activités (exemples : « Comment vous vous appelez ? », « Quelle est votre nationalité ? »...).

2 ÉCHANGE D'INFORMATIONS - AVEC PRÉPARATION - 2 minutes environ

Vous posez des questions à l'examineur avec les mots écrits sur les cartes.

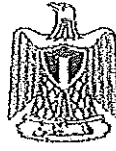
3 DIALOGUE SIMULÉ OU JEU DE RÔLE - AVEC PRÉPARATION - 2 minutes environ

Vous êtes dans un magasin ou un restaurant. Vous êtes le/la client(e).
Vous vous informez sur le prix des produits que vous voulez acheter ou commander.
Vous demandez les quantités souhaitées. Pour payer, vous disposez de photos de pièces de monnaie et de billets.

Vous montrez que vous êtes capable de saluer et d'utiliser des formules de politesse.

ملحق (5)

امتحانات المعلمين للصفين التاسع والعاشر



Ecole publique de Baitsahour

Nom:.....

Examen final

Classe: 9^{eme} A et b

Prénom :.....

Date :.....



Activité 1

Écoutez le petit dialogue et répondez aux questions.

1. Qui parle à Jérémie ?

- Son père.
- Son professeur.
- Un copain.
- Un employeur.

2. Qu'est-ce que le jeune homme demande ?

- Un renseignement.
- Un travail.
- Un vélo.
- Un rendez-vous.

3. Que va faire Jérémie ?

- Apporter des pizzas.
- Faire visiter la ville.
- Préparer des repas.
- Réparer des vélos.



Activité 2

Écoutez le petit dialogue et répondez aux questions.

1. Qui parle ?

- Une mère et son fils.
- Un professeur et son élève.
- Une vieille dame et un jeune homme.
- Une vendeuse et un client.

2. Quel est le problème ?

- Le volume de la musique.
- Le choix de la chanson.
- La voix de l'homme.
- Le bruit de la rue.

3. Où ça se passe ?

- Dans la rue.
- Dans le bus.
- Dans un magasin.
- À l'école.

2-Lisez bien le texte puis répondez aux questions! (6 points)

... / 6 POINTS

Vous êtes à l'école de votre ami français. Vous lisez ce message sur la porte du restaurant scolaire.



Voici les nouveaux horaires du restaurant scolaire :

Les élèves de 6^{ème}* et de 5^{ème}* peuvent manger à 12h00.

Les élèves de 4^{ème}* peuvent manger à 13h00.

Les élèves de 3^{ème}* peuvent manger à 13h30.

Le restaurant ferme à 14h30.

N'oubliez pas d'acheter vos tickets au secrétariat entre 8h00 et 12h00.
Le menu de la semaine est disponible sur le site internet du collège.

Merci et bon appétit !
Le directeur

* 6^{ème} : première année du collège, élèves de 10-11 ans.

* 5^{ème} : deuxième année du collège, élèves de 11-12 ans.

* 4^{ème} : troisième année du collège, élèves de 12-13 ans.

* 3^{ème} : quatrième année du collège, élèves de 13-14 ans.

Répondez aux questions.

1 À quelle heure peuvent manger les élèves de 5^{ème} ?

... / 1 point

2 Qui peut manger à 13h ?

... / 1 point

3 À quelle heure ferme le restaurant scolaire ?

... / 1 point

4 Vous devez aller au secrétariat pour...

... / 2 points

A acheter des tickets.

B connaître le menu du jour.

C changer vos horaires de repas.

5 Où est le menu de la semaine ?

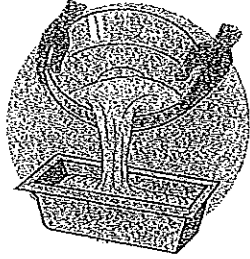
... / 1 point

crivez sous chaque dessin le numero qui correspond!:
(points)

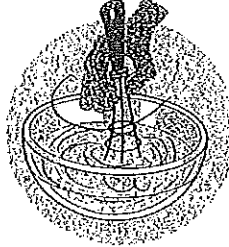
Le quatre-quarts



1. Casse les oeufs dans le saladier.
2. Ajoute la farine et le sucre.
3. Ajoute un morceau de beurre.
4. Mélange le tout avec un fouet.
5. Prends un moule et verse la pâte dedans.
6. Mets dans le four pendant 30 minutes.



A N°



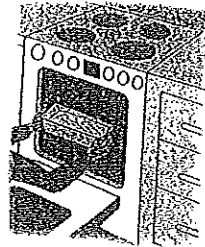
B N°



C N°



D N°



E N°



F N°

4-À qui est le Plateau? lisez et complétez avec le bon prénom. (2,5 points)

- a- Rémi déteste le poisson mais il mange de la viande tous les midis.
- b-Denise adore les frites.
- c-Charlotte est Victor mange le même plat.
- d-Charlotte n'aime pas le fromage.
- e-Nora ne mange ni viande ni poisson.



1.



2.



3.



4.



5.

5- Choisissez le mot qui convient! (3,5 points)

- a- Tu aimes le / du / la poisson ?
- b- avant le dessert tu peux manger du/ de la / des fromage.
- c-Il y a la/ une / de la purée pour le dîner.
- d-Tu bois de la / de l' une eau?
- e.Avec le steak vous voulez des / de la / du frites?
- f. Mon frère déteste le /la /de la poulet.
- g-Alex adore la /de la /des glace.

6-Conjugez les verbes entre parenthèses au présent ! (5points)

- a- Vous à Alex.(téléphoner)
- b-On..... beaucoup. (voyager)
- c-Tu.....l'heure? (avoir)
- d-Nous..... au directeur,il est d'accord.(demander)
- e-Real Madridle match. (gagner)
- f-le garçon.....un cadeau.(acheter)
- g-L'enfant..... avec sa mère. (parler)
- h-Nadiatrès malade. (être)
- i-Qu'est-ce que tu.....dans la vie.(faire)
- j-Moi et Khaleden jordanie en juin. (aller)



Associez puis écrivez le bon numéro au tableau (3 points)

- | | |
|----------------------|--|
| a-Mes amis | 1- vais manger au restaurant avec mes parents. |
| b-Je | 2- vas jouer sur ton ordinateur . |
| c-Mes parents et moi | 3- vont discuter en ligne avec moi . |
| d-François | 4-allez regarder le film sur France 2 |
| e-Tu | 5- va écouter la radio chaque matin. |
| f- Ta sœur et toi | 6- allons participer à l'émission de télé réalité. |

A	B	C	D	E	F

8- Complétez la fiche suivante ! (5 points)

Nom :	
Prénom :	
Ville:	
Date de naissance :	
Téléphone :	
Pays :	
Langues :	
Courriel :	
Chanteur préféré :	
Musique préférée :	

9- Utilisez les mots suivants pour faire des questions ! (5 points)

- 1-Maison :
- 2-Ecole :
- 3-Lait :
- 4-Livre :
- 5-cinéma :

Bonne chance / Eva abu farha



Prénom:.....

Examen Final de la
Langue Française

Classe : 10ème

Date : 10\5\2016

Question (1) : Lisez les lettres de Valérie et de Mary (sa correspondante irlandaise)
et répondez aux questions : (9p)

Dublin, le 25 avril	Nantes, le 30 avril
Chère Valérie,	Chère Mary,
Je voudrais lire un bon livre français, un roman par exemple, mais pas trop long... Ici, à Dublin, on trouve beaucoup de livres français, mais j'ai besoin d'un conseil. Peux-tu m'aider ?	Il y a beaucoup de bons livres français... Moi, cette année, j'ai lu cinq romans, et j'ai surtout aimé « Le Rouge et le Noir » de Stendhal (c'est au programme au lycée), mais c'est un peu long... Si tu n'as pas beaucoup de temps, tu peux lire des pièces de théâtre, c'est plus court et moins fatigant ; par exemple les pièces de Cyril Lascaud. Et puis, il y a aussi des BD intéressantes et très amusantes, comme « Astérix » – mais tu as peut-être déjà lu ça... en anglais.
Amicalement,	À bientôt,
<i>Mary</i>	Valérie

1. Mary écrit à Valérie parce que : elle ne trouve pas de livres français à Dublin
 elle veut conseiller un livre à Valérie
 elle a besoin d'un conseil pour acheter un livre

2. « Le Rouge et le Noir », c'est : un roman
 une pièce de théâtre
 on ne sait pas

3. Vrai ou faux ? (Si on ne peut pas savoir, répondez « ? »)

- Valérie lit plus de pièces que de romans.
- Elle ne lit jamais de BD.
- Elle trouve les romans plus fatigants à lire que les pièces.
- On a traduit « Astérix » en anglais.

VRAI	FAUX	?
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>





Question (2) : Complète avec un adjectif possessif : (4p)

- Maïa et sa sœur iront au Maroc chezgrands-parents.
- Bonjour Monsieur, voici.....ordinateur.
- Alex et Martin ! Est-ce que vous avez.....billets ?
- Nousparents sont astronautes, et vous ?

Question (3) : Dis de quelle profession il s'agit : (8p)

- a. Il vend des médicaments. Il est
- b. Il travaille dans un bar. Il est
- c. Il conduit des avions. Il est
- d. Elle enseigne dans un collège. Elle est
- e. Il téléphone beaucoup et il travaille sur ordinateur. Il est
- f. Il prépare des plats. Il est
- g. Elle soigne les dents. Elle est
- h. Il travaille à l'hôpital. Il est

Question (4) : Écris les instructions Utilise des constructions impersonnelles : (4p)

- a.  →
- b.  →
- c.  →
- d.  →

Question (5) : Transforme les phrases au futur simple : (6p)

- a. Vous prenez le train pour partir ? →
- b. Maia et Zoe réussissent à faire leur sondage. →
- c. Thomas a fini ses devoirs. →
- d. Nous sommes partis en vacances. →
- e. Ils vont attendre le bus. →
- f. J'ai écrit une carte postale à mes parents. →

Question (6) : Place les phrases dans l'ordre chronologique : (8p)

- a. Demain, Je ne vais pas à l'école.
- b. Hier, je suis allée au cinéma avec mes parents.
- c. Dans cinq ans, je ferai des études d'histoire.
- d. Ce matin, je suis arrivée au collège à 9 h.
- e. Maintenant, je mange à la cantine avec mes copains.
- f. Ce soir, on va aller visiter un musée avec la classe.
- g. Plus tard, je serai guide, j'adore les musées !
- h. Le mois prochain, j'irai en France avec ma famille.

1	2	3	4	5	6	7	8

Question (7) : Ecris en chiffres les nombres suivants : (5p)

- a. Huit cent mille =
- b. Un million quatre-vingt mille =
- c. Trois millions neuf cent quarante-cinq mille =
- d. Sept milliard dix millions =
- e. Treize milliard quatre cent soixante-seize millions cinq cent quatre-vingt-onze mille deux cent quatre-vingt-sept =

Question (8) : Associe : (7p)

- | | |
|---|----------------------------------|
| a. Nous avons présente.. | 1....leur fusée pour se déplacer |
| b. Alex, tu m'inviteras dans.. | 2....votre future profession ? |
| c. Dans le futur, on étudiera avec.. | 3....ton restaurant ? |
| d. Moi, je serai scientifique et je travaillerai dans.. | 4....nos robots. |
| e. Remi aura.. | 5....notre expose à la classe. |
| f. Vous avez déjà choisi.. | 6....son propre avion. |
| g. Les gens prendront.. | 7....mon laboratoire. |

Question(9) : Complète avec le verbe devoir a la forme affirmative ou négative : (6p)

- a. Vous jeter les cartons dans le conteneur bleu.
 - b. Nous.....respecter l'environnement.
 - c. Tes copains.....jeter les papiers par terre.
 - d. Je.....aider ma mère à trier les déchets.
 - e. Si ton père veut limiter la pollution, il.....utiliser sa voiture pour aller ou travail.
 - f. Tu éteindre la lumière quand tu sors.
-

Question (10) : Transforme les phrases. Utilise un pronom COD : (5p)

- a. Il faut respecter la nature. La nature, il faut la respecter.
 - b. Il ne faut pas polluer la planète. -----
 - c. Tu dois écouter ce météorologue ? -----
 - d. On doit recycler les bouteilles en verre. -----
 - e. Il faut économiser l'eau. -----
 - f. Ils doivent prendre les transports en commun.

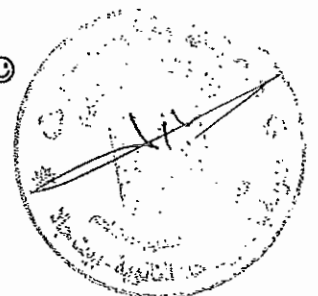
-

Question (11) : Choisis un article et écrit : (10p)

- 1. Comment imagines-tu ta vie dans le futur ?
- 2. Dis ce que tu fais à la maison et au collège pour protéger l'environnement.

Bonne Chance

Lina Bannoura ☺





Ecole publique de Baitsahour

Nom:

Examen de français

Classe: 10^e A et b

Prénom:

Date:

1-Lisez bien le texte puis répondez aux questions! (5 points)

Vous lisez la page « Jeux et concours » dans un journal français.

ANNONCE N°1

Dimanche 16 février, course à pied « Courir la ville ».

Plusieurs niveaux : 5, 10, 15, 21 km. "

Inscription : 5 euros, petit-déjeuner offert.

Plus d'infos :
www.courirlaville.fr.

ANNONCE N°2

Vous aimez raconter des histoires ? Écrivez une histoire courte et gagnez des dizaines de livres !

Plus d'informations sur
www.biblio.net.

ANNONCE N°3

Concours d'échecs samedi 16 février.

Tous niveaux.

Inscription : 3 euros.

Informations : 03 95 84 92 01.

ANNONCE N°4

« Images d'ailleurs » organise une exposition collective ! Montrez-nous vos plus beaux clichés d'autres pays...

Infos :
www.imagesdailleurs.fr.

ANNONCE N°5

Vous aimez mélanger les ingrédients ? Faites-nous découvrir une recette de dessert et gagnez des cours avec un chef dans un grand restaurant !

Plus d'informations :
www.bonappetit.com.

Quel concours allez-vous proposer à chacun de vos amis ? Associez l'annonce qui correspond à chaque personne.

Situations	Annonce n°
Léa veut devenir écrivain.	
Paul adore les jeux de société.	
Salomé fait très souvent du sport.	
Mickaël aime cuisiner.	
Chloé prend beaucoup de photos.	

2- Complétez avec les mots suivants:

(10 points)

isé - cherché - coupable - enquête - police - policiers - preuves - trouvé - vol - voleur

Buenos Aires - Argentine

M. et Mme L. ont entendu des cris à l'intérieur de leur maison et ont vite appelé la Les sont arrivés quelques minutes plus tard et ont partout dans la maison. Finalement ils ont un bloqué dans la cheminée !

Londres - Grande Bretagne

M. et Mme JK ont signalé le d'un portable à l'intérieur de leur maison. Selon eux, le est un singe ! Quelques jours avant, leurs voisins, eux aussi, ont le même animal du vol d'une chaîne Hi-fi ! La police mène son dans un zoo voisin et cherche des dans les cages des chimpanzés !

3-A. Complétez avec les mots suivants:

B. Répondez avec oui/si/non.

déjà - toujours - rien - jamais - personne.

(10 points)

- a. Vous n'avez vu ? → , nous avons vu un suspect !
- b. Tu as goûté ce plat ? → , il est délicieux !
- c. On n'a trouvé le coupable ? → , la police l'a trouvé 15 jours après.
- d. Tu lis les articles de ce journaliste ? → , j'adore ses articles !
- e. Les voleurs n'ont volé ? → , ils n'ont pas eu le temps : la police est arrivée !

4-Répondez aux questions! (5 points)

a- Tu n'as pas 16 ans?

.....

b- Tu ne parles pas français?

.....

c-Tu n'aimes pas les films policiers?

.....

d-Tu n'as jamais perdu ton portable?

.....

e.Tu ne prends pas le bus pour aller au collège?

.....

5-Quel sport préférez-vous? Pourquoi?Dites si vous paratiquezun sport ou pas et expliquez pourquoi. (5 points)

.....
.....
.....
.....
.....
.....

7- Vous avez reçu ce message d'un ami. (5 points)

De : sebastien_5 ?@jmail.fr

Objet : Garder mon chat

Salut !

Je pars une semaine en vacances et je cherche quelqu'un pour garder mon chat.

Est-ce que tu pourrais le garder chez toi ?

Merci beaucoup !

Sébastien

Vous répondez à Sébastien. Vous ne pouvez pas l'aider et vous expliquez pourquoi. Vous lui proposez une autre personne pour garder son chat. Vous lui expliquez pourquoi cette personne pourra bien s'en occuper. (60 mots minimum)

A : sebastien_5432@jmail.fr

Objet : RE : Garder mon chat

Bonne chance

Eva abu farha

State of Palestine

Ministry of Education & Higher Education

Directorate of Education \ Bethlehem

Beit-Jala Secondary School for Girl's



دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم العالي

مديرية التربية والتعليم/بيت لحم

مدرسة بنات بيت جالا الثانوية

Prénom:.....

Examen final de Français

Classe : 9^{ème}

Date : ..14/5/2016

Question (1) : (5p)

Lisez la lettre d'Isabelle a Jean-Paul répondez aux questions :

Cher Jean-Paul,

Le 1^{er} mai, c'est un vendredi,
et le samedi je ne travaille
pas. Trois jours de vacances !

Je vais à la campagne chez
des amis, près de Nantes.

Tu veux venir ? Jeudi soir il
y a un train à 18 h 30. Il
arrive à 19 h 10.

À bientôt.

Isabelle

1. Isabelle va en vacances : à la mer.
 à la campagne
 à Nantes

2. Elle a un train : le 30 avril
 le 1^{er} mai
 le 2 mai

3. Vrai ou faux ?

- Isabelle travaille le samedi.
- Les amis d'Isabelle habitent près de Nantes.
- Le train arrive à 18 h 30.

VRAI FAUX

-

Question (2) : (6p)

Complète le texte avec un article défini, indéfini ou partitif avec la préposition de \d'.

Pour le petit déjeuner, Maxime boit café au lait mais ne prend pas jus de fruits.

À midi, normalement, il mange viande avec légumes : il aime bien poisson, il ne mange pas..... pain et il ne boit pas eau mais lait.

Le soir pour le dîner, il prend soupe et fruit. Il ne mange pas fromage car il déteste fromage !

Question (3) : (2.5p)

Complète avec :

Comment, Pourquoi, Qui, Quand, Où + est-ce que, Qu'est-ce que.

- a. tu vas ? → A l'hôpital.
b. Amélie n'est pas au collège ? → Parce qu'elle est malade.
c. on va chez le médecin ? → Cet après-midi.
d. vous allez ? → Bien, merci.
e. tu fais pour être en forme ? → je fais du sport.

Question (4) : (3p)

Corrige les erreurs :

- a. Je bois beaucoup de l'eau →
- b. Il n'y a pas des légumes ? →
- c. Je n'aime pas des céréales. →
- d. Le soir, je mange le beurre et la confiture. →
- e. Elle aime manger la glace tous les jours ! →

Question (5) : (3p)

Conjugué les verbes au présent :

- a. Vous (finir) les devoirs et vous allez jouer !
- b. Elles (choisir) d'aller chez Julien à pied ou en bus ?
- c. Si on se soigne, on (guérir) vite !
- d. Nous (finir) le match et nous nous douchons.
- e. Si elles (réussir), elles sont géniales !
- f. Tu (choisir) le chemin que tu préfères.

Question (6) : (3p)

Associe :

- | | |
|--------------------------------|---------------------------|
| a. Si tu as froid, | 1. Tu as chaud ! |
| b. Si tu es malade, | 2. Tu guéris ! |
| c. Si tu guéris, | 3. Tu vas en cours ! |
| d. Si tu marches beaucoup, | 4. Tu prends le bus ! |
| e. Si tu es fatiguée, | 5. Tu vas chez le médecin |
| f. Si tu prends un médicament, | 6. Tu fermes la fenêtre ! |

Question (7) : (4p)

Transforme en utilisant l'adverbe de quantité proposé.

- a. J'adore les desserts. Aujourd'hui, je prends du gâteau au chocolat. (un peu de)
.....
- b. Est-ce que tu as du sucre et de la farine pour faire des crêpes ? (assez de)
.....
- c. Ne bois pas de soda ! Bois de l'eau minérale ! (beaucoup)
.....
- d. Je ne mange pas ce plat, il y a du sel et du poivre ! (trop de)
.....

Question (8) : (2.5p)









Mets les phrases à la forme négative :

- a. Je mange du fromage. →
- b. Thomas aime les frites. →
- c. Maia mange du poulet. →
- d. Remi préfère le poisson. →
- e. Vous mangez du fromage avant le dessert. →

Question (9) : (4p)

Associe les dessins aux états d'âme :

- a. être content(e)
- b. être malade
- c. avoir honte
- d. rigoler
- e. être en colère
- f. être amoureux
- g. avoir peur
- h. être triste

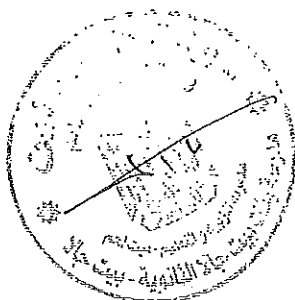
	1. 	2. 	3. 	4. 	5. 	6. 	7. 	8. 
États d'âme

Question (10) : (3p)

Une amie te demande des conseils pour bien manger et être en forme, Tu fais une liste avec six conseils :

Pour être en forme, c'est facile : mange un peu de tout.

- 1-
.....
- 2-
.....
- 3-
.....
- 4-
.....
- 5-
.....
- 6-
.....



Bonne Chance
Lina Bannoura ☺



Prénom : Examen de la langue française

Classe : 9ième

Date : 30/12/2015

Question (1): Lisez cette lettre, puis répondez aux questions: (10p)

Cher Guy,

Alors, tu viens chez moi à Tours pour les vacances ? Je suis très content !
Pour venir, c'est facile : tu peux prendre un train à Paris, à la gare
Montparnasse.

Le premier train est à 14 h 30, et il arrive à 15 h 45. Il est toujours à l'heure.
Tu peux aussi prendre le train de 16 h, ou le train de 17 h 20.

À Tours, je n'habite pas loin de la gare : tu peux venir à pied. Tu prends le
boulevard à droite, tu vas tout droit et tu tournes dans la première rue à gauche.
Tu passes devant une église, puis devant un café. Ma maison est à
droite du café, c'est le numéro 27. Tu peux aussi venir chez moi avec le bus
n° 15, il passe devant la gare et dans ma rue - mais attention : il tourne à droite
devant l'église, et le samedi, il est toujours en retard !

Amicalement,

Bastien

A) Vrai ou Faux:

- Bastien habite pres de la gare. (.....)
- Le train de 17 h 20 est toujours a l'heure. (.....)
- La maison de Bastien est a cote du café. (.....)
- Le bus passé devant ls maison de Bastien. (.....)
- Guy arrive chez Bastien le samedi. (.....)

B) Choisis les bonnes reponses:

- Guy habite: - a Paris - a Tours - on ne sait pas
- Bastien habite : - a Tour - a Paris - on ne sait pas
- Bastien peut aller chez Guy (2 reponses) : - en train, puis en bus
- en train, puis a pied
- en bus, puis en train
- a pied
- La maison de Bastien, c'est: - le numero 27 a gauche de l'eglise
- le numero 27 a droite du café.
- le numero 27 dans le boulevard.
- le numero 1

Question (2): Complète avec: C'est\ce sont...Il\Elle est...Ils\Elles sont. (5p)

- J'adore Guignol, _____ une marionette très populaire en France.
 - Regarde la Cathedrale Saint-Jean, _____ magnifique!
 - J'habite dans la rue du Boeuf, _____ une petite rue de Lyon.
 - A Lyon, il y a des petites epiceries, _____ des commerces tres pratiques.
 - Decouvre les boulangeries françaises, _____ connues pour leurs croissants!
-

Question (3): Complète avec comment, pourquoi, quand, ou+est-ce que: (4p)

- Amelie n'est pas au college? → Parce qu'elle est malade.
 - On va chez le medecin? → cet apres-midi.
 -tu vas? → A l'hobital.
 -vous allez ? → Bien, Merci.
-

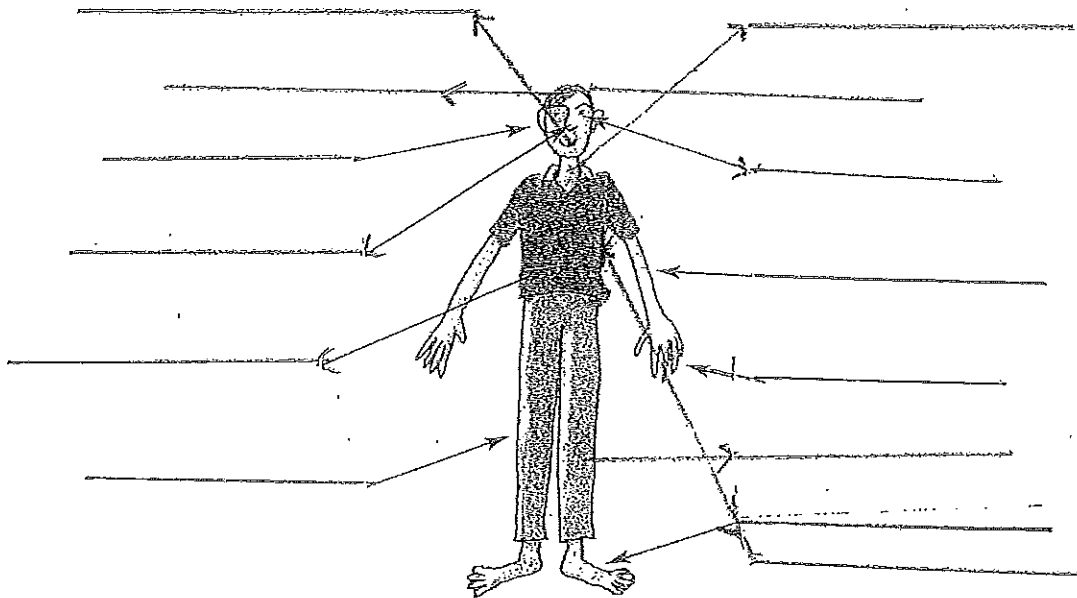
Question (4): Conjugue les verbes au présent : (5p)

- Les cours _____ (finir) a quelle heure aujourd'hui?
 - Vous _____ (reussir) a lire le numero?
 - Nous _____ (choisir) le chemin que vous preferez.
 - Si tu prends des medicaments, tu _____ (guerir).
 - Nous _____ (finir) le match et nous nous douchons.
-

Question (5): Complète les phrases avec les verbes: Vouloir et Pouvoir : (6p)

- Excuse-moi, tu _____ m'aider, s'il te plait?
 - C'est dommage, elle ne _____ pas venir demain!
 - Maman, je ne _____ pas aller a l'ecole, j'ai mal au ventre!
 - Vous ne _____ pas tourner a droite, c'est interdit!
 - On ne _____ pas prendre le metro, il y a une greve!
 - Non, nous ne _____ pas venir avec vous, nous avons des devoirs!
-

Question (6): Écris les parties du corps: (14p)



Question (7): Complète: (6p)

- a. Natalie habite.....Malte. Elle est.....
- b. Ali habite.....Maroc. Il est.....
- c. Ana habite.....Palestine. Elle est.....
- d. Elles habitent.....Italie. Elles sont.....
- e. Ils habitent.....Brésil. Ils sont.....
- f. J'habite.....Suède. Je suis.....

Question (8): Complète avec: à cote, entre, en face, devant, au coin, sur: (6p)

- a. Le Grand Magasin est du parc.
- b. L'épicerie estdu restaurant.
- c. Le muséeest..... de la rue du Vieux-Port.
- d. Le monument est la place Verte.
- e. Le collège est Le cinéma.
- f. Le collège est..... le muséeet la boulangerie.

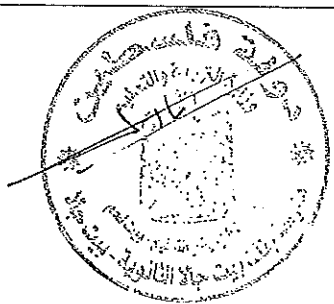
Question (9): Complete avec l'un des verbes suivants a l'impératif negative:
(6p) aller - faire - prendre - oublier - regarder

- a. J'adore Guignol, _____ une marionette tres populaire en France.
 - b. Regarde la Cathedrale Saint-Jean, _____ magnifique.
 - c. J'habite dans la rue du Boeuf, _____ une petite rue de Lyon.
 - d. À Lyon, il y a des petites epiceries, _____ des commerces tres pratiques.
 - e. Découvre les boulangeries françaises, _____ connues pour leurs croissants!
-

Question (10): Imagine des solutions aux problèmes: (3p)

- a. Qu'est-ce que tu fais si tu es malade?
→
 - b. Qu'est-ce que tu fais si tu as mal au ventre?
→
 - c. Qu'est-ce que tu fais si tu es fatiguée?
→
-

Question (11): Présnte-toi a une correspondante et parle de ta famille et tes goûts et de ton école et décris ta maison: (7p)



Bonne Chance
Lina Bannoura ☺

Prénom	Collège Ibn Sina
Date : 29/ 12/ 2015	9 ^e classe ()
Examen final	

1) Ecoute et réponds : (4pts)

- a_ Pierre veut aller à :
1. La boulangerie 2. La bibliothèque 3. La boucherie
- b. Choisis le bon chemin :
1. Tu vas tout droit jusqu'à la place de l'Eglise, tu prends la rue de gauche et tu passes devant la police, c'est en face.
2. Tu tournes à droite, puis tu prends la rue de gauche, tu passes à côté de l'église, c'est en face de la police.

2) lis le texte et remplis les blancs avec les mots qui conviennent : (8pts)

bon / traditionnels / Salut / musées / A+ / églises / c'est / vieilles

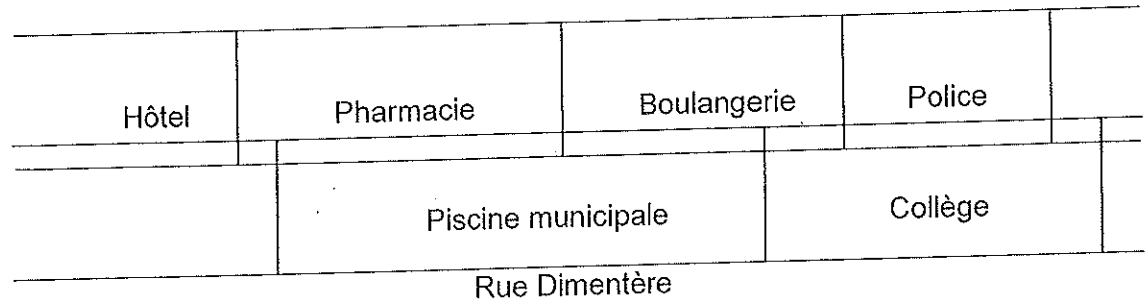
..... Marie !

Je visite les, les rues, et les à Berlin. Je mange aussi beaucoup de plats comme des bretzels, très !

....., Julie

3) Vocabulaire

- a- Observe le plan et complète les phrases :(4pts)
- entre / en face de / à côté de / à gauche de



1. La police est collège.
2. La boulangerie est la police.
3. La boulangerie est pharmacie et la police.
4. La piscine municipale est collège.
- b_ Dans quel lieu peut-on trouver les choses suivantes ? (4pts)

1. un croissant, une baguette, des gâteaux → dans une
2. des livres, des dictionnaires, des journaux → dans une
3. un kilo de tomate, des bananes → dans une
4. un plan de la ville, des informations touristiques → à l'

4) Grammaire

a_ Entoure la bonne réponse : (6pts)

1. J'adore Guignol, **il est / c'est** une marionnette très célèbre en France.
2. À Lyon, il y a des petites épiceries, **elles sont / ce sont** des commerces très pratiques.
3. Mon correspondant habite **en / au** Belgique !
4. L'/ La Espagne n'est pas loin du Portugal. Je vais tous les ans **en / à** Lisbonne.
5. Samir et Samia sont **marocaines/ marocains**.

b_ Complète avec le verbe proposé conjugué au présent.(6pts)

1. On (pouvoir) demander à ce monsieur, si vous (vouloir) ?
2. Tu ne (pouvoir) pas venir ou tu ne (vouloir) pas ?
3. Papa (vouloir) faire un gâteau ; vous (pouvoir) aller à la boulangerie.

c_ Complète avec le verbe conjugué à l'impératif négatif :(4pts)

1. Vous ne voulez pas grossir ? (manger) de bonbons !
2. S'il vous plaît, (faire) l'exercice sur le livre mais sur votre cahier !

5) Écris un mél à ton ami français pour lui présenter ta ville. (4pts)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	أعداد الطلبة في صفوف اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية للعام الدراسي 2015\2016	(1.2)
10	أعداد المتقدمين لامتحانات الدلف الفرنسي في المدارس الحكومية الفلسطينية للعام الدراسي 2015\2016	(2.2)
41	التكرارات والأوزان النسبية في كل من مقرر الصف التاسع والتدريس وامتحان الدلف الأول في المهارات اللغوية الأربعة.	(1.4)
42	تكرارات مهارة الاستيعاب وأوزانها النسبية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف.	(2.4)
43	تكرارات مهارة فهم المقروء وأوزانها النسبية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف	(3.4)
44	تكرارات مهارة التعبير الكتابي وأوزانها النسبية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف	(4.4)
45	تكرارات مهارة التعبير الشفوي وأوزانها النسبية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف.	(5.4)
46	توزيع المهارات اللغوية الأربعة في وحدات مقرر الصف التاسع المستوى الأول.	(6.4)
47	توزيع أوزان المهارات اللغوية الأربعة النسبية في تدريس معلمي الصف التاسع	(7.4)
48	توزيع أوزان المهارات اللغوية الأربعة النسبية في امتحان الدلف الأول	(8.4)
49	مجموع نسب المهارات اللغوية الأربعة لكل من المقرر والتدريس وامتحان	(9.4)

	الدلف الأول	
51	تكرارات المهارات اللغوية الأربعة وأوزانها النسبية في كل من مقرر الصف العاشر والتدريس وامتحان الدلف الثاني	(10.4)
52	تكرارات مهارة الاستيعاب السماعي وأوزانها النسبية في مقرر الصف العاشر والتدريس وامتحان الدلف الثاني	(11.4)
53	تكرارات مهارة فهم المقروء وأوزانها النسبية في مقرر الصف العاشر والتدريس وامتحان الدلف الثاني	(12.4)
53	تكرارات مهارة التعبير الكتابي وأوزانها النسبية في كل من مقرر الصف العاشر والتدريس وامتحان الدلف الثاني	(13.4)
54	تكرارات مهارة التعبير الشفوي وأوزانها النسبية في كل من مقرر الصف العاشر والتدريس وامتحان الدلف الثاني	(14.4)
55	توزيع الأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة في وحدات مقرر الصف العاشر	(15.4)
55	توزيع الأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة في وحدات التدريس	(16.4)
56	توزيع الأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة في وحدات امتحان الدلف الثاني	(17.4)
58	مجموع نسب المهارات اللغوية الأربعة لكل من المنهاج المقرر والتدريس وامتحان الدلف الثاني	(18.4)
59	نسب التناغم بين المقرر والتدريس في المهارات اللغوية الأربعة	(19.4)
60	نسب التناغم بين المقرر والتدريس في المهارات اللغوية الأربعة للمستوى الثاني	(20.4)
61	نسب التناغم بين مقرر الصف التاسع وامتحان الدلف في المهارات اللغوية الأربعة المستوى الأول	(21.4)

62	نسب التناغم بين المقرر وامتحان الدلف في المهارات اللغوية الأربعة للمستوى الثاني	(22.4)
63	نسب التناغم بين امتحان الدلف والتدريس في المهارات اللغوية الأربعة للمستوى الأول	(23.4)
64	نسب التناغم بين امتحان الدلف والتدريس في المهارات اللغوية الأربعة للمستوى الثاني	(24.4)
65	تكرارات الأهداف وأوزانها النسبية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف الأول	(25.4)
66	تكرارات الأهداف وأوزانها النسبية وفق المستويات المعرفية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف الأول	(26.4)
67	المستويات المعرفية ونسب توزيعها في وحدات مقرر الصف التاسع	(27.4)
68	المستويات المعرفية ونسبها في تدريس معلمي ومعلمات الصف التاسع	(28.4)
69	المستويات المعرفية ونسبها في امتحان الدلف الأول	(29.4)
71	مجموع نسب الأهداف المعرفية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الأول	(30.4)
72	تكرارات الأهداف وأوزانها النسبية في المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى عدد الأهداف	(31.4)
73	المستويات المعرفية في المقرر والتدريس وامتحان الدلف الثاني	(32.4)
74	أوزان الوحدات ومستويات المعرفة لمقرر الصف العاشر المستوى الثاني	(33.4)
74	توزيع نسب مستويات المعرفة على وحدات تدريس معلمي الصف العاشر	(34.4)
75	نسب أهداف امتحان الدلف ومستويات المعرفة الخاصة بامتحان الدلف الثاني	(35.4)
76	مجموع نسب الأهداف المعرفية في كل من المقرر والتدريس وامتحان	(36.4)

	الدلف الثاني	
77	نسب التناغم في الأهداف بين المقرر والتدريس	(37.4)
78	نسب التناغم في الأهداف بين مقرر الصف العاشر والتدريس	(38.4)
79	نسب التناغم في الأهداف بين المقرر وامتحان الدلف المستوى الأول	(39.4)
80	نسب التناغم في الأهداف بين المقرر وامتحان الدلف المستوى الثاني	(40.4)
81	نسب التناغم في الأهداف بين التدريس وامتحان الدلف المستوى الأول	(41.4)
82	نسب التناغم في الأهداف بين التدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني	(42.4)
83	نسب المهارات اللغوية في امتحان المعلمين للصف التاسع	(43.4)
84	نسب المهارات اللغوية الأربعة في اختبار الصف التاسع بحسب وحدات المنهاج	(44.4)
84	تكرارات ونسب الأهداف في امتحان الصف التاسع	(45.4)
85	توزيع الأهداف في امتحان الصف التاسع بحسب وحدات المقرر.	(46.4)
86	المهارات اللغوية الأربعة في كل من المقرر والتدريس وامتحان الصف التاسع	(47.4)
87	التناغم بين المقرر وامتحان الصف التاسع في المهارات اللغوية الأربعة	(48.4)
87	التناغم بين امتحان الصف التاسع وامتحان الدلف المستوى الأول	(49.4)
88	التناغم في تقييم الأهداف بين المقرر وامتحان الصف التاسع	(50.4)
89	التناغم في تقييم الأهداف بين امتحان الدلف الأول وامتحان الصف التاسع	(51.4)
90	نسب المهارات اللغوية الأربعة في امتحان معلمي ومعلمات الصف العاشر	(52.4)
90	توزيع المهارات اللغوية الأربعة في امتحان معلمي الصف العاشر	(53.4)
91	مجموع نسب المهارات اللغوية الأربعة لكل من مقرر الصف العاشر	(54.4)

	امتحان صف عاشر وامتحان الدلف الثاني	
92	التناغم في تقويم المهارات اللغوية بين مقرر الصف العاشر وامتحان معلمي الصف العاشر	(55.4)
92	التناغم في تقويم المهارات اللغوية بين امتحان الدلف الثاني وامتحان معلمي الصف العاشر	(56.4)
93	تكرارات ونسب الأهداف في امتحان معلمي الصف العاشر	(57.4)
94	مستويات المعرفة في امتحان الصف العاشر	(58.4)
95	مجموع نسب الأهداف المعرفية في كل من مقرر الصف العاشر وامتحان معلمي الصف العاشر وامتحان الدلف الثاني	(59.4)
96	التناغم في تقويم الأهداف بين مقرر الصف العاشر وامتحان معلمي الصف العاشر	(60.4)
97	نسب التناغم في تقويم الأهداف بين امتحان الدلف الثاني وامتحان الصف العاشر	(61.4)

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
18	عملية التقوية بين أنواع المنهاج الثلاث	(1.2)
21	التناغم الأفقي والعمودي في النظام التعليمي	(2.2)
41	الأوزان النسبية للمقرر والتدريس وامتحان الدلف في المهارات اللغوية الأربعة	(1.4)
46	الأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة في وحدات مقرر الصف التاسع	(2.4)
47	توزيع الأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة في وحدات التدريس	(3.4)
48	توزيع أوزان المهارات اللغوية الأربعة في وحدات امتحان الدلف المستوى الأول	(4.4)
50	الأوزان النسبية للمهارات اللغوية الأربعة في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف المستوى الثاني	(5.4)
51	توزيع المهارات اللغوية الأربعة في وحدات مقرر الصف العاشر	(6.4)
55	توزيع المهارات اللغوية الأربعة في وحدات التدريس للصف العاشر	(7.4)
56	توزيع المهارات اللغوية الأربعة في امتحان الدلف الثاني	(8.4)
57	توزيع الأهداف على المستويات المعرفية للمقرر والتدريس وامتحان الدلف	(9.4)
66	توزيع المستويات المعرفية في كل من المقرر والتدريس وامتحان الدلف	(10.4)

68	توزيع المستويات المعرفية في وحدات التدريس للصف التاسع	(11.4)
69	توزيع المستويات المعرفية في أهداف امتحان الدلف الأول	(12.4)
70	توزيع المستويات المعرفية لدى بلوم في وحدات المقرر والتدريس وامتحان الدلف	(13.4)
73	الأهداف المعرفية في المقرر والتدريس وامتحان الدلف الثاني	(14.4)
85	توزيع الأهداف المعرفية في امتحان الصف التاسع	(15.4)

فهرس الملاحق:

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
121	الأهداف الواردة في مقرر اللغة الفرنسية الفلسطيني ومستوياتها	-1
128	خطاب التحكيم	-2
129	إطار التحليل للمستوى الأول والثاني	-3
136	امتحانات الدلف المستوى الأول والثاني	-4
158	امتحان صف تاسع وعاشر	-5

فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
أ	الإقرار
ب	الشكر والتقدير
ج-د	الملخص باللغة العربية
هـ-و	الملخص باللغة الإنجليزية
7-1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
1	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	أهداف الدراسة وأسئلتها
5	أهمية الدراسة
6	محددات الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
32-8	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
8	الإطار النظري
8	منهاج اللغة الفرنسية الفلسطيني

9	تدريس اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في فلسطين
12	الإطار الأوروبي المشترك للغات
15	المهارات اللغوية الأربعة
16	أنواع المنهاج والتناغم
19	التناغم
22	المنهجيات التقليدية للتناغم
24	الدراسات السابقة
39-33	الفصل الثالث: طريقة الدراسة وإجراءاتها
33	منهج الدراسة
33	مجتمع الدراسة
34	أداة الدراسة
36	صدق إطار التحليل
36	ثبات التحليل
37	إجراءات تطبيق الدراسة
39	المعالجة الإحصائية
97-40	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
40	المقدمة

40	نتائج الدراسة
40	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
59	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
65	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
77	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
83	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
110-98	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
98	مناقشة النتائج
98	مناقشة نتائج السؤال الأول
101	مناقشة نتائج السؤال الثاني
104	مناقشة نتائج السؤال الثالث
105	مناقشة نتائج السؤال الرابع
108	مناقشة نتائج السؤال الخامس
111	التوصيات
-113	المراجع
119	
113	المراجع العربية

115	المراجع الأجنبية
120	الملاحق
181	فهرس الجداول
186	فهرس الأشكال
188	فهرس الملاحق
189	فهرس الموضوعات